

جامعة عبد الحميد ابن باديس
مستنقعات
معهد التربية البدنية و الرياضية

مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية

الرئيس:

- د. قاضي سيد الماحي أمين

مدير المجلة:

د. رمعون محمد مدير معهد التربية البدنية والرياضية

رئيس التحرير:

أ.د. رياض علي الراوي

هيئة التحرير:

أ.د- رياض علي الراوي

أ.د- قصي محمود القيسي

د. بن دحمان محمد نصر الدين

أ. حرشاوي يوسف

أ. أحسن أحمد

أ.د. شعلال عبد المجيد

أ. ناصر عبد القادر

أ. بوراس فاطمة الزهراء

العنوان:

جامعة مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم

ص.ب. رقم 01 مستغانم 27000

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الهاتف: 0-45-20-38-46

0-45-20-38-47

الفاكس: 0-45-20-39-33

الكلمة الافتتاحية:

الحمد لله ربّ العالمين، وصلاة الله وسلامه على صفوة خلقه، وخاتمة أنبيائه ورسله، سيدنا محمد وآله الطاهرين.

أما بعد:

إن مجلة بحوث معهد التربية البدنية والرياضية-جامعة مستغانم- تحاول أن تهتم بجهدا الوافر في النشر العلمي في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية والتنافسية والجماعية، باعتبارها مجلة متخصصة، إيماننا برسالة العلم في هذا العدد. ونحن إذ نقدم هذا العدد للباحثين والطلاب الجامعيين والمهتمين لا يسعنا من خلاله إلا أن نواكب ما أمكن سرعة التقدم العلمي المذهل للابتكارات التكنولوجية التي آل إليها البحث العلمي على المستوى الرياضي.

ومهما كان التقييم لهذه البحوث والدراسات... فالمتفق عليه عموما هو أهمية مواضيعها وما تثيره من فكر وتأمل ورغبة في مزيد من الدراسات حولها.

مدير المعهد

د.رمعون محمد

المحتويات

الصفحة	اسم الباحث / عنوان البحث	رقم
12-4	دراسة تحليلية لأهداف برنامج تدريس علوم الطبيعة والحياة من وجهة نظر أساتذة المادة الأستاذ: قماري محمد	01
22-13	معرفة فاعلية بعض نظريات التعلم على الجانب المهاري في كرة السلة النظرية الشرطية- الارتباطيةالأستاذ: بلكبيش قادة	02
28-23	تقويم مستوى التفكير الخططي في الهجوم لدى لاعبي كرة القدم الأستاذ: بن لكحل منصور	03
39-29	تحديد درجات معيارية من بطارية اختبارات مقترحة لتقويم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد الأستاذ: بن برنو عثمان	04
53-40	بطارية اختبار لانتقاء التلاميذ المتميزين (13-12) سنة والارتقاء بمستوى بعض قدراتهم البدنية والإنجاز الرياضي في الرباعي (عدو 60 م، الوثب الطويل، دفع الجلة، جري 1200 م) بألعاب القوى الأستاذ: بن سي قدور الحبيب	05
66-54	أثر ممارسة ألعاب القوى والكرة الطائرة على سمات الشخصية للرياضيين الأستاذ: أحمد بن قلاوز تواتي	06
71-67	تقويم تدريس متربصي التربية البدنية والرياضية كما يراها الموجهون- الطلبة المتربصون- التلاميذ الأستاذ: بن قناب الحاج	07
82-72	الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم الأستاذ: شعلال عبد المجيد	08
94-83	تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض مهارات في الكرة الطائرة عند أطفال بعمر (9-12) سنة الأستاذ: عطاء الله أحمد	09
100-95	تأثير النشاط البدني الرياضي على العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين الجانحين وانعكاسه على التكيف النفسي الاجتماعي (السن 15-18 سنة) داخل مراكز إعادة التأهيل الأستاذ: قاسمي فيصل	08
-101 104	Les activités physiques adaptées chez les obèses Dr.M.N.BENDAHDANE	09
-105 110	La valeur des considérations motrices dans la formation des jeunes sportifs des clubs algériens « Cas des footballeurs » Dr : Cherifi Ali	10

دراسة تحليلية لأهداف برنامج تدريس علوم الطبيعة والحياة من وجهة نظر أساتذة المادة

(دراسة حول برنامج السنة الثانية ثانوي علمي)

الأستاذ: قماري محمد

أستاذ مساعد مكلف بالدروس

جامعة مستغانم

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم أهداف تدريس علوم الطبيعة والحياة، من خلال بناء استبيان لدراسة وتحليل أهداف محتوى السنة الثانية ثانوي علمي. ولقد مرت عملية بناء هذا الاستبيان بمراحل هدفت كل مرحلة إلى تحقيق أغراض وصف وتحليل أهداف برنامج السنة الثانية ثانوي تخصص علوم طبيعية من وجهة نظر أساتذة المادة.

إن أي منهج دراسي Curriculum يمثل مجموع التجارب الحياتية الضرورية لتطور التلميذ، والتطور هنا يستلزم التركيز على المعارف الواجب تحصيلها، ثم التركيز على تنمية حاجات، واهتمامات وقدرات التلميذ، وشحذ تجاربه الشخصية، وأخيرا التركيز على فهم وتطوير المجتمع والأخذ بعين الاعتبار النشاطات الاجتماعية والمشكلات الفردية والجماعية، وتطوير ما يسمى الذكاء الاجتماعي Vivane De Lansheere 1992, P89-90 أما البرنامج فهو مجموع النشاطات لتحقيق أهداف مسطرة من قبل مختصين في مجال تخصص معين.

وقد جاءت الأهداف في صدارة اهتمام الباحث، لأنها عنصر هام في بناء أي برنامج دراسي، فهي تؤثر في محتوى المادة، والطرق والوسائل المستخدمة في التدريس، وفي عملية التقييم التربوي، كما أنها عنصر هام في تحديد وضبط عناصر نموذج (O.C.M.E) (Objectives, content, methods, evaluation)، حيث تقع الأهداف في صدارة إعداد أي محتوى وتتكامل العناصر المذكورة فيكون التأثير متبادلا بينها. (محي الدين توك، عبد الرحمن عدس، 1984، ص3-4)، فالأهداف إذن هي نقطة البداية والنهاية، وهي عنصر هام في عملية بناء البرامج التعليمية بصفة عامة، ففيما يتعلق بمادة العلوم الطبيعية نجد أن معرفة الأهداف بمستوياتها العام والخاص، شيء ضروري بالنسبة للذي يقوم ببناء البرامج أو بالنسبة للمفتشين، أو للأساتذة القائمين على تدريس المادة (نورمان جرونلند، ص49-50)، سواء من أجل تحديد المواضيع وطبيعتها، أو من حيث تحديد طرق ووسائل التدريس، أو فيما يخص عملية التقييم وصياغة أسئلة الامتحانات. (بنجامين بلوم وآخرون، 1985)

تأخذ هذه الدراسة أهميتها في كونها تمكنا من الحصول على نظرة شاملة متكاملة لأهداف برنامج علوم الطبيعة والحياة، كذلك الحصول على وصف موضوعي لخصائص محتويات هذه المادة، وتحليل

برنامجها من وجهة نظر الأساتذة الذين يتعاملون معها، كما أن لها أهمية في الكشف عن أهداف تدريس مادة علوم الطبيعة والحياة في السنة الثانية ثانوي علمي، من وجهة نظر أساتذة المادة. وللدراسة أهمية بالنسبة للأساتذة والموجهين والمفتشين من حيث الكشف عن أسباب صعوبة مادة علوم الطبيعة والحياة من وجهة نظر الأساتذة، سواء في جوانبها النظرية أو التطبيقية، ومدى صعوبتها كل محور.

كما أن للدراسة أهمية في تحديد المستويات المعرفية التي يدخل ضمنها كل موضوع من موضوعات محتوى علوم الطبيعة والحياة للسنة الثانية ثانوي من وجهة نظر أساتذة المادة. من أهداف هذه الدراسة هو الإجابة على عدة إشكاليات، تمثلت في التساؤلات التالية:

- ما هي الأهداف العامة التي يسعى واضعو البرامج إلى تحقيقها ؟
 - ما هي المعوقات التي تعيق فهم مادة العلوم ؟
 - ما هي أهم الموضوعات في محتويات برنامج السنة الثانية ثانوي علوم ؟
 - هل يتم التركيز على المحتويات النظرية أم التطبيقية أم الاثنين معا ؟
 - تحديد أهمية المواضيع من وجهة نظر أساتذة المادة ؟
 - تحديد درجة إنجاز تلك الموضوعات، ونوع ذلك الإنجاز (نظري، أو عملي) ؟
 - تحديد صعوبة الموضوعات (من السهل إلى الصعب) ؟
 - تحديد المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم لموضوعات محتويات برنامج العلوم ؟
- وتوخيا للموضوعية، قام الباحث بإيجاد صدق وثبات استمارة تقييم برنامج علوم الطبيعة والحياة الموجه للسنة الثانية ثانوي، حتى تساهم في الإجابة على التساؤلات المطروحة، ومرّ بناؤها بخطوات سنشير إليها فيما يأتي.

خطوات بناء وسيلة البحث (استبيان دراسة وتقييم وتحليل أهداف برنامج السنة الثانية ثانوي):

أعد الباحث وثيقة استبيان أولية استغرق إعدادها 06 أشهر، حيث تمت قراءة المنهاج الرسمي للعلوم الطبيعية الموجه للسنة الثانية ثانوي (وزارة التربية، مديرية التعليم الثانوي، 1992، ص2)، والإطلاع على محتويات الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الثانية ثانوي ودليل الأستاذ في تدريس هذه المادة، والتوزيع السنوي، والتوزيع الشهري والأسبوعي للمادة، وبعد تدوين كل ما يمكن أن يساعد في الخروج باستبيان لدراسة وتقييم وتحليل أهداف برنامج السنة الثانية ثانوي، ثم جمع وتبويب المعلومات الخاصة بالأهداف والمحتويات التعليمية المقررة، وتمت الاستعانة خلال إعداد هذه الاستمارة بمجموعة من أساتذة العلوم المتدربين بجامعة مستغانم، ولتعديل الاستبيان والتأكد من صلاحيته عرضه الباحث على مجموعة من الأساتذة.

الأساتذة المحكمين	العدد	نسبة الموافقة على صلاحية الاستبيان بعد التعديل
الأساتذة المتريصين	30	00 %
أساتذة السنة الثانية ثانوي	22	95 %
أساتذة مختصين في التربية وعلم النفس	3	100 %

لقد شمل البحث 22 مجلس تنسيقي لأساتذة علوم الطبيعة والحياة بـ7 مدارس ثانوية بولاية مستغانم بالغرب الجزائري والجدول التالي يبين التفاصيل.

جدول رقم (2) يبين المدارس الثانوية التي شملها تطبيق استبيان تقييم وتحليل أهداف برنامج علوم الطبيعة والحياة السنة الثانية ثانوي علمي.

اسم الثانوية	المكان	عدد الاستبيانات
1- ثانوية ولد قابلية صالحة.	مستغانم.	4
2- ثانوية الشيخ بن الدين زروقي.	مستغانم.	4
3- ثانوية العربي السنوسي.	مستغانم.	4
4- ثانوية الرائد الزبير.	غليزان	4
5- الثانوية الجديدة.	سيدي لخضر - مستغانم.	2
6- ثانوية دار عبيد.	سيدي علي - مستغانم.	2
7- ثانوية متقن الحجاج.	الحجاج.	2
7 مدارس ثانوية		22 استبيان

نتائج الدراسة:

إن الهدف من الجزء الأول، هو التعرف على درجات أهمية الأهداف العامة، وبالنسبة لمادة العلوم الموجهة للسنة الثانية ثانوي من وجهة نظر أساتذة المادة، وكان غرض الباحث من ذلك هو معرفة أهمية الأهداف العامة، التي رصدها الباحث في جدول - لتدريس علوم الطبيعة والحياة من وجهة نظر أساتذة المادة. والجدول التالي يبين أهمية الأهداف العامة كما جاءت في منهاج تدريس علوم الطبيعة والحياة.

جدول رقم (3) يبين أهمية الأهداف العامة بالنسبة لمادة العلوم الموجهة للسنة الثانية ثانوي.

الأهداف العامة	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	بدون أهمية	بدون رأي
1 اكتساب معارف أساسية في مختلف مجالات العلوم الطبيعية.	70 %	10 %	20 %		20 %
2 تنمية المهارات الفكرية.	70 %	10 %			
3 القدرة على قراءة المعطيات البيولوجية المتمثلة في جداول منحنيات ومخططات.	100 %				
4 القدرة على تمثيل المعطيات البيولوجية في جداول رسومات بيانية ومنحنيات.	80 %	10 %			10 %
5 القدرة على إجراء التطبيقات الحسابية.	30 %	40 %	20 %	10 %	
6 القدرة على استخراج الأفكار الأساسية لموضوع بعد قراءته.	60 %	20 %	20 %		
7 القدرة على اقتراح الفرضيات لتفسير النتائج.	90 %	10 %			
8 القدرة على تجسيد الدراسة وذلك لإيجاد حقائق وإنجاز تجارب تسمح بمراقبة الفرضية.	70 %	20 %			10 %
9 القدرة على انتقاء المراجع العلمية في البيولوجيا.	70 %			10 %	20 %
10 القدرة على تحرير نتائج دراسة أو تجربة.	100 %				
11 تنمية المهارات اليدوية.	80 %	20 %			
12 القدرة على إنجاز البحوث العلمية.	90 %	10 %			
13 القدرة على وضع أجهزة بسيطة لتحقيق التجارب.	70 %	30 %			
14 القدرة على استعمال المكبرة اليدوية والمجهر.	80 %	10 %			10 %
15 اكتساب سلوك حسن.	100 %				
16 تعويد الطالب على حب الكائنات الحية.	50 %	40 %	10 %		
17 المحافظة على التوازن الطبيعي.	80 %	10 %	10 %		
18 تعليم الطالب احترام حق استعمال أو عدم استعمال المواد البيولوجية.	60 %	20 %	10 %	10 %	
19 تنمية روح المسؤولية عند الطالب.	80 %	10 %			10 %
20 التطبيق: القدرة على تطبيق ما درس في ميادين شتى.	100 %				
21 في ميدان التغذية.	60 %	20 %	10 %		10 %
22 الحالة الغذائية في الوطن العربي.	60 %	10 %	10 %	20 %	
23 ميدان الصحة والنظافة.	80 %			10 %	10 %
24 الاستعمال العقلاني لثروات بلاده الباطنية.	60 %	20 %	10 %	10 %	
25 تطبيقات ميدانية أخرى: تفتح شخصية التلميذ العلمية.	80 %	10 %	10 %		
26 إعطاء ثقافة علمية للتلميذ.	70 %	10 %	20 %		

27	التمكن من تطبيق المفاهيم المحصل عليها.	%80		%10	%10
----	--	-----	--	-----	-----

لقد دلّت النتائج على أن الأهداف العامة المهمة بالنسبة لمجموع أساتذة المادة بنسبة 100% هي:

- القدرة على قراءة المعطيات البيولوجية المتمثلة في جداول منحنيات ومخططات، وقدرة التلميذ على تطبيق ما درس في ميادين شتى مذكورة في الجدول من رقم 21 إلى 27 بنسب متفاوتة، ولكنها كلها مرتفعة. وقدرة التلميذ على تحرير نتائج دراسة أو تجربة واكتساب السلوك الحسن.

ويلى ذلك في الأهمية القدرة على اقتراح الفرضيات لتفسير النتائج، والقدرة على إنجاز البحوث العلمية حيث أجمع 90% من أساتذة المادة على أهمية هذه الأهداف.

ومن الأهداف الجزئية للدراسة، التعرف على أسباب صعوبة المادة من وجهة نظر الأساتذة. ودلّت النتائج على ما يلي -أنظر الجدول-

جدول رقم (4) يبين أسباب صعوبة المادة من وجهة نظر الأساتذة

بدون رأي	سبب مقترح	أسباب ضعيفة	أسباب ثانوية	أسباب أساسية	
	%10	%20	%30	%40	1- صعوبة المادة من الجانب النظري.
		%20	%50	%30	2- صعوبة المادة من الجانب العملي.
	%10	%10	%40	%40	3- صعوبة المادة من حيث كثافة المحتوى.
		%10	%20	%70	4- صعوبة المادة لنقص التكوين التعليمي للمادة.
	%20		%20	%60	5- مستوى التكوين البيداغوجي للأستاذ غير كافي.
		%20	%10	%70	6- نقص التكوين التعليمي للأستاذ.
		%30	%30	%40	7- مستوى التلميذ غير كافي (ليس لديه مكتسبات قبلية تمكنه من الفهم).
		%20	%20	%60	8- عدم وجود دليل مرشد للأستاذ.
			%10	%90	9- عدم توفر مراجع جديدة.
	%10	%10		%80	10- قلة أو عدم وجود الوسائل التعليمية أو أنها غير مجهزة.
	%20	%40	%10	%30	11- عدم وجود قاعات للأعمال التطبيقية.
	%10		%60	%30	12- عدم وجود وسائل تعليمية أخرى.
			%20	%80	13- عدم التوجيه الصحيح للتلميذ.
					أسباب أخرى مهمة.

ونشير إلى أن مسألة قلة الوسائل التعليمية وتجهيزات المخابر، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار حتى يعزز الفهم النظري بالجانب التطبيقي المخبري، مع الدعوة إلى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ نظرا لوجود خلل في التوجيه، وعدم التجانس في قدراتهم على الفهم.

ومن أهداف تلك الدراسة حصر محتويات العلوم للسنة الثانية ثانوي، ومعرفة درجة أهمية كل محور ونوع الإنجاز (نظري أو تجريبي، مفصل غير مفصل)، ومدى صعوبة كل محور من وجهة نظر الأساتذة. وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (5) درجة أهمية كل محور ونوع الإنجاز ومدى صعوبة كل محور من وجهة نظر الأساتذة.

تقويم البرنامج			الأهمية			الإنجاز			الصعوبة		
برنامج السنة الثانية ثانوي علمي من حيث: الأهمية- الإنجاز- الصعوبة.			مهم	متوسط	بدون أهمية	مدرّوس بالتفصيل	الجانب النظري	الجانب التجريبي	سهل	متوسط	صعب
1- التعضي الداخلي لحيوان ثدي (الأرنب) مع دراسة الأجهزة: الهضمي- التنفسي- الدوري- العصبي.			90%		10%	60%	40%	80%	80%	20%	
2-دراسة سلوك الحيوان:فعل انعكاسي فطري وشرطي- عمل الأعضاء وخصائصها التشريحية والفيزيولوجية			90%	10%		50%					
3- دراسة تجريبية للتقلصات العضلية عند الضفدع.			100%			40%	50%	60%	40%	40%	
4- دراسة وظيفة حسية- الرؤية (تشرّيح العين).			10%								
5- وظائف التغذية: طبيعة الأغذية- الحاجات الغذائية للحيوان-الهضم-الامتصاص-الإنزيمات.			70%	30%							
6- التنفس النسيجي: الأكسدة الخلوية- الشدة التنفسية- قياس المبادلات الغازية.			80%	20%							
7- وظائف الدم- ثبات الوسط الداخلي- إطراح البول.			90%	10%							
8- التكاثر الجنسي عند حيوان ثدي (قنفذ البحر) التكاثر الجنسي عند الإنسان- دراسة الأعضاء التناسلية للإنسان (مورفولوجيا).			10%								
9- دراسة الصخور: النارية- الرسوبية- المتحولة.			10%	70%	20%						
10-دراسة الزلازل والبراكين:الطيات-الفوالق- الفواصل.			50%	40%	10%						
11- دراسة علم المستحاثات وعلم الطبقات.			30%	40%	30%						
12- دراسة دورة الماء.			50%	30%	20%						
13- دراسة بعض الأماكن المائية.			20%	40%	40%						

وكان يهدف الباحث إلى تحديد المواضيع ذات الأهمية الكبيرة بالنسبة لأساتذة المادة، ولقد أظهرت الدراسة أن محور الدراسة التجريبية للتقلصات العضلية عند الضفدع هو مهم بالنسبة لمجموع الأساتذة بنسبة 100 في المائة، يلي ذلك بنسبة 90 في المائة كل من: التعضي الداخلي لحيوان ثدي (الأرنب) مع دراسة الأجهزة: الهضمي- التنفسي- الدوري- العصبي، ودراسة سلوك الحيوان: فعل انعكاسي فطري

وشرطي- عمل الأعضاء وخصائصها التشريحية والفيزيولوجية وظائف الدم- ثبات الوسط الداخلي- إطرار البول. وتتناقص نسبة الأهمية في بقية المحاور كما هو مبين في الجدول السابق. ومن أهداف هذه الدراسة هو تحديد المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم BLOOM 1956 (Bloom, cognitive domain : 1 (benjamin S. et al. (1956) التي تتلاءم مع مواضيع البرنامج الدراسي من وجهة نظر الأساتذة ونتائج الدراسة تظهر من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (6): يبين المستويات المعرفية لمواضيع البرنامج الدراسي من وجهة نظر الأساتذة

مستويات المعرفة	التعرف	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقييم
1- التعضي الداخلي لحيوان ثدي.	50%	10%	40%			
2- السيلة العصبية- فعل انعكاسي فطري- وشرطي.		30%	10%	20%	30%	10%
3- الدراسة التجريبية للتقلص العضلي عند الضفدعة.		20%	20%	20%	40%	
4- تشريح العين.	10%	20%	60%		10%	
5- وظائف التغذية- طبيعة الأغذية.		10%	30%	30%	20%	10%
6- التنفس النسيجي.	10%	10%	20%	40%	20%	
7- وظائف الدم.	10%	10%	40%	20%	20%	
8- دراسة الأعضاء التناسلية مورفولوجيا.	30%		50%		10%	10%
9- التكاثر عند حيوان ثدي.	10%	10%	50%	10%	10%	10%
10- التكاثر عند حيوان أخرى.	10%	20%	10%		20%	40%
11- دراسة الصخور النارية- الرسوبية- التحولية.	40%	10%	10%	20%	20%	
12- دراسة المستحاثات.	30%	30%	10%	30%		
13- علم الطبقات.	20%	30%	10%	30%		
14- دورة الماء دراسة بعض الأماكن المائية.	50%	40%		10%		

انطلاقاً من قراءة نتائج الجدول الذي يبين أهم الموضوعات، ونتائج جدول تحديد المستويات، تم استخراج جدول يبين نسب المستويات المعرفية لأهم الموضوعات في محتوى السنة الثانية ثانوي، حتى يستفاد منها في بناء الاختبارات التحصيلية.

ولقد دلت النتائج على أن أكبر نسبة معرفية ضمن المواضيع الهامة التي حددها أساتذة المادة هي نسبة التطبيق، حيث أدلى 33% بأن نسبة التطبيق في برنامج السنة الثانية ثانوي هي أعلى نسبة، يليها التركيب بـ18%، والتحليل بـ16%، والتعرف بـ15%، والفهم بـ14%، والتقييم بـ4%.

خلاصة:

خلاصة ما توصل إليه الباحث، هو ضرورة التركيز سواء من حيث التدريس أو التقييم على الخصائص التالية:

- أن يكون البرنامج الموجه للعلوم الطبيعية في المدارس الثانوية، شاملا للأهداف التالية: تطوير قدرة التلميذ على تحرير نتائج دراسة ما، أو تجربة.
- تطوير قدرة التلميذ على قراءة المعطيات البيولوجية الموجودة في الجداول، أو المنحنيات البيانية أو المخططات.
- تطوير قدرة التلميذ على تطبيق بعض ما درسه التلميذ في ميادين متعددة، مع إظهار حسن السلوك.
- تطوير قدرة التلميذ على اقتراح الفرضيات لتفسير النتائج.
- كذلك نستخلص من الدراسة أنه عند القيام بالعملية التعليمية، وعند عمليات التقويم على الأستاذ مراعاة:
 - الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - الاهتمام بالجانب التطبيقي مع تجنب قياس الجانب المخبري، في الحالات التي لا تتوفر فيها الوسائل للأسباب التي سبق شرحها.
 - شمولية الاختبارات التحصيلية لمحتويات البرنامج، مع مراعاة أهمية المواضيع في البرنامج.
 - صياغة الاختبار حسب المستويات المعرفية الستة (التعرف، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) مع مراعاة نسبها في برنامج السنة الثانية ثانوي علمي.
 - ونشير هنا أن التطبيق يشمل في معظم الأحيان المهارة في جانبها العقلي، كتطبيق القوانين، والمبادئ، والاستفادة من الحقائق العلمية في مواقف عملية فقط، دون بقية الجوانب التطبيقية الأخرى للأسباب سالفة الذكر.
- كما يجب أن يحترم تسلسل ورود المواضيع في المحاور، وأن تقيس الاختبارات المهارية الفكرية والتطبيقية (الممكنة)، والمعارف العلمية والمهارات اليدوية.

Conclusion:

Le chercheur a élaboré un questionnaire pour objet d'étudier et d'évaluer les objectifs des programmes de biologie du 2^{ème} année de cycle secondaire, du point de vue des enseignants ; le questionnaire a été appliqué sur un échantillon de 22 groupes d'enseignants au sein des commissions de coordinations de la matière de biologie.

Les résultats requises révèlent qu'il y a une insuffisance concernant le développement de quelques capacités chez les élèves.

Les résultats montre, qu'il y a un déficit en développement des capacités d'inscrire ou de noter des résultats d'une études scientifiques / ou d'une manipulation de laboratoire et la capacité de lire et de consulter les données biologiques trouvant dans des (tableaux, croquis, diagrammes, dessins ou représentations scientifiques). Les résultats indiquent également qu'il y a une faiblesse en développement des aptitudes d'application des acquis précédents (acquis) dans les différents domaines l'activité quotidienne de la vie.

Le développement des compétences de l'élève- pour proposer des hypothèses qui expliquent un phénomène scientifiques- est aussi absent.

Les professeurs notent la nécessité de respect des différences individuelles entre les élèves, ils révèlent aussi que les examens doivent se construire selon des normes pédagogiques, comme le respect des taxonomies cognitives.

المراجع باللغة العربية:

- 1- المنهاج الرسمي للعلوم الطبيعية. (1992-1993). مستوى المرحلة الثانوي علمي. وزارة التربية، مديرية التعليم الثانوي، الجزائر.
- 2- برنامج العلوم الطبيعية السنة الثانية ثانوي، وزارة التربية، مديرية التعليم الثانوي، ص2، ماي 1992.
- 3- بنجامين بلوم، ماكس أنجلهارت، ووكرهل، إدوارد فورست، ديفيد كراثول: نظام تصنيف الأهداف التربوية، ترجمة د.محمد محمود الخوالدة والأستاذ.صادق إبراهيم عودة. طبعة أولى، دار الشروق 1985.
- 4- محي الدين توق، عبد الرحمن عدس: أساسيات علم النفس التربوي، طبعة سنة 1984، دار الطبع جون وايلي وأولاده. نيويورك. ص3-4.
- 5- نورمان جرونلند: الأهداف التعليمية، تحديدها السلوكي وتطبيقاتها، ترجمة أحمد خيرى كاظم، دار النهضة العربية، بدون تاريخ، ص49-50.
- 6- وزارة التربية والتكوين، المعهد التربوي الوطني، الكتاب المدرسي للعلوم الطبيعية- البيولوجيا لأقسام السنة الثانية من التعليم الثانوي.

المراجع باللغة الفرنسية:

- 7- Bloom, Benjamin S. et Al. (1956). Taxonomy of educational objectives : the classification of educational goals : Handbook 1 : Cognitive domain. New York : Longmans, green and Company.
- 8- Vivane De lansheere, L'éducation et la formation, 1^{ère} édition, PUF, Paris, 1992, P89-90.

معرفة فاعلية بعض نظريات التعلم على الجانب المهاري في كرة السلة

النظرية الشرطية- الارتباطية- الإدراكية.

بحث تجريبي ميداني أجري على تلاميذ بعض ثانويات ولاية سيدي بلعباس 15-16 سنة.

الأستاذ: بلكبش قادة.

أستاذ مساعد مكلف بالدروس.

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم-

كان لتقدم الأبحاث والتجارب السيكلوجية في الفترة الأخيرة، أثر كبير في تغيير الكثير من الأفكار السابقة، وظهور نظريات جديدة تفسر عملية التعلم وتوضح حقائقها، بشكل يسمح لنا بالتعرف على طبيعتها وشروطها والعوامل التي تؤثر فيها. وأصبحنا الآن ننظر لعملية التعلم على أنها عملية تغيير وتعديل في سلوك الفرد.

وهذا التغير يستمر مدى الحياة. فالطفل منذ ولادته وهو على اتصال بالبيئة يؤثر فيها ويتأثر بها، ويحاول أن يتكيف معها، فيغير من سلوكه، بحيث يتفق مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها. وأثناء عملية التكيف هذه يكتسب الفرد أساليب جديدة للسلوك تتفق مع ميوله وتؤدي إلى إشباع حاجاته، وتعمل على تحقيق أهدافه.

والعلم بهذا المفهوم يشمل تغيرات جسمية وانفعالية وعقلية، وينتج عن ذلك اكتساب أفكار ومعلومات واتجاهات ومهارات، وبذلك يمكنه أن يحدد بدرجة كبيرة نوع الحياة التي يرغب فيها، وعملية التفاعل هذه هي الخبرة ولكن الأمر الهام هو نوع الخبرة التي يواجهها الفرد، بحيث تؤدي به إلى مهارات واتجاهات ومعارف نافعة له ولمجتمعه. وهذه وظيفة المدرسة والمدرسين.

مما سبق يمكن القول بأن التعلم عملية تنتج من نشاط الفرد، وتهدف لهدف معين له أهمية عند ذلك الفرد، وينتج عنها تغيرات في سلوكه. وللحصول على هذه التغيرات، يجب على واضعي المناهج والمدرسين أن يتبينوا أولا النتائج التعليمية المرغوبة، ثم يعملوا على تزويد التلاميذ بالخبرات المناسبة التي تتحقق عن طريقها تلك النتائج.

والتعلم كتغير للسلوك عن طريق الخبرة، لا يعني إهمالنا المطلق للتذكر كوسيلة للاحتفاظ بالمادة المتعلمة، أو إغفالنا أن التدريب في ناحية ما قد يفيد في ناحية أخرى. فحسب رأينا إن التعلم عملية تتضمن كل أنواع الخبرات للحصول على نتائج تعليمية مرغوب فيها، وأن التعلم يحدث عندما يتعرض التلميذ لخبرة كاملة فيها العمل أو النشاط وفيها المعرفة، وفيها الغرض وتحقق هذا الغرض، بحيث تغير هذه الخبرة من سلوكه، والتعلم بهذا المعنى يغير من شخصية الفرد.

وفي الأخير نستخلص بأن التعلم هو تغير في السلوك له صفة الاستمرار، وصفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غاياته وأهدافه.

التربية البدنية والرياضية هي إحدى المقاييس الأساسية في البرنامج التعليمي المسطر من قبل وزارة التربية لتلاميذ المراحل الدراسية في الثانويات داخل التراب الوطني، لما لها من أهمية في إعداد التلاميذ عقليا، صحيا، اجتماعيا، وهذه حقيقة مسلم بها. ويسعى العاملون في مجال التربية البدنية والرياضية إيجاد علاقة ارتباطية مع العلوم الأخرى، وحققوا في سعيهم هذا على ربطها بالعلوم الصرفة والعلوم الإنسانية، وأصبح تقنين حصص التربية البدنية والرياضية مقنن وبشكل هادف. ولكن طموحات المجتمع البشري كبيرة ترمي إلى إيجاد أفضل السبل لتحقيق الأهداف المسطرة للتربية البدنية والرياضية التعليمية.

إن التعلم عملية أساسية في الحياة، وكل فرد منا يتعلم ويكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التي يعيش بها. وتظهر نتائج التعلم في ألوان النشاط التي يقوم بها الإنسان وفيما ينجزه من أعمال. ولو نظرنا للحياة على صعيد الأمة أو البيئة المحلية أو الفرد فإننا نجد آثار التعلم شاملة وواضحة، ولقد استطاع خلال القرون أن يستفيد من خبرات الأجيال التي سبقته عن طريق التعلم، وبالتالي إسهامه إلى رصيد الإنسانية المتزايد من المعارف والمهارات. وقد نمت العادات والقوانين واللغات والمؤسسات الاجتماعية وتطور الإنسان، واستطاع المحافظة عليها نتيجة لقدرته على التعلم.

وواضح أن التعلم عملية تشغل جانبا هاما من حياة كل فرد، وهي عملية تكفل البقاء للأفراد. ولهذا أنشئت المدارس لكي تتم عملية التعلم بكفاءة، وتتطلب الحياة في المجتمع من الفرد أن يتعلم أعمالا معقدة وبالغة الأهمية، بحيث لا يمكن أن يترك هذا التعلم للصدفة.

إن بحثنا هذا طرقتنا ميدان نظريات التعلم في مجال التعلم الحركي (المهاري)، ومحاولة منا معرفة ونقد دور كل نظرية على المستوى البدني والمهاري للتلاميذ، وأي الطرق المناسبة لكل نظرية من خلال الحصص المنهجية التعليمية الخاصة بالبرنامج في كرة السلة، ودرسنا أيضا القدرات البدنية بهدف معرفة مستوى علاقتها بتعلم مهارات كرة السلة.

شمل البحث على أربعة أبواب، الباب الأول شمل على الدراسات النظرية والبحوث المشابهة (نظريات التعلم، النظرية الشرطية، النظرية الارتباطية، الإدراكية).

الباب الثاني شمل على التعلم وعلاقته بالقدرات البدنية والمهارية، الحواس ودورها في عملية التعلم. أما الباب الثالث فشمل على المهارات الأساسية في كرة السلة، التقويم والدراسات المشابهة.

أما الباب الرابع والأخير فشمل على الجانب التطبيقي، منهج البحث وإجراءاته الميدانية، نتائج البحث. لكي نزيد من فاعلية التدريس، يجب الاهتمام بأساليب تنمية القدرة على التعلم، وإعادة النظر في الطرق والأساليب المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية، إن تعلم الحركات والمهارات الرياضية مقرون بالقدرة والاستيعاب للتلاميذ ومعتد على التجارب السابقة (عمار بوحوش وآخرون، 1995، ص15).

فالتعلم حسب العلماء هو صفة الإدراك للحركات الجسمية واستيعاب للمعلومات والقدرة على الإدراك، فتعلم حركة جديدة وتقنياتها وتثبيتها مع تطبيقها هو بالأساس التعلم الحركي، وهذا ما سيدفعنا لأن يتبادر إلى أذهاننا بطرح مجموعة من الأسئلة مثل: ما هي شروط التعلم ؟ وما هي عوامله ومراحلها ؟ وكيف يحدث التعلم ؟ وكيف تحدث الحركة في خلال التعلم، وما هي عوامله ومراحلها، وكيف يحدث التعلم، وكيف تحدث الحركة في خلال التعلم، وكيف تتطور الحركة، وهل التعلم الحركي هو اكتساب الفرد لمهارة حركية وإتقانها وتثبيتها من أجل الارتفاع بالمستوى الرياضي ؟. (وجيه محبوب، 1989، ص17).

إن التقدم التكنولوجي يفرض الحاجة إلى متطلبات جديدة وعالية من التعلم الحركي. إذ تبدو القابلية على الأداء الحركي للإنسان أمام الجانب العقلي ثانوية وسطحية (د.لحمر عبد الحق، 1993). ومثل هذا التصور سيقودنا إلى تربية جيل ضعيف يعتمد على النشاط العقلي فقط، ولكن هذا النشاط أثبتت التجارب فيه فشلها إلا عن طريق التطور الحركي، وهنا تبرز أهمية نظريات التعلم وأهمية التعلم الحركي على أساس بناء شخصية نافعة في المجتمع، ولهذا فإن الرياضة هي تصرف حركي مهدف وبوصفها وحدة لا تتفصل عن العقل وكل شيء يحدث للجسم يتم بالفعل عن طريق الارتباط العقلي. من هنا نرى أن التعلم الحركي للإنسان مرابط للبناء العقلي، فالحركة تعطي ديمومة للأجهزة العضوية للمحافظة على الصحة والقدرة على التفكير بشكل سليم. (محمود عوض بسيوني، 1994، 49-55).

نحن نبحث في حقيقة مفادها أن أكثرية أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يعيرون أهمية لنظريات التعلم أثناء قيامهم بمهمة حصة التربية البدنية والرياضية، وأنهم يؤدوا الحصة بشكل تقليدي روتيني. ليس فيه تجديد، وهذا راجع حسب الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى ضعف الإمكانيات المتوفرة في الدول النامية لحصة التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى عدم مواكبة التطور الحديث في تكنولوجيا التعليم، مما أدى إلى عزوف الكثير من التلاميذ عن ممارسة مقياس التربية البدنية والرياضية بحجة المرض أو الوضع الاقتصادي والاجتماعي، ومن خلال تجربتنا ودراستنا الاستطلاعية، نلاحظ أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون النظرية الارتباطية "لإدوارد ثور ندايك" متجاهلين تطبيق النظرية الشرطية ونظرية الإدراك. ولغرض إثبات ذلك ارتأينا البحث في فاعلية بعض نظريات التعلم الحركي على المستوى المهاري والبدني للتلاميذ في خلال حصص التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالطرق والأساليب.

ويهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على مدى تأثير نظريات التعلم الحركي (الشرطية- الارتباطية- الإدراكية) على المستوى المهاري والبدني للتلاميذ.
- 2- إبراز أي النظريات الأكثر فاعلية في عملية التعلم لهذا السن.
- 3- التعرف على الفروق الفردية للتلاميذ في استقبال المعلومات.

ومن فرضيات البحث:

- 1- إن تطور القدرات البدنية والمهارية مرتبط بدرجة فاعلية نظريات التعلم.
 - 2- نظريتي الإدراك والشرطية هما الأكثر فاعلية في التعلم الحركي لهذه المرحلة السنية.
- إن مدرس التربية البدنية عليه مسؤولية كبيرة بالنسبة لاتخاذ القرارات عن المهارات التي يجب أن يعلمها، وعن كيفية متابعة عملية التعلم. ولأن الأداء هو مقياس التعلم، فعلى المدرس أن يكون واضحاً فيما يعلم فيجب أن يفكر جيداً عند انتقاء الأعمال الحركية، وفي التقديم الجيد لها، وفي التقديم المتدرج بها والذي يصل إلى النموذج المطلوب للأداء.
- إن أنشطة التربية البدنية كلها تعتمد على الحركة والتي تهدف إلى تحقيق غرض معين. وهذه الحركة لا تؤدي بطريقة عشوائية إنما تخضع لقواعد وقوانين تنظمها.
- ولكل نشاط رياضي مثل كرة السلة وكرة القدم، أو المصارعة أو الملاكمة، مجموعة من المهارات المختلفة منها البسيط ومنها المعقد، وتسمى هذه المجموعة في المهارات "التكنيك" أو الفنيات الخاصة.
- ولكي نعلم المهارات الحركية المختلفة، لابد لنا من تفهم كيفية حدوثها، ثم نناقش بعد ذلك النظريات المختلفة التي تناولت طرق تعلمها، إن التعلم لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر وهنا يقع الفرق الحاسم بين التعلم والأداء، والفرق هو أننا نستطيع أن نرى الأداء ولكن لكي نرى التعلم فإنه يتعين علينا أن نرى ما يدور داخل الأفراد بشكل أو بآخر، وبطرق مناسبة، ولكن هذا مستحيل بالطبع رغم التطور التكنولوجي المذهل، وعلى ما نعتقد أنه لن يمضي وقت طويل إلا ويتوصل العلماء لمعرفة كل ميكانيزمات التعلم سواء العقلي منها أو البدني.
- إن بحثنا هذا المتواضع، والذي نريد من خلاله البحث عن مدى إسهام نظريات التعلم في فهم واكتساب المهارات في مجال كرة السلة، وفاعلية كل نظرية في تحسين المستوى المهاري للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

* التجربة:

بالنسبة للعينه الضابطة، والتي طبقت عليها قوانين ومحتوى النظرية الارتباطية، سجلنا فرق في المستوى وتحسن في مستوى الأداء، وهذا لإزالة بعض الأخطاء السابقة. أما فيما يخص العينات التجريبية التي طبقت عليها قوانين ومحتويات النظرية الشرطية ونظرية الاستبصار، فإن الفرق الحاصل في الاختبارات و"ت المحسوبة" بين العينه الضابطة والعينة التجريبية الأولى (الشرطية) قد بلغت 2.93 لصالح النظرية الشرطية، وهو فرق دال مقارنة مع "ت الجدولية"، وهذا لبعض المهارات والسبب يرجعه الباحث في نوع المهارات، وكذا استيعاب التلاميذ، وكذلك شعور التلاميذ بالنجاح، إضافة لنوع الحافز الذي استعمله الأستاذ وهو طبعاً ليس في كل الحالات، إضافة إلى التعزيز في إعطاء أسلوب الأداء أثناء الأداء واستجاباتهم. أما فيما يخص العينه المطبقة عليها قوانين ومحتوى نظرية الاستبصار مقارنة مع العينه

الضابطة، فإننا نلاحظ أن "ت المحسوبة" قد بلغت 3.438 لصالح نظرية الاستبصار، وهو فرق دال إحصائياً مقارنة مع "ت الجدولية"، ويرجع الباحث السبب أن التلاميذ قد حدث عندهم استبصار لكيفية الأداء وإدراكهم لنقاط الضعف والقوة في تأدية الحركة، وكذا الموازنة والربط بين جميع التكرارات الصحيحة أثناء الأداء بشكل جيد، وهذا طبعاً نتيجة الشرح الجيد والفهم والتوضيح، والصيغة الكاملة التي لاحظوا بها أداء التقنيات عبر الوسائل والتعزيز المكثف، وتنظيم الحركات الهادفة والاستجابات المتوقعة عبر الوسائل، والتعزيز المكثف وتنظيم الحركات الهادفة والاستجابات المتوقعة، أي أنهم أدركوا الصيغة مقارنة مع العينة الضابطة التي لاحظنا كذلك فيها تطوراً لكن ليس بالدرجة المطلوبة عدا بعض الأفراد، ويرجعه الباحث إلى وجود الفروق الفردية التي لا نستطيع التحكم فيها. أما "ت المحسوبة" بين النظرية الشرطية ونظرية الاستبصار، فقد بلغت 3.98 وهو فرق دال على فاعلية النظرية الشرطية بناءً على الحافز المستعمل، والذي كان له الأثر الكبير في أداء التلاميذ.

أما بالنسبة للبنات، ففي العينة الضابطة والتي طبق عليها محتوى وقوانين النظرية الارتباطية، فقد سجلنا فرق كذلك في المستوى الذي وصلت إليه الإناث في التجربة الثانية، فقد بلغت "ت المحسوبة" بين النظرية الارتباطية والفطرية الشرطية 2.50 وهو فرق دال إحصائياً لصالح الشرطية مقارنة مع "ت الجدولية"، ويرجع الباحث السبب أن الإناث كانت استجاباتهم متغيرة لوجود الفروق الفردية وخاصة الناحية البدنية.

مقارنة النتائج بالفرضيات:

- الفرضية الأولى:

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في الاختبارات الثلاثة للعينات الثلاث، لوحظ تطور في مستوى التعلم لدى العنيتين التجريبيتين مقارنة مع العينة الضابطة، حيث كان هذا التطور معنوي ودال ويرجع سبب ذلك حسب الباحث إلى الفهم والتكرار، والقدرة على أداء التمرين، أي أن تأثير نظريات التعلم أدى إلى تطور قدرات التلاميذ المهارية في أداء المهارات، وهي تمثل قوانين النظريات الثلاث. هذا ونسجل كذلك تطور في أداء المهارات بصورة جيدة نتيجة التكرار الصحيح والممارسة الجيدة، والمتبعة بطرق أكثر دقة وملاحظة، وقد سجل الباحث تطور في بعض الاختبارات خاص بالعينة الضابطة، إلا أنه تطور عشوائي يعزیه الباحث إلى الفروق الفردية عند كل تلميذ.

- **النظرية الشرطية:** إن الاشتراط التقليدي، هو العملية التي يتعلم فيها الكائن الحي أن يستجيب بطريقة معينة لمثير، وقد تكون استجابات معقدة لمثير واحد، عند دراسة قوانين نظرية إيفن بافلوف نستطيع أن نقول أن الإثارة (الأثر) تحدث بين المثيرات الشرطية والمثيرات الطبيعية بصورة كاملة، وقد تكون هناك فترة زمنية بينهما، والزمن بين بداية المثير الشرطي وبداية المثير الطبيعي يمثل فترة الإثارة الداخلية، وتعتبر عملية اقترانية بينهما، وهذا في كل المهارات خاصة عند عرض الجدول التقيني، ثم يأتي قانون الانطفاء الذي يعتبره الباحث إحدى مقاييس قوة الاستجابة الشرطية، وبصفة عامة كلما كبرت مقاومة الاستجابة

للانطفاء كان ذلك دليلا على قوة الاستجابة الشرطية، والتي قد تتكون في غياب المثير الطبيعي وبالتالي فإن الاستجابة الشرطية القوية سوف تستمر لكثير من المحاولات في حضور المثير الشرطي، ومن جهة أخرى فإن الاستجابة الشرطية الضعيفة تنطفئ عقب محاولات قليلة من تقديم مثير شرطي فقط.

- الفرضية الثانية:

إن تقييم الدرجات المعيارية لدى العينات الثلاث الخاصة بكل الاختبارات، أظهرت نتائجها أن نظرية الاستبصار والنظرية الشرطية نظريتان مناسبتان لعملية التعلم، خاصة عند حسن استخدامها في هذه الفئة العمرية، حيث أعطت للتلاميذ فرصا جيدة للممارسة والإثارة وفهم واستيعاب الحركة عموما، وبدقة خاصة في الألعاب التي تمتاز بالإثارة كالألعاب الجماعية التي لا تخلو من السلوكات الجماعية ككرة السلة.

- **نظرية الاستبصار:** قد يكون من الأفضل تعلم بعض الاستجابات عن طريق النموذج والشرح، وذلك بقصد توفير قدر من الأمن للمتعلّم في المواقف التي يصعب فيها إرغام الاستجابة على الظهور، أو تكوين استجابة وسيلية وكذلك التعزيز (الملاحظة). والتي تعتبر أكثر أشكال التعلم الحالي انتشارا ويحدث ذلك عادة في المواقف الاجتماعية، التي تتضمن الأشخاص الذين يتصل بهم الملاحظ باستمرار (الآباء، المدرسين، الأصدقاء). واستخدام هذا التعلم لتعديل احتمالية حدوث استجابات، وذلك باستخدام أنشطة النموذج كموجه للملاحظ، فإذا قام الملاحظ باستجابات غير ملائمة، فقد يستفيد من ملاحظة النموذج وهو يخبر نتائج سلبية أو نتائج منفردة لهذا السلوك، أو نتائج إيجابية للسلوك المناقض، والمعنى هنا هو محاولة الكف من الاستجابات التي يحكم الملائمة. (كالتذكر، والإدراك للعلاقات) ومن أهم قوانين هذه النظرية:

- **قانون التقارب:** فالمهارات المتقاربة والمتماثلة في الزمان والمكان، يسهل إدراكها (الحركات المتقاربة).
- **قانون التشابه:** لاحظنا حدوث تعلم جيد، خاصة في مهارات التصويب لتشابه حركاتها وتكرارها الجيد من طرف التلاميذ.

- **قانون الاتصال:** فالحركات المتصلة فيما بينها تدرك كصيع، بعكس الحركات المجزئة.

- **قانون الشمول والتماثل:** فالحركات المتماثلة، تبرز كصيع خاصة مهارات كرة السلة.

- **قانون الغلق:** غالبا ما تؤدي بنا الأشياء الناقصة إلى إدراكها كاملة.

وتعتبر قوانين التعلم عند الجشطالت لا تنطبق فقط على مواقف الإدراك وحدها، وإنما تنطبق على كافة أوجه نشاط الفرد وسلوكه، وخاصة في مواقف التعلم (التعلم المعرفي)، وبالتالي فعلى المتعلمين أن يدركوا الموقف التعليمي ككل.

والتعلم عند الجشطالت وحسب قوانين هذه النظرية، يظهر واضحا عند تطبيقه في التربية البدنية والرياضية، بحيث يتضمن ثلاثة عوامل أساسية هي: الهدف، والوسيلة، والعقبة. ويعتمد الاستبصار على إدراك وتنظيم أجزاء الموقف التعليمي، مع إعطاء التغذية الراجعة حسب مواقف التعلم من طرف المعلم.

لذا نقول أنه لكي يتعلم التلاميذ، يجب أن يدركوا العلاقات بين أجزاء الموقف، والفهم الإدراك الجيد، إضافة إلى الاستعداد، وبمعنى هذا أنه في أي مرحلة من مراحل النمو يجب أن نقدر عندما نعرض الفرد لموقف من مواقف التعلم إمكانية سيطرته عليه ككل.

الاستنتاجات:

- 1- أن النظرية المناسبة لهذه الفئة العمرية، هي النظرية الشرطية ونظرية الاستبصار الإدراكية.
- 2- هناك فروق فردية بين الأفراد عند تعلم المهارات الحركية.
- 3- تقييم الدرجات المعيارية المحصل عليها والجدولية، تدعم النتائج المحصل عليها بواسطة الاختبارات.
- 4- إن استجابة التلاميذ تتأثر بنوع المثيرات المناسبة والغير مناسبة.
- 5- إن تطور مستوى القدرات المهارية عند التلاميذ، يعكس قدرتهم على الفهم والإدراك واستيعاب المعلومات.
- 6- تساعد قوانين النظريات الثلاث على تطوير وتحسين مستوى الأداء عند التلاميذ.

الخلاصة:

- النظرية الارتباطية:

إن علم النفس التربوي غني بنظرياته الكثيرة في مجال التعلم، وقد يعارض بعض هذه النظريات بعضها بعضاً، الأمر الذي يدعو معلم التربية الرياضية بضرورة التعرف ودراسة ثلاث نظريات لها أهمية كبيرة في مجال تعلم المهارات الرياضية، وهي نظرية المحاولة والخطأ "ثور ندايك" (الارتباطية)، والنظرية الشرطية لبافلوف، ونظرية الاستبصار لجشطالت.

إنّ نظرية المحاولة والخطأ تمثل ظاهرة ملموسة لدى كل من المعلم والمتعلم في مجال درس التربية الرياضية، والتي تستخدم من قبل التلميذ عند بداية تعلم المهارات الرياضية المختلفة، فعندما يشرح المعلم المهارة ويعرضها بطريقة مختلفة، يحاول التلميذ أداء المهارة ويخطئ ويحاول مرات ومرات حتى يتمكن في النهاية من السيطرة على الحركة. وإن كان يميز الأداء كثيراً من الأخطاء والتي تميز شكل الحركة في هذه المرحلة في مراحل التعلم، والتي تسمى بالمرحلة الخام للتعلم، وعلى ذلك فتكرار المحاولة على أداء المهارة بشكل صحيح يكسب المتعلم التعود الصحيح على الحركة أيضاً. وبذلك تتم عملية التعلم بعد فترة من "التمرين" عن طريق المحاولة والخطأ.

- النظرية الشرطية:

قد تناقض هذه النظرية والتي تسمى بنظرية الفعل المنعكس أو الشرطي بالنظرية السابقة الارتباطية "المحاولة والخطأ"، حيث تبين هذه النظرية بأن التعلم الحركي يكون نتيجة "اقتران شرطي" وبذلك فالمتعلم يتصرف بأدائه للحركة بطرق خاصة، بسبب أنماط معينة للمؤثرات، فإذا ما وضع الفرد تحت مؤثر معين فإن رد الفعل الذي ارتبط بهذا المؤثر يكون هو التصرف الذي يقوم به الفرد، وهكذا تتكون ردود أفعال

متعددة للمؤثرات والمواقف التي تنشأ عن طريق الخبرة أو عن طريق الفعل المنعكس الشرطي، وبذلك ننصح وننوه بأن يقع التلاميذ عند التعلم الحركي للمهارات الرياضية المختلفة تحت مؤثرات لها علاقة بالمهارة حتى يكون التعلم أسرع وبصورة أكثر إيجابية.

- نظرية الاستبصار:

إن فهم ماذا يقوم الكائن الحي بسلوك، يجب معرفة كيف يدرك هذا الكائن الحي هذا السلوك، وكيف ينتقل هذا الكائن من موقف إلى موقف آخر، وتتناقض هذه النظرية مع الشرطية التي تتأثر بالمثير الشرطي والمثير الغير الشرطي، فأساس التعلم في هذه النظرية هو الفهم والإدراك والتوصل إلى التعلم بالاستبصار، وكانت من بين فرضيات هذه النظرية أن التعلم يعتمد على الإدراك الحسي، وأنه ينطوي على إعادة التنظيم، لقد استخدموا التفكير وحل المشكلات، وحل العمليات المعرفية الأخرى، مثل: الإدراك والتعلم، وتدرس هذه النظرية المفاهيم والتوزيع الذاتي والتنظيم وإعادة التنظيم، فهي نظرية للاستبصار، أي أنه كلما أدرك الرياضي الحركات والأنشطة الرياضية كلما استطاع أن يتعلمها بشكل أسرع وأحسن، وكذلك يمكن أن تكون عند الرياضي فهم وإدراك لخطط العمل وتكنيك لمختلف المهارات الرياضية.

ويرى أصحاب هذه النظرية، أن الطريقة المناسبة في تعلم المهارات الحركية هي الطريقة الكلية، على افتراض أن الشخص المتعلم يتصرف بطريقة كلية إزاء أي موقف يظهر واضح الرؤية ويتناسب مع قدراته البدنية، فالفروق الفردية إزاء تحقيق الهدف ويؤدي إلى تطوير الصفات والقابليات الحركية في أداء المهارات، ومعرفة المتعلم بأجزاء الحركة، وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على الملاحظة الذاتية للمتلم والتصحیح الذاتي له رغم اختلاف المراحل العمرية.

إن الشرح والتوضيح وفهم الحركة وربطها مع العرض، تؤدي إلى تقدم المهارة بعد مقارنة العرض والشرح والتوضيح، مع أداء المهارة نفسها.

والنتيجة التي توصل إليها الباحث هي أننا إذا أردنا أن نحسن عملية التعلم للمهارات الأساسية، فينبغي علينا أن نتقن أولاً التعلم الأصلي، وأنه كلما زاد تعلمنا الأصلي كلما زاد توقعنا للاستفادة منه في المواقف الأخرى الجديدة، وأن المدرس يمكنه أن يزيد من نسبة ودرجة التعلم إذا راعى الطرق التي تزيد من قدرة التلاميذ في السيطرة على المادة التي يتعلمونها.

هذه النتيجة تلفت انتباهنا إلى حقيقة مفادها أن مقداراً كبيراً من الحركات التي يتعلمها تلاميذ الثانوي لا يستفيدون منها، ويكون السبب حسب الباحث في ذلك أن تعلم التلاميذ لهذه المواد جزئي وغير كامل في المراحل السابقة (الطور المتوسط).

وأن درجة السيطرة عليها ضعيفة، ومن ثم يصعب حدوث التعلم الصحيح والكامل. أي أن يتعلم التلميذ كيف يطبق ما يتعلمه على أكبر عدد ممكن من المواقف التي سيحتاج إليها، وتعتبر الدوافع والممارسة والنضج من شروط التعلم. فهناك العديد من الحركات الرياضية (المهارات) التي لا يفيد ملاحظتها نظرياً،

بل لابد من ممارستها والتدريب عليها حتى يتحقق تعلمها، فهناك عدد كبير من أساليب السلوك تتكرر أمامنا كل يوم في مختلف المواقف، ولا يحدث أدنى تغير في أدائها لها. إضافة إلى أساليب التفكير الجيد والكمال عند توضيح وشرح المهارات الأساسية من طرف المدرس.

وبالتالي يجد المدرس نفسه في حاجة للاهتمام والإلمام بالمبادئ والنظريات السيكلوجية الخاصة بالتعلم، وبكل شروط هذه العملية وقوانينها، حتى يستطيع العمل على ضوئها لكي يحصل تلامذته على الخبرات المطلوبة بأفضل الطرق وبأسهل وسيلة. ويتضح مما سبق أن وجهة النظر الحديثة بالنسبة للتعليم، تهتم أكثر بمعرفة النظريات والمبادئ الأساسية لعملية التعلم وفاعليتها في جميع الميادين. هذه النظريات التي تعطي نتائج يمكن استخدامها في المدرسة ويمكن تطبيقها، بحسن التعرض لها وللاستفادة من قوانينها.

وواضح أن التعلم عملية تشغل جانبا هاما من حياة كل فرد، وأن التطور التكنولوجي يفرض الحاجة إلى متطلبات جديدة وعالية، لهذا كانت فكرة الباحث في البحث عن أهمية نظريات التعلم السلوكية وفاعليتها في كرة السلة إيمانا منا بأن حصة التربية البدنية مازالت كلاسيكية وتقليدية ليس فيها تحديد خاصة في الرياضات الجماعية، حيث تهدف دراستنا إلى:

* التعرف على مدى تأثير نظريات التعلم الحركي (الشرطية- الارتباطية- الاستبصار) على المستوى البدني والمهاري للتلاميذ.

* إبراز أي النظريات الأكثر فاعلية في عملية التعلم لهذا السن.

إن عملية التعلم ليست بالعملية السهلة، وإن مواقف التعلم بطبيعتها مواقف معقدة تتضمن العديد من العوامل والمؤثرات.

وبالتالي فإن التعلم يحدث نتيجة الإدراك الكلي للموقف وتنظيمه في كل متماسك ولأن الخبرة الكلية تتضمن عددا من الصفات والعلاقات تفقد قيمتها إذا حُلّت إلى أجزاء.

وفي الأخير نقول أن البدء بتعلم المهارات الأساسية كوحدة واحدة لكل مهارة، ضروري حتى يلم المتعلم بالأغراض الأساسية لتعلمه. وحتى تبين أجزاءه الأساسية وصلة كل جزء بالآخر والعلاقات المختلفة بين الأجزاء بعضها ببعض، وحتى يكون تعلم كل جزء بعد ذلك ضمن الإطار الكلي الذي يشمل المهارة الأساسية والعلاقات التي تتضمنها، وتعطي للتلاميذ فرصا في الفهم والتفكير والتذكر والتصور والتعميم.

ولكننا على يقين ومن مجال خدمتنا في حقل التربية البدنية والرياضية، بأن العاملين يعانون من مشاكل عدة، وفي مقدمتها نقص الاهتمام بنظريات التعلم وفي البعض جهلها من طرف الأساتذة، وكذلك ضعف استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعلم. وبالتالي ستؤثر على الأداء والإنجاز.

إن اطلعنا على البرامج التعليمية لبعض دول أوروبا وأمريكا، جاء من خلال بحوثهم المنشورة والتي سلطت الضوء على نظريات التعلم ودورها، ولحد الآن أعطت مردودا إيجابيا في تعلم المهارات الرياضية، وذلك باستخدام الوسائل السمعية البصرية.

ورغم الصعوبات التي كنا نتوقع حدوثها والتي وقعت فعلا، ومنها صعوبة تطبيق النظريات على العينات وبعض المتغيرات الأخرى.

لهذا ننصح بالتأكيد على أن تمثل هذه النظريات الاتجاهات الرئيسية المختلفة لتفسير التعلم، والمتمثلة في الاتجاه الربطي والشرطي والتكاملي، وبضرورة الاهتمام بنظريات التعلم في المراحل الدراسية والحاجة إليها في مواقف التعلم التي يتعرض لها التلاميذ، وخاصة النظرية الشرطية ونظرية الاستبصار.

* التوصيات:

- 1- اختيار وتوصيل أهداف ومحتوى المناهج بما يتفق مع المطالب الاجتماعية، والاستفادة من جميع الإمكانيات لتربية شخصية المواطن.
- 2- التعريف بالسياسات والنظريات الرياضية، على أساس أحدث المعارف للعلوم الرياضية والنظريات الحديثة في مجال الرياضة، بحيث يمكن توظيفها.
- 3- الارتقاء بالذاتية في التفكير وفي العمل عند تعليم الأنشطة الرياضية وأنواع السلوك المختلفة، وعند التمرين والتدريب لتحسين القدرات البدنية والحركية.
- 4- الأخذ بعين الاعتبار قوانين التعلم الحركي عند تشكيل الوحدات التعليمية.
- 5- تنظيم المواد التعليمية مع مراعاة الربط والموازنة في ترتيبها سواء في الخطة السنوية أو الشهرية أو الأسبوعية، وكذلك في دروس التربية البدنية.
- 6- تحصيل وتثبيت المعارف والقدرات عن طريق الربط والموازنة.
- 7- ربط المادة الجديدة بما هو معروف منها لدى التلاميذ.

بالنسبة للأستاذ:

- ضرورة متابعته للنظريات والأساليب الحديثة في تدريس حصص التربية البدنية.
- أ- أن يركز المدرس في كل درس على الاهتمام في تعليم جميع المعلومات والمهارات.
 - ب- العمل على ربط الاهتمام ربطا وظيفيا في الدروس المختلفة، وذلك بالترتيب المستمر، والربط بالدروس السابقة وجعل الاستبصار والتحفيز في أغلب المهارات.

تقويم مستوى التفكير الخططي في الهجوم لدى لاعبي كرة القدم بحث مسحي على لاعبي كرة القدم أواسط

الأستاذ: بن لحدل منصور

أستاذ مساعد مكلف بالدروس.

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم -

الهدف الإستراتيجي لأي منافس، هو الفوز دائما والفوز لن يتحقق إلا من خلال فكر هجومي قابل للتنفيذ، واضعا نصب عينيه الهدف من الهجوم والهجوم المستمر، حيث لم يعرف التاريخ أن هناك مدافعين تمكنوا من تحقيق الفوز إلا بشكل مرحلي ولمدة زمنية محدودة، حيث كان النصر دائما للقادة الذين ينتهجون فكرا هجوميا يقوم على المبادأة، وأن ضمان تحقيق الهدف يجب أن ينطلق من فكر يتميز بالميول الهجومية والمبادأة والفاعلية باعتبار أن النظر إلى الفكر الدفاعي رغم أهميته في بعض الأحيان، إلا أنه استثناء لا يجب الأخذ به وإنما بشكل مؤقت أو مرحلي والتأكيد دائما إن الفكر الهجومي هو العامل الرئيسي لتحقيق النصر وبلوغ الأهداف.

ولما كانت كرة القدم هي أساسا مباراة تنافسية، فإن الفكر المخطط للفريق يحدد بصفة رئيسية الشكل النهائي لما سوف يكون عليه هذا الفريق، فإذا اتسم فكر المدرب بالميل للدفاع والاعتماد على سياسات ردود الأفعال، فإن ذلك ينعكس بشكل ما- إرادي أو لا إرادي- على طبيعة أداء فريقه والعكس كلما اتسم فكره بالميل للهجوم والاعتماد على سياسات وخطط المبادأة فإن ذلك ينعكس على تحركات فريقه بدءا من مرحلة الإعداد وحتى قرب انتهاء فترة المنافسات لتحقيق الفوز الذي هو في النهاية ودائما ثمرة دائمة للفكر الهجومي الخلاق.

لقد ارتفع مستوى الأداء في كرة القدم في أغلب دول العالم، فأصبح لزاما على المدربين الإلمام بالأسس العلمية لعملية التدريب عند تدريب فريقهم، وكيفية وضع جميع العوامل المؤثرة للارتفاع بمستوى الأداء والتحركات الفعالة عند التخطيط لعملية التدريب.

إن التفكير الخططي هو وسيلة اللاعب لإدراك وتنفيذ المواقف الخططية المختلفة خلال المباراة وتستدعي تلك المواقف للاعب سرعة التفكير واتخاذ القرارات السليمة والمناسبة والتصرف في تلك المواقف العملية، فإن اللاعب يجب عليه أن يستخدم مهاراته المختلفة كوسائل لتنفيذ خطط اللعب وتحركاته المدروسة بما يتلاءم مع الموقف الخططي المعين.

ولما كان من الأهمية بمكان دراسة التفكير الخططي لما له من أهمية تطبيقية ووجود مواقف لعب متعددة يتعرض لها اللاعب خلال المباراة تستدعي تنفيذ واتخاذ القرارات من خلال نوعيات كثيرة من الحلول التي تطرح، حيث يتطلب ذلك أفضل الحلول، إذ أن طبيعة كرة القدم هي ممارسة عملية تظهر نتائجها في الأداء العملي في الملعب.

تعتبر كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى في كثير من البلدان العالم، وتحظى بالكثير من الاهتمام والرعاية من الاتحادات ووسائل الإعلام المختلفة.

إن التطور العلمي الكبير الذي طرأ على علوم الرياضة بصفة عامة، وكرة القدم بصفة خاصة في الآونة الأخيرة لجدير بالبحث والتقيب عن ما هو جديد في مجال كرة القدم ومحاولة تفسير أسرار هذه اللعبة وكيفية تسجيل أكبر عدد من الأهداف في المباريات المختلفة. ولعبة كرة القدم من الألعاب التي يقع فيها العبء الأكبر على عمليات التفكير أثناء الاستجابات الخطئية المختلفة والتي يظهر فيها الصراع الدائم بين تفكير اللاعب وتفكير منافسه. لذا فهي تتطلب سرعة إدراك العلاقة بين مواقف اللعب المختلفة والمتعددة، وحسن تصرف اللاعب فيها. فيجب أن يكون بمقدور لاعب كرة القدم سرعة تقدير المواقف وإدراكها، وأن يقوم في لحظة خاطفة بتحليل الإمكانيات المتوقعة للاستجابات واختيار الحل المناسب للموقف.

لكي نكون فريق وطني يعول عليه في المحافل الدولية لابد من الرجوع إلى التكوين الرياضي، ولا يتأتى هذا إلا بالعمل المستمر في تطوير قدرات اللاعبين الناشئين، حيث تعتبر الفئات الشابة للفرق الوطنية لكرة القدم بمثابة الخزان الذي يزود فرق الفئات الكبرى وبمثابة القاعدة الأساسية لبناء فريق جيد وقوي مستقبلا.

لكن بالرغم من المجهودات الكبيرة التي يبذلها مدربو الفئات الشابة والساشرين على خدمة الكرة المستديرة الجزائرية في إعداد وتكوين اللاعبين ليتمكن من التصرف بشكل صحيح في جميع المواقف التي يواجهها خلال المباراة، سواء في حالة استحواده على الكرة وإتقانه لوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية أو في حالة الهجوم بدون كرة، فتحركه بوعي وذكاء يمكنه من خلق فرص للزميل حامل الكرة ويساهم في تفعيل خطة اللعب إلا أن أصبح من الصعب إيجاد لاعب ذكي يتصرف بالكرة أو من دونها جيدا من مآزق اللعب المختلفة على مستوى الأندية الجزائرية.

هذا ما دفعنا بطرح التساولين التاليين:

- 1- هل مستوى التفكير الخططي الذي يكتسبه اللاعب الناشئ يمكنه من التحرك بفعالية في المواقف الهجومية المختلفة التي تصادفه خلال المباراة ؟
- 2- هل مستوى التفكير الخططي الذي يكتسبه اللاعب الناشئ يمكنه من اختيار أفضل الحلول أثناء استخدامه لمهاراته المختلفة كوسائل لتنفيذ خطط اللعب الهجومية بما يتلاءم مع الموقف الخططي المعين؟

ومن أهداف البحث معرفة مستوى التفكير الخططي عند اللاعب الناشئ بناء على تحركاته ومدى تطبيقه لوسائل تنفيذ خطط اللعب التي يتعرض لها خلال المباراة التي تستدعي تنفيذ واتخاذ القرارات من خلال نوعيات كثيرة من الحلول التي تطرح.

وقد افترض الباحث أن:

- 1- التحركات العشوائية للاعب الناشئ داخل الميدان راجع إلى نقص مستوى التفكير الخططي.
- 2- عدم استخدام اللاعب الناشئ وسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية الاستخدام الأمثل راجع إلى نقص مستوى التفكير الخططي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة الدراسة، وقد اشتملت عينة البحث على عدد 105 لاعب من الأندية الجزائرية الجهة الغربية المستوى الأول ممثلين لثمانية أندية هم: وداد تلمسان، ومولودية وهران، وسريع غليزان، ومولودية سعيدة، وشبيبة تيارت، ووداد مستغانم، وترجي مستغانم ووداد تسمسليت. على أن يكون اللاعبين المختارين في السنة الأخيرة لصنف الأواسط، كما استخدم الباحث، استمارة لقياس التفكير الخططي، قسم خاص بالتحركات الفعالة، قسم خاص بالاستخدام الأمثل لوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية.

مستخدما الوسائل الإحصائية: المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- النسبة المئوية- معامل الارتباط البسيط(ر) كارل بيرسون.

عرض نتائج اختبار المواقف الخططية لقياس التفكير الخططي الخاصة بتحركات اللاعبين.

الفرق	عدد اللاعبين	المتوسط الحسابي للإجابات الصحيحة	%	المتوسط الحسابي للإجابات الخاطئة	%
مولودية سعيدة	15	18.15	36.30	63.70	31.85
مولودية وهران	15	19.16	38.32	61.68	30.84
وداد مستغانم	15	18.12	36.24	63.76	31.88
ترجي مستغانم	15	19.35	38.70	61.30	30.65
وداد تلمسان	15	20.12	40.24	59.76	29.88
شبيبة تيارت	15	17.33	34.66	65.34	32.67
وداد تسمسليت	15	16.75	33.50	66.50	33.25
سريع غليزان	15	17.22	34.44	65.56	32.78
المجموع	120	18.27	36.50	63.50	31.73

من خلال الجدول، استنتج الباحث أن معظم الإجابات الخاصة بالاختبار المواقف الخططية لقياس التفكير الخططي الخاصة بوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية كانت محصورة بين الضعيف ودون المتوسط.

عرض نتائج اختبار المواقف الخططية لقياس التفكير الخططي الخاصة بوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية:

الفرق	عدد اللاعبين	المتوسط الحسابي للإجابات الصحيحة	%	المتوسط الحسابي للإجابات الخاطئة	%
مولودية سعيدة	15	21	42	29	58
مولودية وهران	15	21.63	43.26	28.37	56.74
وداد مستغانم	15	20.12	40.24	29.88	59.76
ترجي مستغانم	15	20.86	41.72	29.14	58.28
وداد تلمسان	15	21.86	43.72	28.14	56.28
شبيبة تيارت	15	21.73	43.46	28.27	56.54
وداد تسمسيلت	15	19.31	38.62	30.69	61.38
سريع غليزان	15	19.55	39.10	30.45	60.90
المجموع	120	20.75	41.51	29.25	58.49

من خلال الجدول، استنتج الباحث أن معظم الإجابات الخاصة بالاختبار المواقف الخططية لقياس التفكير الخططي الخاصة بالتحركات الهجومية للاعبين كانت دون المتوسط، من خلال النتائج المتحصل عليها والمعالجة الإحصائية التي توصل اليها الباحث إليها نستنتج أن:

1- معظم الإجابات الخاصة بالاختبار المواقف الخططية لقياس التفكير الخططي الخاصة بالتحركات الهجومية كانت ضعيفة.

2- معظم الإجابات الخاصة بالاختبار المواقف الخططية لقياس التفكير الخططي الخاصة بوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية، كانت محصورة بين الضعيف ودون المتوسط.

3- انخفاض مستوى التفكير الخططي أثناء تحركاتهم في الهجوم.

4- انخفاض مستوى التفكير الخططي أثناء تنفيذهم لوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية.

5- انخفاض مستوى التفكير الخططي للاعبين الناشئين (أواسط) لكرة القدم.

التوصيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها، وفي حدود العينة المختارة، نوصي بما يلي:

1- ضرورة الاهتمام بالتفكير الخططي خارج وداخل الملعب، عن طريق المحاضرات وبرامج الإعداد العقلي والتدريب العملي.

2- اهتمام مدربين الفئات الصغرى لكرة القدم بإعداد برامج تدريبية متكاملة لمختلف المراحل السنية، وتناسب مع قدرات اللاعبين العقلية.

3- إعطاء اللاعبين الفرصة خلال وحدات التدريب الخططية لتأكيد الشخصية الابتكارية والإبداعية للعب.

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- قاسم حسن حسنين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر والنشر والتوزيع- الطبعة الأولى- عمان، الأردن سنة 1998.
- عبد الحفيظ محمد سلامة: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم- دار الفكر، عمان سنة 1998.
- أمين الخولي: أسس بناء برنامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي سنة 1987.
- أمر الله أحمد البساطي: التدريب والإعداد البدني في كرة القدم، الناشر منشأة المعارف، الإسكندرية، سنة 1995.
- طه إسماعيل وآخرون: كرة القدم بين النظرية والتطبيق، الإعداد البدني في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1989.
- حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حنفي محمود مختار: المدير الفني لكرة القدم، مركز الكتاب، القاهرة، 1992.
- بطرس رزق الله: متطلبات لاعبي كرة القدم البدنية والمهارية، دار المعارف، الإسكندرية، سنة 1994.
- جارلس هيويز: كرة القدم-الخطط والمهارات، ترجمة: موقف المولاي وتامر محسن، مطابع العالم، العراق سنة 1990.
- مفتي إبراهيم: الهجوم في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1990.
- مفتي إبراهيم: الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعبي كرة القدم- دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1991.
- ممدوح محمدي ومحمد علي: الإعداد الذهني وتطوير التفكير التكتيكي للاعبي كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1991.
- سعد جلال: الطفولة والمراهقة.
- قاسم المندلاوي وآخرون: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، مطبعة التعليم العالي في الموصل، سنة 1989.
- محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد المجيد: مقدمة التقويم في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1994.
- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، دار الفكر العربي، القاهرة 1979.

*** المصادر والمراجع باللغة الفرنسية:**

- Garel Pedro: «Football, Technique, jeux entraînement». Edit. Amphora; Paris 1977.
- Lebel. P. « Avidiovisuel et pédagogie ». 2Ed. E.S.F ; Paris 1983.
- Luis Jean : « Foot Passion le plaisir par le jeu ». Edit.Amphora ; Paris 1991.

- Sammien B: « L'Adolescence l'âge des tempêtes » I.N.E.S.P. Evaluation de la valeur physique. Edit . France 1986.
- Alain Laurier : « football culture tactique et principes de jeu ». Edit. Chiron sports ; Paris décembre 1992.
- Marc Barthelemy, Bernard Gourmelen : Manuel des Ecoles de football et du jeune footballeur. Edit Chiron sports ; Paris 1985.
- Frédéric Lambertin : « football, Préparation physique intégrée ». Edit. Amphora ; Paris novembre 2000.

تحديد درجات معيارية من بطارية اختبارات مقترحة لتقويم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد "منهج مسحي على تلاميذ المرحلة الثانوية (15-18 سنة)"

الأستاذ: بن برنو عثمان

أستاذ مساعد مكلف بالدروس

معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة مستغانم-

تعتبر التربية البدنية جزء أساسي وبالغ الأهمية من التربية العامة، أو مظهر من مظاهرها لكون التربية الحديثة تعتني برعاية الجسم وصحته. فالتربية البدنية تساعد على إعداد المواطن الصالح المتزن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، وقد أكد كوبيسكي - كوزلياك - "أن فهم التربية البدنية على أنها جسم قوي فقط، أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك، هو اتجاه خاطئ، فهي فن من فنون التربية العامة، تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا، عقليا، خلقيا، قادرا على إنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه". كما تعطي التربية البدنية والرياضية بعدا تربويا له أهدافه التي تسعى إلى تحسين أداء الفرد بشكل عام من خلال ممارسته الأنشطة المختارة. ومن هذا أخذت التربية البدنية والرياضية في الجزائر منعطفا هاما بعد استقلالها ومكانة كبقية المواد العلمية في المنظومة التربوية، ذلك لما جاء في الأمر رقم 95-09 المؤرخة في 25-02-95 والمتعلقة بتنظيم وتطوير الثقافة البدنية والرياضية التي تتضمن "يعد تعليم التربية البدنية والرياضية مادة مدرجة في برامج وامتحانات التربية والتكوين".

باعتبار التربية البدنية والرياضية في الجزائر، مادة من بين المواد العلمية المبرمجة في المدارس، والتي تحاول من جهتها تحسين وتطوير قدرات الفرد عامة، ويتم هذا من خلال الممارسة الرياضية في المدارس. لذا أصبح من الضروري إيجاد الطرق الصحيحة والفاعلة المبنية على أسس علمية متينة تساعد التلاميذ على توظيف واستغلال جميع قدراتهم النفسية، الاجتماعية والحركية.

أصبح اليوم ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدارس مكانة ضمن المنظومة التربوية، ووفقا للتعديلات الأخيرة في البرامج المعتمدة في منهاج التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الثانوي، والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف في المجالات: الحسي-الحركي، الاجتماعي، العاطفي، والمعرفي. في مختلف الأنشطة الرياضية منها الفردية مثل: القفز الطويل، القفز العالي، رمي الرمح...الخ، والجماعية مثل: كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، ومن الأنشطة المكملّة لكرة القدم.

رغم هذه التعديلات، يجد مدرس التربية البدنية والرياضية نفسه أمام مشكلة في عملية إجراء تقويم الصحيح والموضوعي للتلاميذ في الرياضات الجماعية. وخلال عملي كأستاذ لهذه المادة واتصالي بزملائي الأساتذة الآخرين، والملتقيات التي نظمها مفتشي التربية البدنية والرياضية على مستوى مديرية التربية بمستغانم، وجدنا أنفسنا أما هذه المشكلة: هي عدم وجود بطاريات اختبارات ومستويات معيارية موحدة لتقويم الأهداف المسطرة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، لهذا نرى أن أساتذة التربية البدنية

والرياضية في عموم ثانويات التراب الوطني، يعتمدون على خبرتهم وتجاربهم واجتهاداتهم في إجراء الاختبارات وفي عملية التقويم، ومن خلال اطلاقنا على بطاريات اختبارات عديدة، ومناقشة الأساتذة الذين لهم خبرة وتجارب في هذا المجال، فاعتنينا هذه الإشكالية لغرض دراستها ومحاولة الوصول إلى تحقيق بطارية اختبارات في كرة اليد هي من الألعاب الجماعية، وإيجاد مستويات معيارية لتقويم الأهداف الخاصة بالمجال الحسي الحركي، باعتبارها لعبة أساسية في البرنامج التربوي لمنهاج التربية البدنية والرياضية. ولحل المشكلة أعلاه، وجب طرح مجموعة من التساؤلات هي:

1- ما هي الكيفية والطريقة المستخدمة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد) على مستوى بعض الثانويات الجزائرية ؟

2- ما نوع بطارية الاختبارات التي يمكن استخدامها لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد)، وفق الوسائل المتوفرة والأهداف في المجال الحسي- الحركي المنصوص عليها في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة الثانوية ؟

3- ما هي إمكانيات مساهمة بحثنا في إيجاد بطارية اختبارات بالنظر إلى تحديد مستويات معيارية لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد) ؟

يهدف البحث ما يلي:

1- معرفة الكيفية والطريقة المستخدمة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد) على بعض الثانويات الجزائرية.

2- تحديد بطارية اختبارات لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد) وفق الوسائل المتوفرة والأهداف في المجال الحسي-الحركي، المنصوص عليها في منهاج التربية البدنية والرياضية على مستوى الثانويات الجزائرية.

3- استخلاص طريقة علمية وموضوعية لعملية تقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد)، من خلال إعداد مستويات معيارية.

* فرضيات البحث:

- 1- الأساتذة الجزائريون يعتمدون على طرائق مختلفة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد).
 - 2- إمكانية تحديد بطاريات اختبارات موضوعية تساعد الأساتذة على التقويم الصحيح لأداء التلاميذ.
 - 3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء التلاميذ لكل مرحلة دراسية.
- تقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد) وفق الوسائل المتوفرة، والأهداف في المجال الحسي-الحركي، من خلال تحديد بطاريات اختبارات وإعداد مستويات معيارية، تكون بمثابة قاعدة يستعملها مدرسي التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وفي استيعاب العوامل التي تعيق في تحقيق هذه الأهداف المنصوص عليها في منهاج، والابتعاد عن التقويم الذاتي.

لتحقيق أهداف بحثنا هذا، استخدم الباحث المنهج المسحي باعتباره من المناهج الأكثر استعمالاً للبحوث الوصفية، وملاءمته لطبيعة مشكلة بحثنا. وشملت الدراسة المسحية من خلال الاستبيان على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة الثانوية في بعض ولايات الجزائر (ولاية مستغانم، ولاية عين الدفلى، ولاية بشار، ولاية مسيلة، وولاية أدرار)، والمقدر عددهم 139 أستاذ. كما شملت الدراسة المسحية عن طريق الاختبارات المهارية لتقويم تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور-إناث.

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من التلاميذ السنة الأولى، الثانية والثالثة ثانوي مكونة من 875 ذكور و635 إناث للموسم الدراسي 1998-1999 من بين 8745 ذكور و6351 إناث، المسجلون على مستوى 20 ثانوية بولاية مستغانم وتقدر بنسبة 10% لكل جنس، وبلغ عدد التلاميذ بالنسبة للسنة الأولى 385 ذكور و255 إناث، والسنة الثانية 245 ذكور و190 إناث، والسنة الثالثة ذكور 245 وإناث 190. وأجريت عليها اختبارات على 11 ثانوية (ثانوية عشعاشة، ثانوية سيدي لخضر، ثانوية سيدي علي، ثانوية حجاج، ثانوية عين تادلس، ثانوية خير الدين، ثانوية ماماش، ثانوية بوقيرات، متقن عين تادلس، ثانوية خضرة، ثانوية سيرات) لغرض تقويم الناحية المهارية في الألعاب الجماعية (كرة اليد).

أجريت الدراسة المسحية الخاصة بالاستبيان خلال الفترة الممتدة ما بين شهر سبتمبر إلى غاية بداية شهر ديسمبر 1998م، وتضمنت إعداد الاستبيان وإخضاعه لآراء ومقترحات أساتذة التربية البدنية والرياضية بمستغانم، وكذا تصحيح بعض فقرات محتويات في التجربة الاستطلاعية وتوزيعها على العينة ومناقشة وتحليل نتائجها.

2- تم إجراء الاختبارات التقويمية خلال فترة نهاية الفصل الثاني بالنسبة لكرة اليد في نهاية الفصل الثالث. بالنسبة للسنة الأولى يوم 1999/03/20م، والسنة الثانية يوم 1999/03/21م، أما السنة الثالثة يوم 1999/03/22م.

* بطاريات الاختبارات المستخدمة:

- اختبارات كرة اليد للسنة الأولى:

* اختبار توافق: التمرير والاستلام (شكل 01)

* اختبار تنطيط الكرة حول الملعب (شكل 02)

* اختبار التصويب (شكل 03).

- اختبارات كرة اليد السنة الثانية:

* اختبار الجري المتعرج والتصويب (شكل 04).

* الاختبار الدائري (شكل 05).

- اختبار لعب كرة اليد للسنة الثالثة:*** منافسة:**

- 1- تسجل عدد الكرات الملعبية من طرف اللاعب: أي مجموع الكرات التي يلمسها اللاعب خلال المقابلة مهما كانت وضعيته (في الهجوم أو الدفاع).
- 2- تسجيل عدد الكرات الهجومية التي يقوم بها اللاعب: أي مجموع الكرات التي سجل بها أهدافا أو تمريرها لزميل، والتي سجل بها أهداف أو شكلت خطورة على الفريق الخصم.
- 3- تسجل عدد الكرات الضائعة من طرف اللاعب: أي مجموع الكرات التي ضيعها من خلال سوء استلام أو تمرير الكرة سواء في الدفاع أو الهجوم.
- 4- تسجل عدد الكرات المقتنصة من اللاعب: أي مجموع الكرات التي تأتي من الخصم والتي اقتنصها.
- تسجل النقاط السابق ذكرها في كل مقابلة، والموضحة في الاستمارة التقييمية للأداء المهاري.
- حساب الدرجات.
- بعد الحصول على النقاط السابقة، نقوم بعملية حسابية كالتالي:

$$\text{ص} = \frac{\text{مجموع الكرات الهجومية} + \text{مجموع الكرات المقتنصة}}{\text{مجموع الكرات الضائعة}}$$

- بعد الحصول على قيمة (ص) وانطلاقا من (NOMOGRAMME) (شكل 06) يتم ربط القيمة (ص) متحصل عليها من قيم مجموع الكرات الملعبية، يسجل القيمة الموجودة عند تقاطع مع المستقيم الموجود بينهم.

*** الوسائل الإحصائية:**

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية، هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير، والتأويل والحكم. كما تختلف خطة المعالجة الإحصائية باختلاف نوع المشكلة، ولذلك تبعا لهدف الدراسة، فقد اعتمدنا في بحثنا على الوسائل الإحصائية التالية:

- 1- النسبة المئوية.
- 2- المتوسط الحسابي.
- 3- التباين.
- 4- الانحراف المعياري.
- 5- معامل الارتباط البسيط (ر) كارل بيرسون.
- 6- صدق الاختبار.
- 7- السلم العادي لحساب درجات التقييط (لتسعة أقسام).

*** الاستنتاجات:**

أولا: من خلال نتائج الاستبيان

معظم الندوات البيداغوجية موضوعها التقييم في الألعاب الجماعية، تركزت على تقييم التلاميذ وفق أهداف المجالات الثلاث: الحسي-الحركي، الاجتماعي-العاطفي والمعرفي، حسب ما نص عليه منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية. إلى أن التقييم المعتمد من طرف المدرسين في كرة اليد، يتركز

بنسبة كبيرة على التقويم بطريقتهم الخاصة، أي التقويم الذاتي. لا يستخدمون بطارية الاختبارات ولا على درجات معيارية موحدة لتقويم التلاميذ في كرة اليد والكرة الطائرة، بل يعتمدون على طريقة الملاحظة.

ثانيا: من خلال نتائج الاختبارات

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث ذكور، إناث، ذكور وإناث معا في جميع الاختبارات (كرة اليد والكرة الطائرة)، بالنسبة إلى السنة الأولى والثانية. أما بالنسبة للسنة الثالثة كانت هناك فروق معنوية بين المتوسط الحسابي عند الذكور مقارنة بالإناث. وهذا ما يدل على وجود فروق فردية بين أفراد العينة في جميع الاختبارات. ولهذا يجب وضع درجات ومستويات معيارية وسلم تنقيطي بالنسبة للذكور والإناث كل على حدى لجميع الاختبارات المقترحة في كرة اليد السنة الأولى والثانية، أما الثالثة يكون انطلاقا من الاستوغرام (Histogramme).

2- كانت أغلب نتائج العينة ذكور وإناث في جميع الاختبارات كرة اليد سنة الأولى والثانية تقع في المستوى المتوسط حسب التوزيع الطبيعي لحساب الدرجات والمستويات المعيارية. أما السنة الثالثة كانت ضعيف إلى متوسط حسب الدرجات المتحصل عليها. وحسب السلم العادي لتوزيع درجات التنقيط كانت النتائج كما يلي:

أ- السنة الأولى:

* في اختبار التوافق: التمرير والاستلام، كانت تتراوح درجات التنقيط ما بين 7-8.99 درجة بالنسبة للذكور، أما الإناث كانت بنفس الدرجات.

* في اختبار تنقيط الكرة حول الملعب، كانت تتراوح ما بين 7-8.99 درجة بالنسبة للذكور والإناث.

* في اختبار التصويب تراوحت ما بين 7-8.99 درجة عند الذكور، و7-12.9 درجة عند الإناث.

ب- السنة الثانية:

* في اختبار الجري المتعرج والتصويب، كانت ما بين 9-10.99 عند الذكور، و7-8.99 درجة عند الإناث.

* في اختبار الدائري، كانت تتراوح درجات التنقيط عند الذكور ما بين 7-8.99 درجة، وعند الإناث 9-10.99 درجة.

ج- السنة الثالثة:

* كانت أغلب نتائج درجات التنقيط بالنسبة للذكور 8.5 من 20 درجة وعند الإناث 5 من 20 درجة.

مقابلة النتائج بالفرضيات:**1- مناقشة الفرضية الأولى:** تنص الفرضية الأولى على أن:

- "الأساتذة الجزائريون يعتمدون على طرائق مختلفة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية (كرة اليد)".
من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبيان، ومن أجل تحقق من الفرضية الأولى للبحث. تبين لنا من خلال الجداول ذات الأرقام (01، 02، 03) التي تمثل نتائج السؤال الأول، الثاني والثالث للمحور الثاني والمتعلق بالمعلومات الخاصة بمجال التقويم، أن نسبة كبيرة من المدرسين يعتمدون على طريقتهم الخاصة في عملية تقويم التلاميذ في كرة اليد، متركزين على طريقة الملاحظة دون الاعتماد على بطارية اختبارات ودرجات موحدة تكون بصورة موضوعية وصحيحة.
مما تقدم يمكن أن نقول أن الفرضية الأولى للبحث قد تحققت، وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية للاستبيان.

2- مناقشة الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على ضرورة:

- "إمكانية تحديد بطارية اختبارات موضوعية تساعد المدرس على التقويم الصحيح لأداء التلاميذ".
انطلاق الدراسة النظرية والدراسة الأولية للبحث، بغية التأكد من الفرضية الثانية. تبين لنا من خلال اطلاعنا على بعض المصادر والمراجع سواء باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، التي تناولت موضوع الاختبار والقياسات في مجال التربية البدنية والرياضية، استخلص الباحث بطارية اختبارات في كرة اليد والكرة الطائرة الموافق للأهداف المجال الحسي-الحركي المنصوص عليها في منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية. وبعد إجراء الدراسات الأولية المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والأسس العلمية للاختبارات التي تبين مدى ثبات وصدق الاختبارات المقترحة. يمكن القول من خلال ما تقدم أن الفرضية الثانية قد تحققت.

3- مناقشة الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على:

- "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء التلاميذ لكل مرحلة دراسية".
تبين من خلال الدراسة الميدانية، وبعد المعالجة الإحصائية للاختبارات بغية التأكد من تحقق الفرضية الثالثة للبحث. تبين لنا من خلال الجدول رقم (04) بالنسبة لاختبارات كرة اليد السنة الأولى ذكور وإناث (اختبار التوافق: التمرير والاستلام، تنطيط الكرة حول الملعب، التصويب). والجدول رقم (05) بالنسبة لاختبارات كرة اليد السنة الثانية والمتمثلة في (اختبار الجري المتعرج واختبار التصويب، واختبار الدائري) ذكور وإناث، بالإضافة إلى الجدول رقم (06) بالنسبة لاختبار كرة اليد لنفس السنة ذكور وإناث. تبين لنا أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بالنسبة للعين ذكور، إناث، ذكور وإناث معاً لجميع اختبارات كرة اليد بالنسبة للسنة الأولى والسنة الثانية كون قيمة (F) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية. بهذا يمكن أن نقول من خلال ما وضحته نتائج الدراسة الإحصائية لاختبارات أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

* التوصيات:

من أجل الاستفادة من التغيير في عملية التقويم في التربية البدنية والرياضية عامة، والألعاب الجماعية (كرة اليد) يوصي الباحث بما يلي:

- 1- استخدام الطريقة الموضوعية لتقويم التلاميذ في التربية البدنية عامة، وفي الألعاب الجماعية، والاستبعاد على طريقة التقويم الذاتي (عن طريق الملاحظة) قدر الإمكان.
- 2- ضرورة اعتماد مدرسي التربية البدنية والرياضية على بطارية اختبارات موحدة لتقويم التلاميذ.
- 3- استخدام المعايير والدرجات لتحديد مستويات الأداء المهاري في الألعاب الجماعية.
- 4- ضرورة التركيز على تطوير وتحسين الأداء المهاري في الألعاب الجماعية للتلاميذ، بغية تحقيق الأهداف المرجوة.
- 5- استخدام الاختبارات من أجل التعرف على مستوى التلاميذ بشكل موضوعي ومنطقي.
- 6- ضرورة مراعاة الأهداف المنصوص عليها في المنهاج التربية البدنية والرياضية، طبقا لكل مرحلة أثناء عملية التقويم والشاملة على المجالات الثلاثة (الحسي-الحركي، الاجتماعي- العاطفي والمعرفي).

الجدول رقم 01: يبين نتائج الاستمارة حول طريقة التقويم

الإجابات	انطلاقا من المنهاج ت.ب.ر.		بطريقتهم الخاصة	
	العدد	%	العدد	%
ولاية مستغانم	10	29.41	24	70.59
ولاية عين الدفلى	01	03.12	31	96.88
ولاية مسيلة	03	08.82	31	91.18
ولاية بشار	03	20	12	80
ولاية أدرار	01	05.88	16	94.12
الولايات معا	18	13.63	114	86.37

الجدول رقم 02: يبين نتائج الاستمارة حول مصداقية التقويم انطلاقا من منهاج ت.ب.ر.

الإجابات	نعم		لا	
	العدد	%	العدد	%
ولاية مستغانم	04	11.76	30	88.24
ولاية عين الدفلى	01	03.12	31	96.88
ولاية مسيلة	02	05.89	32	94.11
ولاية بشار	05	33.34	10	66.66
ولاية أدرار	04	23.53	13	76.47
الولايات معا	16	12.12	116	87.88

الجدول رقم 03: يبين نتائج الاستمارة حول كيفية وطريقة التقويم

الإجابات	فرديا		جماعيا		عن طريق الملاحظة		عن طريق بطارية اختبارات	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ولاية مستغانم	30	88.24	14	41.17	34	100	00	00
ولاية عين الدفلى	32	100	30	93.79	32	100	00	00
ولاية مسيلة	28	82.35	21	61.76	34	100	00	00
ولاية بشار	13	86.66	10	66.66	15	100	00	00
ولاية أدرار	17	100	14	82.35	17	100	00	00
الولايات معا	120	90.90	89	64.42	132	100	00	00

الجدول رقم 04: يبين قيمة F المحسوبة والقيمة الجدولية لنتائج اختبارات السنة الأولى في كرة اليد

الدراسة الإحصائية	الجنس		التنظيم حول الملعب		التوافق: التمرير والاستلام		التصويب	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
عدد العينة (ن)	255	385	255	385	255	385	255	385
أحسن نتيجة	14.55	19.31	ثا	33	25	08	05	00
أضعف نتيجة	33.05	35.17	ثا	13	9	00	00	00
المتوسط الحسابي (س)	21.93	25.55	22.34	17.13	3.24	1.64	3.24	1.64
الانحراف المعياري (ع)	3.04	3.37	4.45	3.33	1.56	1.05	1.56	1.05
التباين بين المجموعات	59.65	55.93	119.59	72.79	9.44	4.95	9.44	4.95
التباين داخل المجموعات	19.39	25.55	17.14	25.21	2.23	2.41	2.23	2.41
F المحسوبة	3.07	1.95	6.97	2.88	4.22	2.05	4.22	2.05
F الجدولية	1.86	1.86	1.86	1.86	1.86	1.86	1.86	1.86
مجموع عدد العينتين	640	640	640	640	640	640	640	640
التباين بين المجموعتين	70.52	147.13	8.61	2.37	3.63	2.99	3.63	2.99
التباين داخل المجموعتين	19.75	7.05	3.59	2.99	2.99	2.99	2.99	2.99
F المحسوبة	3.59	7.05	3.59	7.05	3.59	7.05	3.59	7.05
F الجدولية	2.99	2.99	2.99	2.99	2.99	2.99	2.99	2.99

الجدول رقم 05: يبين قيمة F المحسوبة والقيمة الجدولية لنتائج اختبارات السنة الثانية في كرة اليد

الدراسة الإحصائية		الجري المتعرج والتصويب		الدائري
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث
عدد العينة (ن)	245	190	245	190
أحسن نتيجة	8.68 ثا	10.03 ثا	8.25 ثا	9.53 ثا
أضعف نتيجة	13.98 ثا	16.5 ثا	15.38 ثا	16.89 ثا
المتوسط الحسابي (س)	10.71	12.54	11.07	13.20
الانحراف المعياري (ع)	1.43	1.74	1.47	2.37
التباين بين المجموعات	8.81	5.58	15.13	16.88
التباين داخل المجموعات	1.85	2.61	2.83	4.14
F المحسوبة	4.77	2.13	5.33	4.07
F الجدولية	1.86	1.86	1.86	1.86
مجموع عدد العينتين	435	435		
التباين بين المجموعتين	6.22	16.11		
التباين داخل المجموعتين	1.84	3.31		
F المحسوبة	3.83	4.86		
F الجدولية	2.99	2.99		

الجدول رقم 06: يبين قيمة F المحسوبة والقيمة الجدولية لنتائج اختبارات السنة الثالثة في كرة اليد

الدراسة الإحصائية		الجنس
الدراسة الإحصائية	ذكور	إناث
عدد العينة (ن)	245	190
أحسن نتيجة	12.66	10.66
أضعف نتيجة	01	00
المتوسط الحسابي (س)	8.95	6.23
الانحراف المعياري (ع)	2.61	2.74

الجدول رقم 07: يبين درجات التنقيط والنتائج المقابلة لاختبارات في كرة اليد إناث

السنة الثانية ثانوي		السنة الأولى ثانوي			السنوات	
الدائري	الجري المتعرج	التصويب	التنطيط	التمرير والاستلام	العلامة	القسم
أقل من 10.96	أقل من 10.44	أكثر من 04	أقل من 20.90	أكثر من 22	20-17	01
10.70-11.25	10.45-11.06	03	20.91-22.65	21	16.99-15	02
11.26-12.34	11.07-11.64	//	22.66-24.00	20	14.99-13	03
12.35-13.05	11.67-12.09	02	24.01-25.70	19-18	12.99-11	04
13.06-13.73	12.10-12.58	//	25.71-27.68	17-16	10.99-09	05
13.74-14.43	12.59-13.29	//	27.96-28.99	15-14	08.99-07	06
14.44-15.05	13.30-13.85	01	29.00-31.72	13-12	06.99-05	07
15.06-15.57	13.88-15.20	//	31.73-32.84	11-10	04.99-03	08
أكثر من 15.57	أكثر من 15.20	00	أكثر من 32.84	أقل من 11	02.99-00	09

الجدول رقم 08: يبين درجات التنقيط والنتائج المقابلة لاختبارات في كرة اليد ذكور

السنة الثانية ثانوي		السنة الأولى ثانوي			السنوات	
الدائري	الجري المتعرج	التصويب	التنطيط	التمرير والاستلام	العلامة	القسم
أقل من 08.98	أقل من 08.89	أكثر من 06	أقل من 14.65	أكثر من 30	20-17	01
8.99-9.32	8.90-8.98	05	14.66-15.74	29-28	16.99-15	02
9.33-9.80	8.99-9.71	04	15.75-17.93	27-25	14.99-13	03
9.81-10.80	9.72-10.14	03	17.94-20.99	24-23	12.99-11	04
10.39-10.94	10.15-10.75	//	21.00-22.48	22-21	10.99-09	05
10.95-11.85	10.76-11.44	02	22.49-24.54	20-19	08.99-07	06
11.86-12.78	11.45-12.07	//	24.55-25.89	18-16	06.99-05	07
12.79-13.42	12.08-12.67	01	25.90-28.05	15-14	04.99-03	08
أكثر من 13.42	أكثر من 12.67	00	أكثر من 28.05	أقل من 14	02.99-00	09

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1- أمين خولي: أصول التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1996م.
- 2- مديرية التعليم الثانوي العام: منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، الجزائر، جوان 1996م.
- 3- فيرنوفيك وآخرون: الممارسة التطبيقية لكرة اليد، ترجمة: كمال عبد الحميد، محمد حسن علاوي، الطبعة الثانية، دار المعارف، سنة 1982م.
- 4- أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك: القياس في المجال الرياضي، الطبعة الرابعة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، سنة 1996م.
- 5- محمد أبو يوسف: الإحصاء في البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، سنة 1986م.
- 6- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1995م.
- 7- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1987م.

المصادر والمراجع باللغة الفرنسية:

- 8- J.F Grehannie et J. Roche :Evaluation au Baccalauréat les Nomogrammes. Revue de E.P.S N°240, Paris, Mai 1993.

بطارية اختبار لانتقاء التلاميذ المتميزين (12-13) سنة والارتقاء بمستوى بعض قدراتهم البدنية والإنجاز الرياضي في الرباعي (عدو 60 م، الوثب الطويل، دفع الجلة، جري 1200 م) بألعاب القوى بحث مسحي تجريبي على الأساتذة والتلاميذ للتعليم الإكمالي (12-13) سنة في الغرب الجزائري
الأستاذ: بن سي قدور الحبيب
أستاذ مساعد مكلف بالدروس
معهد التربية البدنية والرياضية

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة، من أنها تساعد على إعداد الفرد الصالح إعدادا بدنيا وعقليا، واجتماعيا ونفسيا، لذلك أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما، يجب أن تعمل على تحقيق كما ينظر إليها "على أنها" أسلوب مناسب لمعيشة الحياة وتعاطيها" (أمين أنور الخولي، 1996، ص30)، وعليه يعد النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وينظمه وقواعده السليمة ميدانا هاما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في تحقيق أهداف التربية المنشودة، وتعتبر ألعاب القوى من أهم الأنشطة الرياضية التي تشغل ركنا أساسيا في المنهاج الرسمي لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الإكمالي، حيث أنها تعتبر القاعدة والأساس لمختلف التخصصات الرياضية الأخرى. وتعد الفعاليات المركبة والرباعي على وجه الخصوص من أمتع فعاليات ألعاب القوى، كون أنه يجمع بين فعالية الوثب الطويل والسرعة (عدو 60 م) ودفع الجلة، وجري المسافات المتوسطة (1200 م)، كما أن التعليم أو التدريب على تلك الفعاليات لا يتطلب استخدام الوسائل الرياضية الكبيرة، بل على أبسط الوسائل والبديلة منها وصولا بالرياضي للارتقاء بمستوى بعض قدراته البدنية الأساسية والإنجاز الرياضي في الرباعي. وفي هذا الشأن سجل الباحث من خلال الزيارات الميدانية ضعف مستديم وعجز واضح في مجال التعليم والتدريب في هذا الاختصاص الرياضي، كون أن هذا العامل أصبح مبني على العفوية، الأمر الذي دفع بالباحث إلى تناول هذا الموضوع بالدراسة لما يكتسبه من أهمية بالغة. وذلك في محاولة تقديم أنجع الحلول لترشيد وتنوير المختصين في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية والتدريب الرياضي، وذلك من خلال اقتراح بطارية اختبار لهدف انتقاء المتميزين (12-13) سنة والارتقاء بمستوى بعض قدراتهم البدنية والإنجاز الرياضي في الفعاليات المركبة (عدو 60 م، الوثب الطويل، دفع الجلة، جري 1200 م) بألعاب القوى.

وعلى هذا الأساس تم طرح التساؤلات التالية:

- هل واقع التربية البدنية والرياضية في المرحلة الإكمالية يسهم في تعليم الفعاليات المركبة (الرباعي) ؟
- هل أن بطارية الاختبار المقترحة تسهم في الانتقاء المتميزين نحو ممارسة مسابقة الرباعي ؟

- هل البرنامج التدريب المقترح يساهم في الارتقاء بمستوى بعض القدرات البدنية الأساسية والإنجاز الرياضي لدى المتميزين (12-13) سنة في الفعاليات المركبة ؟

أهداف البحث:

أ- معرفة واقع ممارسة ألعاب القوى والأسباب التي تمنع من تدريس الفعاليات المركبة بصفة عامة والرباعي بصفة خاصة في درس التربية البدنية والرياضية.

ب- أهمية بطارية الاختبار في انتقاء المتميزين لمزاولة مسابقة الرباعي.

ج- معرفة مستوى الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المتميزين.

- معرفة مدى تأثير البرنامج التدريب المقترح في الارتقاء بمستوى بعض القدرات البدنية والإنجاز الرياضي لدى المتميزين (12-13) سنة في الرباعي (عدو 60م، الوثب الطويل، دفع الجلة، جري 1200 م) بألعاب القوى.

فروض البحث:

أ- واقع التربية البدنية والرياضية ضمن طور التعليم الاكاديمي لا يساعد في تعليم مسابقة الرباعي على الرغم من سهولة تطبيقه ميدانيا.

ب- إن استخدام بطارية الاختبار يساعد على انتقاء المتميزين في مسابقة الرباعي.

- البرنامج التدريب المقترح يساهم في الارتقاء بمستوى بعض القدرات البدنية والإنجاز الرياضي لدى المتميزين (12-13) سنة في الفعاليات (عدو 60م، الوثب الطويل، دفع الجلة، جري 1200 م) بألعاب القوى.

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة وعينة التلاميذ المتميزين، لصالح هذه الأخيرة في بعض القدرات البدنية والإنجاز الرياضي مسابقة الرباعي.

تحليل نتائج المقابلة المباشرة:

حول معرفة واقع ممارسة ألعاب القوى من حيث التدريب، المشاركة، الانتقاء، التكوين وخاصة الفعاليات المركبة والرباعي على وجه التحديد، حيث وبعد الأخذ والعطاء والحوار والتفاعل في جو من الصداقة وعلاقة الود، إضافة إلى مراعاة الباحث الاعتبارات التالية:

- إعطاء المستجوب الوقت الكافي للإجابة.

- عدم توجيه أكثر من سؤال في وقت واحد، مراعاة المستوى الثقافي للمستجوب. بعد حصول الباحثين على تقارير المستجوبين كون أن المقابلة صحيحة وصادقة، فيما وضعت لذلك، خلص الباحث من خلال نتائج المقابلة المباشرة المنجزة مع عينة المستجوبين (اختصاصيين في ألعاب القوى) إلى ما يلي:

- التدريب: عفوي مبني على الخصوصية من طرف المدرسين في غالبية الإجابة.

- التكوين: في مجال ألعاب القوى يبقى في حدود الضعيف.

- المشاركة: نوعا ما تبقى محتشمة، وغياب شبه كلي بالنسبة للمشاركة في الفعاليات المركبة إلى منعدم، نتيجة غياب ممارسة هذا الاختصاص ضمن الأندية الرياضية في أغلب الإجابات.
- الانتقاء في ألعاب القوى باستخدام الوسائل الحديثة: على الرغم من التطور العلمي في هذا المجال، وبناء على رأي المستجوبين، فإن عملية الانتقاء معتمدة على نفس الأسس (العدو الريفي المدرسي، المتميزين في درس التربية البدنية والرياضية، الملاحظة)، دون استخدام وسائل القياس والتقييم في مجال التدريب.
- التواصل بين المدرس والنادي الرياضي: هناك علاقة وطيدة بين النادي الرياضي والمدرسة، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر خزان بشري يتم على مستواه تكوين الأندية. لكن الانتقاء يبقى مختصر على بعض المعايير الخصوصية.

وفيما يلي نتائج التجربة الاستطلاعية التي تؤكد على مدى صدق وثبات الاختبارات:

الاختبارات	حجم العينة		م.د. الإحصائية	ر. الجدولية	ر. المحسوبة	معامل الصدق
	ذ	إ				
جري 80 م (ثا) ذ	10	10	0.05	0.602	0.984	0.991
جري 60 م (ثا) إ					0.983	0.991
رمي الكرة الطبية للأمام ذكور (3 كغ)					0.992	0.995
رمي الكرة الطبية للأمام إناث (2 كغ)					0.991	0.995
رمي الكرة الطبية للخلف ذكور (3 كغ)					0.971	0.985
رمي الكرة الطبية للخلف إناث (2 كغ)					0.992	0.994
الوثب العمودي من الوقوف ذ					0.975	0.983
الوثب العمودي من الوقوف إ					0.969	0.984
الوثب العريض من الوقوف ذ					0.887	0.934
الوثب العريض من الوقوف إ					0.877	0.936
جري 500 م ذ					0.974	0.986
جري 500 م إ					0.952	0.975
الوثب الثلاثي من الثبات ذ					0.942	0.967
الوثب الثلاثي من الثبات إ					0.931	0.965

لإنجاز البحث على نحو الأفضل، استخدم الباحث المنهج المسحي التجريبي.

- تم تطبيق الاختبارات على عينة تتكون من 700 تلميذ موزعين على النحو التالي: 400 ذكور، 300 إناث.

- عينة من تلاميذ المتميزين بلغ حجمها 20 تلميذ موزعة كآلاتي: 10 إناث، 10 ذكور.
- عينة ضابطة بلغ حجمها 20 عداء موزعة كآلاتي: 10 إناث، 10 ذكور.

وتمثلت مجالات البحث في:

بعض إكماليات ولاية مستغانم: إكمالية السوافلية، بوكيراط، سيرات، زغلول، 5 جويلية 1962م، شمومة الجديدة، إكمالية عبان رمضان. المركب الرياضي.

لقد امتدت فترة الدراسة المسحية من 2003/11/10 إلى غاية 2004/05/20

أنجزت التجربة الأساسية على عينة من التلاميذ تراوحت أعمارهم (12-13) سنة بلغ حجمها 700 تلميذ، موزعة على مجموعتين حجم الأولى (400 ذكور) وحجم الثانية (300 إناث) طبقت عليهم بطارية الاختبار وباستخدام التوزيع الطبيعي "ف" وع اعتماد الباحثين على المعايير المعتمدة ضمن الهيئات الرياضية، حيث وبعد التوظيف تم الحصول على متميزين وقد بلغ عددهم (10 إناث، 10 ذكور) ثم طبقنا عليهم مسابقة الرباعي كل منهم على مدى يومين، والعينة الضابطة (عدائي وفاق مزهران ووافق مستغانم) طبقنا عليها مسابقة الرباعي.

لقد اعتمد الباحث خلال إصدارهم للأحكام الموضوعية حول نتائج التجربة الاستطلاعية، والأساسية على تحويل الدرجات الخام المتحصل عليها إلى درجات معيارية، وذلك بالاستخدام الأمثل لبعض الوسائل الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.
- مقياس النزعة المركزية: وتتمثل في المتوسط الحسابي.
- مقياس التشتت: وتمثل في الانحراف المعياري، معامل الاختلاف.
- التوزيع الطبيعي "ف".
- جهاز الحاسوب، مقياس العلاقة بين المتغيرات (الارتباط): وتمثل في معامل الارتباط البسيط لبرسون، مقياس الدلالة وتمثل في اختبار الدلالة "ت"، واختبار التباين "ف"، معامل الصدق، اختبار حسن المطابقة (كا² م).

عرض ومناقشة النتائج عند الذكور:

المقاييس الإحصائية بطارية الاختبارات	م / ح	إ / م	م. الاختلاف	قيمة ف.م	قيمة "ف" ج	م. الدلالة	د. ح	دلالة الفروق
عدو 80 م (ثا)	11.79	0.67	5.68	2.73	1.88	0.05	-9 390	دال إحصائيا
الجري 500 م (د)	1.52	0.23	15.13	3.68	1.88	0.05	-9 390	دال إحصائيا
رمي الكرة الطبية للأمام	5.01	1.43	28.54	4.37	1.88	0.05	-9 390	دال إحصائيا
رمي الكرة الطبية للخلف	5.95	1.63	27.39	8.7	1.88	0.05	-9 390	دال إحصائيا
الوثب العريض (م)	1.65	0.29	17.57	10.94	1.88	0.05	-9 390	دال إحصائيا
الوثب الثلاثي (م)	5.15	0.89	17.28	2.32	1.88	0.05	-9 390	دال إحصائيا
الوثب العمودي (سم)	30.7	9.6	31.27	6.1	1.88	0.05	-9 390	دال إحصائيا

جدول رقم (1): يوضح اللاتجانس الوسطي في النتائج الخام باستخدام اختبار معامل الاختلاف واختبار

تحليل التباين "ف"

عرض ومناقشة النتائج عند الإناث:

المقاييس الإحصائية بطارية الاختبارات	م / ح	إ / م	م. الاختلاف	قيمة ف.م	قيمة "ف" ج	م. الدلالة	د. ح	دلالة الفروق
عدو 60 م (ثا)	11.67	1.54	13.19	3.8	1.88	0.05	-9	دال إحصائيا 290
الجري 500 م (د)	1.87	1.16	62.03	2.1	1.88	0.05	-9	دال إحصائيا 290
رمي الكرة الطبية للأمام (م)	4.19	0.79	23.15	7.86	1.88	0.05	-9	دال إحصائيا 290
رمي الكرة الطبية للخلف (م)	4.10	0.86	20.97	7.15	1.88	0.05	-9	دال إحصائيا 290
الوثب العريض (م)	1.41	0.27	19.14	2.97	1.88	0.05	-9	دال إحصائيا 290
الوثب الثلاثي (م)	4.39	0.84	19.13	2.77	1.88	0.05	-9	دال إحصائيا 290
الوثب العمودي (سم)	24.06	6.85	28.47	3.58	1.88	0.05	-9	دال إحصائيا 290

جدول رقم (2): يوضح اللاتجانس وسطي في نتائج الخام باستخدام اختبار معامل الاختلاف واختبار

التحليل التباين "ف"

- عرض ومناقشة نتائج المعالجة الإحصائية للنتائج الخام باستخدام التوزيع الطبيعي عند الذكور:

الرمي للخلف	الرمي للأمام	الوثب العمودي	الوثب الثلاثي	الوثب العريض	جري 500 م	عدو 80 م (ثا)	
10.84 فما تحت	9.30 فما تحت	59.5 فما تحت	7.82 فما تحت	2.52 فما تحت	0.85 فما فوق	9.85 فما فوق	
00	00	00	00	00	00	00	جيد جدا
10.68-7.58	9.16-6.44	58.54-38.34	7.73-6.05	2.51-1.95	1.30-0.88	11.95-9.91	جيد
70	65	97	54	85	90	89	
7.5-4.32	6.30-3.45	39.34-21	6-4.26	1.36-1.9	1.58-1.53	12.5-11.20	متوسط
255	299	213	266	208	260	258	
4.3-2.8	3.44-2.26	20-10	4.25-2.48	0.78-1.35	2-1.9	13-12.54	ضعيف
75	36	90	80	107	50	53	
27 فما فوق	2.23 فما فوق	9.98 فما فوق	2.47 فما فوق	0.75 فما فوق	2.02 فما تحت	31.15 فما تحت	ضعيف
00	00	00	00	00	00	00	جدا

جدول رقم (3): يوضح الدرجات المعيارية للنتائج الخام عند الذكور المعالجة باستخدام اختبار معامل التوزيع الطبيعي "ف"

- عرض ومناقشة نتائج المعالجة الإحصائية للنتائج الخام باستخدام التوزيع الطبيعي عند الإناث:

الرمي ك.ط. للخلف	رمي ك.ط. للأمام	الوثب العمودي	الوثب الثلاثي	الوثب العريض	جري 500 م (د)	عدو 60 م (ثا)	
7.10 فما تحت	6.68 فما تحت	44.61 فما تحت	6.91 فما تحت	2.22 فما تحت	0.59 فما فوق	7.2 فما فوق	
00	00	00	00	00	00	00	جيد جدا
7-5.15	6.59-4.96	43.93-30.9	6.83-5.25	2.19-1.68	1.41-0.71	10.28-7.36	جيد
33	67	32	43	29	40	22	
5.06-3.22	4.87-3.24	30.2-17.21	5.15-3.55	1.67-1.14	2.10-1.52	13.36-10.44	متوسط
238	197	225	228	253	199	271	
3.12-1.28	3.15-1.52	16.56-10	3.47-1.87	1.11-0.6	2.45-2.25	16.44-13.5	ضعيف
26	35	43	29	18	55	07	
1.18 فما فوق	1.5 فما فوق	9.95 فما فوق	1.79 فما فوق	0.58 فما فوق	2.5 فما تحت	16.4 فما تحت	ضعيف
00	00	00	00	00	00	00	جدا

جدول رقم (4): يوضح الدرجات المعيارية للنتائج الخام عند الإناث المعالجة باستخدام اختبار معامل التوزيع الطبيعي "ف"

من خلال الجدولين أعلاه، يتضح لنا أن النتائج التالية كانت بالنسبة للذكور والإناث وحسب الدرجات المعيارية من الضعيف، المتوسط إلى الجيد في جميع الاختبارات التي تتضمن بطارية موضوع البحث. وبعد المقارنة الداخلية على مستوى الفئات المتحصل عليها، وبعد المعالجة الإحصائية تم انتقاء الأوائل المبحوثين عند المستوى الجيد لكون أن المستوى أعلاه لم يسجل أية نتائج، وعليه تم استخلاص النتائج التالية:

إناث	ذكور	العينة
23	32	المستوى
		جيد

جدول رقم (5): يوضح التلاميذ الأوائل عند مستوى الجيد

كما اعتمد الباحث المعيار المعتمد ضمن الهيئات الرياضية، حيث وبعد التوظيف تم الحصول على المتميزين والذي بلغ عددهم 10 عند الذكور و 10 عند الإناث.

- عرض ومناقشة نتائج مسابقة الرباعي لدى المتميزين ذكور وإناث

الاختبارات العينات	حجم العينة	السرعة 60م الطويل	دفع الجلة 1200 م	السرعة 60م الجلة	الوثب الطويل 1200م	السرعة 60م	الوثب الطويل دفع الجلة
ذكور	10	0.90	0.76	0.79	0.70-	0.64	0.68
إناث	10	0.92	0.73	0.88	0.67-	0.75	0.76

جدول رقم (6): يوضح مقدار العلاقة أو مدى الارتباط الحاصل في نتائج الفعاليات الرباعي عند الذكور والإناث المتميزين

- عرض ومناقشة نتائج المتميزين، مقارنة الرقم القياسي الوطني وأفضل نتيجة عند الذكور:

الفعاليات	السرعة 60م	الوثب الطويل	دفع الجلة	جري 1200م	الإنجاز (ن)
أحسن نتيجة	8.4	5.25	8.87	3.8	99.5
متوسط العينة	8.91	4.64	8.01	4.16	87.8
الرقم الوطني	8	5.15	10.2	3.36	128

جدول رقم (7): يوضح التباين في النتائج الرياضية لفعالية الرباعي بين (أحسن نتيجة، متوسط العينة، الرقم الوطني لدى الذكور).

- عرض ومناقشة نتائج المتميزين، مقارنة الرقم القياسي الوطني وأفضل نتيجة عند الإناث:

الفعاليات	السرعة 60م	الوثب الطويل	دفع الجلة	جري 1200م	الإنجاز (ن)
أحسن نتيجة	9.3	4.15	7.85	4.39	89.5
متوسط العينة	9.82	3.7	6.91	4.71	77.17
الرقم الوطني	8.10	4.90	9.35	4.14	135

جدول رقم (8): يوضح التباين في النتائج الرياضية لفعالية الرباعي بين (أحسن نتيجة، متوسط العينة، الرقم الوطني لدى الإناث).

- عرض ومناقشة النتائج الرياضية للمتميزين مقارنة مع العينة الضابطة (ذكور)

ن	العينة الضابطة		عينة المتميزين		قيمة "ت" م	قيمة "ت" ج	م.الدالة	د.ح	الدالة ح
	(س)	(ع)	(س)	(س)					
10	8.92	0.51	8.91	0.33	0.50	2.10	0.05	18	غير دال
	3.42	0.32	4.64	0.35	8.13				دال
	5.52	0.7	8.02	0.45	9.25				دال
	3.63	0.23	4.16	0.19	5.30				دال
	71	7.19	87.8	5.96	5.40				دال

جدول رقم (9): يوضح الفروق في النتائج الإحصائية عند الذكور باستخدام اختبارات ستودنت

* الاستنتاجات:

- إن واقع تدريس ألعاب القوى ميدانيا لا يزال مقتصرًا فقط على بعض فعاليات الجري والوثب دون التنوع في تدريس بقية الفعاليات الأخرى، وعلى وجه الخصوص مسابقة الرباعي التي لا يوجد لها أثر في درس التربية البدنية والرياضية في طور الإكمالي رغم سهولة أدائها، وتعتمد على الأجهزة البسيطة البديلة.

- بطارية الاختبار تسعى من أجل انتقاء التلاميذ لمزاولة مسابقة الرباعي في درس التربية البدنية أو في مجال التدريب.

- الرباعي من حيث:

1- السرعة 60 م (ذكور، إناث): تبين لنا أنه ليس هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء العينتين، كون أن قيمة "ت" المحسوبة على الترتيب (0.5، 0.6)، أقل من "ت" الجدولية المقدر بـ 2.10.

2- الوثب الطويل (ذكور، إناث): تبين لنا أنه هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء العينتين (ذكور، إناث) كون قيمة "ت" المحسوبة على الترتيب (8.13) (2.76) أكبر من "ت" الجدولية والمقدرة بـ 2.10 لصالح عينة التلاميذ المتميزين.

3- دفع الجلة (ذكور، إناث): تبين لنا أنه هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء العينتين (ذكور، إناث) كون قيمة "ت" المحسوبة على الترتيب (9.25) (3.37) أكبر من "ت" الجدولية المقدر بـ 2.10 لصالح عينة التلاميذ المتميزين.

4- الجري 1200م (ذكور، إناث): تبين لنا أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء العينتين كون قيمة "ت" المحسوبة على الترتيب (5.3، 6) أكبر من "ت" الجدولية المقدر بـ 2.10 لصالح العينة الضابطة.

5- الإنجاز (ن) (ذكور، إناث): تبين لنا بالنسبة للذكور أنه هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء، كون قيمة "ت" المحسوبة والمقدرة بـ 5.4 أكبر من قيمة "ت" الجدولية والمقدرة بـ 2.10 لصالح عينة التلاميذ المتميزين، أما بالنسبة للإناث تبين أنه ليس هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء كون قيمة "ت" المحسوبة المقدر بـ 0.64 أقل من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ 2.10.

*** الخاتمة العامة للبحث والتوصيات:**

تعتبر المسابقات المركبة، من أهم المسابقات المشوقة والمثيرة التي تستحق المشاهدة والمتابعة، لأنها تجمع بين مختلف الفعاليات من ناحية (العدو، القفز، الرمي) والنجاح فيها متوقف أساسا على الانتقاء العلمي الجيد الذي يعتبره "زاتسيورسكي" أنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة للإعداد الرياضي، ويرى الباحث أن هذه الخطوة العلمية تعتبر في غاية الأهمية خاصة في ألعاب القوى والفعاليات المركبة على وجه الخصوص، وعليه فإنه وبالرغم من التطور العلمي الحالي الذي مس حقل التربية البدنية والرياضية، وكذلك حقل التدريب الرياضي من حيث الإثراء لوسائل التقويم الحديث، لأجل الانتقاء الموضوعي للمتميزين في مختلف أنشطة ألعاب القوى والفعاليات المركبة على وجه التحديد، إلا أن هذا الأمر وحسب رأي الباحث، يعتبر شبه منعدم لكون أنه من خلال الملاحظات الميدانية في ميادين ألعاب القوى، وبفضل نتائج الاستثمارات الموزعة على العاملين في حقل التربية البدنية والرياضية، وكذا من خلال متابعتنا للبطولات المدرسية لألعاب القوى، والمقابلات المباشرة مع أهل الاختصاص. تبين أنه على الرغم من أن المدرسة تعتبر ميدان خصب لاكتشاف المتميزين وإعدادهم جيدا للوصول بهم إلى ما يسمى بصناعة الأبطال، إلا أن ممارسة هذه الفعالية ضمن درس التربية البدنية والرياضية تبقى منعدمة للعديد من الأسباب، بينما الانتقاء يبقى عفوي إلى منعدم، كما أن مستوى المشاركة ضمن نفس الاختصاص يبقى ضعيف، لكون أن الأمر مقتصر على الجهوي أحيانا أو الوطني بشكل ضعيف، في حين يبقى التدريب عفوي ومبني على الخصوصية نتيجة نقص التكوين لليد المختصة، وعلى هذا الأساس تناول الباحث الظاهرة بالدراسة منتهجا المنهج المسحي التجريبي، وقد أحصى الباحث التالي:

- ضرورة إقحام تدريس فعالية الرباعي ضمن المنهاج الوزاري للطور الأكاديمي، لما تكتسيه من فاعلية في تحقيق أهداف التربية البدنية.
- الابتعاد عن العفوية أو الخصوصية، وذلك بالاعتماد على بطارية الاختبار أو غيرها من وسائل التقويم الحديث التي تثبت فاعليتها لنفس الغرض.
- إن المرحلة العمرية (12-13) سنة تعتبر مرحلة جد مهمة، وعليه يجب على المدرس أو المدرب أن يلم بكل المميزات والخصائص العامة حين يتعلق الأمر بالتدريس أو التدريب.
- ضرورة إقحام الفعاليات المركبة والرباعي على وجه التحديد ضمن برنامج المسابقات اللاصفية.
- استخدام الدرجات المعيارية المستخلصة من بطارية الاختبار المقترحة لتقويم أداء التلاميذ في مسابقة الرباعي.

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1- أوزلين، ماكروف: ألعاب القوى لمعاهد التربية البدنية والرياضية، ترجمة قصي المهدي القيسي، موسكو، 1976.
- 2- أحمد محمد خاطر، وعلي فهمي ألبيك: القياس في المجال الرياضي، ط4، دار الكتاب الحديث، الإسكندرية، 1996.
- 3- أحمد عباس السامرائي، وأحمد البسطويسي: طرق التدريب في المجال الرياضي.
- 4- أكرم زكي خطابية: موسوعة كرة الطائرة الحديثة، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 1996.
- 5- الطاهر سعد الله: علاقات القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- 6- أمين أنور الخوري: سباقات الميدان والمضمار والجري والسباقات المركبة (سلسلة المعارف الرياضية للبراعم)، دار الفكر العربي، القاهرة، (ب.س).
- 7- أمين أنور الخوري، جمال الدين الشافعي: منهاج التربية البدنية المعاصر، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 8- أسامة راتب كامل: النمو الحركي من الطفولة إلى المراهقة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 9- بن سي قدور الحبيب: دراسة مقارنة لفاعلية التدريب باستخدام أسلوب الأمر والتضميني في تنمية بعض الصفات البدنية والأداء الحركي للتلميذ في العدو والحواجز، كلية العلوم الاجتماعية والتربية الرياضية، مستغانم، 2002.
- 10- بسطويسي أحمد: أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 11- بسطويسي أحمد: سباقات المضمار ومسابقات الميدان - تعليم، تدريب -، ط1، دار الفكر العربي، 1997.
- 12- بسيوني أحمد: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، مطبعة جامعة بغداد، 1984.
- 13- د.ب. مكاف. انكي. ازولين: ألعاب القوى، ترجمة وإعداد قصي محمود القيسي، موسكو، 1965.
- 14- درايل سايد نتوب: تطور مهارات تدريس التربية الرياضية، ترجمة عباس السامرائي عبد الكريم محمود السامرائي، دار الحكمة، بغداد، 1992.
- 15- هاشم منذر الخطيب: تاريخ التربية الرياضية، دار المعارف للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، 1988.
- 16- زكي محمد درويش، عادل محمود عبد الحافظ: موسوعة ألعاب القوى والرمي والمسابقات المركبة (ب.س).
- 17- حامد عبد السلام زهران: علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، ط5، علم الكتاب 1995.

- 18- حنفي محمود مختار: الاختبارات والقياسات للاعبين كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
- 19- يوسف الشيخ: التعلم الحركي، دار المعارف، الإسكندرية، 1984.
- 20- يورفي أندريف وآخرون: ألعاب القوى بمعاهد التربية البدنية والرياضية، ترجمة قصي محمود القيسي، 1985.
- 21- كمال عبد الحميد. ومحمد صبحي حسانين: اللياقة البدنية ومكوناتها، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1977.
- 22- كودم.ث.أو: المنافسات المتعددة في ألعاب القوى، ترجمة وإعداد قصي محمود القيسي، موسكو، 1981.
- 23- ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
- 24- موسى فهمي إبراهيم: اللياقة البدنية والتدريب الرياضي، دار الفكر العربي، مصر 1970.
- 25- محمد زيان عمر: البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ط1، 1996.
- 26- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضي، طبع بالهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 2002.
- 27- محمد عوض البسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (ب.س.).
- 28- محمد صبحي. أبو صالح، وعدنان محمد عوض: مقدمة في الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1984.
- 29- محمد صبحي حسنين: القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية. ج1. ط3. دار الفكر العربي. القاهرة. 1995.
- 30- محمد حسن علاوي: علم التدريب الرياضي. ط12. دار المعارف. القاهرة. 1992.
- 31- محمد حسن علاوي: سيكولوجيا نمو المربي الرياضي. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1992.
- 32- محمد حسن علاوي، أسامة راتب: البحث العلمي في المجال الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة. 1987.
- 33- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي. ط3. دار الفكر العربي. القاهرة. 1994.
- 34- محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية. منشأة المعارف. الإسكندرية. 1996.

- 35- ماتيفيف: مشاكل التعلم والتدريب الرياضي. ترجمة قصي محمود القيسي. موسكو. 1978.
- 36- معين أمين السيد: المعين في الإحصاء. دار العلوم للنشر والتوزيع. الجزائر. 1992.
- 37- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث. تخطيط وتطبيق وقيادة. ط2. دار الفكر العربي. القاهرة. 2001.
- 38- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين (من الطفولة إلى المراهقة). دار الفكر العربي. 1997.
- 39- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع النماذج من المقاييس والاختبارات. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1993.
- 40- ناهد محمد سعد، نللي رمزي فهم: طرق التدريس في التربية الرياضية. ط1. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 1998.
- 41- سعد الدين الشرنوبى، عبد المنعم هريدي: مسابقات الميدان والمضمار. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. مصر. 1998.
- 42- سعد زكي: الإتحاد العربي لألعاب القوى للهواة. مطبعة النهضة. مصر. (ب.س).
- 43- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية للطفل. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 1995.
- 44- عبد القادر حلمي: مدخل إلى الإحصاء. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1993.
- 45- عباس أحمد صالح السامرائي: طرق تدريس التربية الرياضية. ج1. المكتبة العامة. بغداد. 1987.
- 46- عمار بحوش، محمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق البحث. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1995.
- 47- عادل عبد البصر علي: التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق. ط1 مركز الكتاب للنشر. مصر. 1999.
- 48- عنايات محمد، أحمد فرح: دليل مدرسي-التربية الرياضية في التعليم الأساسي. دار الفكر العربي. القاهرة. 1988.
- 49- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. منشأة المعارف. الإسكندرية. 1994.
- 50- عقيل عبد الله الكاتب وآخرون: التدريب الدائري الحديث. دار السلام. بغداد. 1976.
- 51- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي. دار المعارف. الإسكندرية. 1992.
- 52- فولكو ن.ف.ف: الطريق إلى السباقات المركبة. ترجمة وإعداد قصي محمود القيسي. موسكو. 1954.
- 53- فايز مهنا: التربية الرياضية الحديثة. ط2. دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر. 1987.

54- قاسم حسن حسنين: الأسس النظرية والعلمية لفعاليات ألعاب الساحة والميدان. دار المعارف. بغداد. 1986.

55- قاسم حسن حسنين: أسس التدريس الرياضي. ط1. دار الفكر العربي. الأردن. 1998.

56- ريسان خريبط مجيد: موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية. الجزء الأول. جامعة البصرة. 1988.

57- تركي رابح: أصول التربية والتعليم. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1991.

58- تشارلز بيوكر: أسس التربية البدنية. ترجمة حسن معوض، كمال صالح. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. 1964.

قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

- 59- Autonga Jolos : Préparation et entraînement à la gymnastique sportive. 1983.
- 60- Bernard Turpin : Football. Préformation et Formation.
- 61- Fédération algérienne d'athlétisme athlétique ALGER 2000-2001. P.39-92.
- 62- f2D2RATION Algérienne d'athlétisme. Sélection des sprinters CCRD/IAAF. 1998.N°22.
- 63- Habib dm : Education physique et sportif office des publications. Univers. Alger. 1993.
- 64- La Fédération Algérienne D'athlétisme. 30 ans D'histoire D'athlétisme Algérienne. 1993.
- 65- La Fédération D'athlétisme Algérienne rapporte moral et financier. 1996.
- 66- Par LEBAS .P. Cyffers, B, Statistique Appliquée aux activités. Physiques et sportives publication .I.N.E.Paris. 1992.
- 67-Pierre ne parle pas. Statistique Appliquée aux activités physiques et sportives.
- 68- Sanders. D. et d'autre. Les statistique et approche nouvelle traduction et adaptation. François Allard. Michel pelletier imprimerie louise veille. Montréal. Canada. 1984.
- 69- Wei Neck. J : manuel d'entraînement édition. 1986.

أثر ممارسة ألعاب القوى والكرة الطائرة على سمات الشخصية للرياضيين بحث مسحي ميداني أجري على طلبة رياضي اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة

الأستاذ: أحمد بن قلاوز تواتي

أستاذ مساعد مكلف بالدروس

معهد التربية البدنية والرياضية -جامعة مستغانم-

إن المجال الرياضي أصبح اليوم أكثر اتساعا من حيث المفهوم والأهمية، ذلك راجع للخبرات المكتسبة من التطبيق العلمي في التدريب والمباريات، وكذلك من خلال البحوث العلمية والتجارب التي تؤثر بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي في مختلف التخصصات الرياضية.

ومن بين هذه العلوم التي يرجع لها الفضل في تطور الرياضة: علم النفس الرياضة، الذي يدرس سلوك الرياضي في مختلف التخصصات الرياضية، فردية كانت أم جماعية، لأنه مقرون بتلاؤم الجسد والنفس لأنهما يكونان وحدة واحدة لدى الرياضي، فكل ما يؤثر في الجسد يؤثر في النفس والعكس صحيح. ويعني سلوك واستجابات الفرد التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها. لكن توجد استجابات أخرى لا يمكن ملاحظتها من الخارج أو تسجيلها، كالسمات الشخصية.

قد عرف الباحث أسامة كامل راتب علم النفس الرياضة بقوله: "إن علم نفس الرياضة يدرس سلوك الإنسان لمعرفة تأثير العوامل النفسية في سلوك الرياضي، وكيف تؤثر الرياضة على جوانب نفسيته التي ترتبط بنوع التخصص الرياضي الممارس". (أسامة كامل راتب، 1995، ص17).

إن لكل تخصص رياضي مميزاته وخصائصه، فألعاب القوى كنشاط فردي يؤثر في السمات الشخصية. إن معظم العلماء والباحثين في مجال علم النفس يتفقون على التعريف الذي قدمه جوردن ألبورت والمتمثل في أن: "الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفس جسمية التي تقرر الطابع الفريد للشخص في السلوك والتفكير" (محمد حسن علاوي، 1987، ص41).

وأن الشخصية "نفس -جسمية" متكاملة توجد في مجال معين، وهذا المجال مجال حيوي إنساني، اجتماعي. وعلى ذلك فإن العوامل التي تؤثر في الشخصية هي عوامل جسمية، وعوامل نفسية، وعوامل اجتماعية.

وما الشخصية إلا النتاج الكلي لهذه العوامل جميعا عند أي فرد من الأفراد، موروثه كانت تلك العوامل أو مكتسبة. وتعني الاكتسابية كل المواقف والمثيرات والمتغيرات التي يتفاعل معها الفرد في المجال البيئي، الذي يعيش فيه سواء في الحياة اليومية أو في الممارسة الرياضية التي يزاولها كنشاط رياضي متخصص فيه.

إن لكل تخصص رياضي خصائصه، ومميزاته التي تؤثر بشكل واضح على الرياضي سواء كان ظاهرياً (بدنياً) أو باطنياً (نفسياً)، وهذا يعني أن لكل تخصص أثراً ظاهرياً على جسم الرياضي، وقدراته البدنية والمهارية، فإنه بالضرورة تكون هناك تغيرات في نفسيته، لأن: "شخصية الفرد ما هي إلا ذلك الكل المكون من الجسم والنفس، بما فيها من فطرة واكتساب على السواء" (محمد حسن علاوي، 1997، ص87)، وهذا ما لاحظته الباحثة ميدانياً من خلال مشاهدته لشخصيات مختلفة للرياضيين، سواء كانت لاختصاص ألعاب القوى أو الكرة الطائرة على مستوى الأندية أو الطلبة في كليات التربية البدنية والرياضية، وتجلت من خلال التصرفات المختلفة للرياضيين والطلبة، وكذا ردود أفعال متفاوتة لهم.

وما يؤكد هذا حوصلة النتائج للمقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع خبراء في مجال التدريب للاختصاصين: ألعاب القوى والكرة الطائرة على مستوى الأندية. إلى جانب الأساتذة والدكاترة الذين يدرسون الطلبة نفس الاختصاص في قسم التربية البدنية والرياضية.

وعلى هذا الأساس، اتجه الباحث إلى دراسة هذا الموضوع لإبراز طبيعة الأثر الذي يتركه تخصص ألعاب القوى والكرة الطائرة على سمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة اختصاص التربية البدنية والرياضية، ورياضيي الأندية للاختصاصيين ألعاب القوى والكرة الطائرة.

وعلى ضوء ذلك ارتأت الباحثة طرح التساؤل التالي:

- هل لتخصصي ألعاب القوى والكرة الطائرة أثر على سمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة اختصاص التربية البدنية والرياضية ورياضيي الأندية ؟

- ومنه نطرح التساولين التاليين:

1- هل لتخصصي ألعاب القوى والكرة الطائرة أثر على سمة (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف-الضبط) لطلبة السنة الرابعة اختصاص تربية بدنية ورياضية ورياضيي الأندية ؟

2- هل لتخصصي ألعاب القوى والكرة الطائرة أثر ضاغط على إحدى السمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة اختصاص التربية البدنية والرياضية ورياضيي الأندية ؟

فرضيات البحث:

انطلاقاً من الإشكاليات المطروحة، يتوقع الباحث الفرضيات التالية:

- إن لتخصصي ألعاب القوى وكرة الطائرة أثراً مباشراً على السمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة اختصاص تربية بدنية ورياضية ورياضيي الأندية.

- ومن هذه التوقعات نستنتج الفرضيات الفرعية التالية:

1- يوجد أثر إيجابي لتخصص ألعاب القوى والكرة الطائرة على سمة (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف-الضبط) لطلبة السنة الرابعة اختصاص تربية بدنية ورياضية ورياضي الأندية.

2- إن لتخصصي ألعاب القوى والكرة الطائرة أثرا ضاعطا على إحدى السمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة اختصاص تربية بدنية ورياضية ورياضي الأندية.

أهداف البحث:

محاولة معرفة أثر تخصصي ألعاب القوى والكرة الطائرة على السمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة اختصاص تربية بدنية ورياضية ورياضي الأندية.

1- محاولة معرفة أثر تخصصي ألعاب القوى والكرة الطائرة على سمة: (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف-الضبط) لطلبة السنة الرابعة اختصاص تربية بدنية ورياضية ورياضي الأندية.

2- محاولة معرفة الأثر الضاعط لتخصصي ألعاب القوى والكرة الطائرة على إحدى السمات لطلبة السنة الرابعة اختصاص تربية بدنية ورياضية ورياضي الأندية.

3- التأكيد على مدى مصداقية اختبار فرايبورج وتكييفه مع المجتمع الجزائري.

إن مجال البحث العلمي يعتمد على اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة مستندا على طبيعة المشكلة نفسها، وتختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه. على هذا الأساس وللوصول إلى تحقيق أهداف بحثنا هذا، استخدم الباحث المنهج المسحي باعتباره من المناهج الأكثر استعمالا في البحوث الوصفية ويتلاءم مع مشكلة بحثنا.

"المنهج المسحي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عمار بوحوش، محمد الذنبيات، 1995، ص130).

تمت الدراسة التي قام بها الباحث على مجموعة من طلبة السنة الرابعة اختصاص ألعاب القوى واختصاص الكرة الطائرة، وكذلك رياضي فريق ألعاب القوى لعين الترك وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة. وكان عددهم 80، حيث كان عدد طلبة السنة الرابعة الاختصاص 40 موزعين كالآتي: 23 طالب اختصاص الكرة الطائرة، و17 طالبا اختصاص ألعاب القوى، أما فيما يخص رياضي فريق عين الترك لألعاب القوى فكان عددهم 25 رياضيا، و15 رياضيا تابعا لفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة. كان اختيار العينة بطريقة مقصودة بسبب ظروف البحث، وقلة الأندية في الغرب الجزائري.

لقد اعتمد الباحث في دراسته على أدوات بغرض جمع البيانات، وتتمثل في قائمة فرايبورج للسمات الشخصية.

قائمة فرايبورج للشخصية

تعريف: قائمة فرايبورج للشخصية أعدها في الصل "جوكن فارنبرج وHampel وSelg" من اساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا سنة 1970، وقام ديل Diell بتصميم صورتها المصغرة، التي قام بتعريبها وإعداد صورتها المصغرة محمد حسن علاوي، وتحتوي هذه القائمة على 08 أبعاد للشخصية و56 عبارة (ارجع إلى القائمة فرايبورج في الملاحق).

بلغ معامل ثبات القائمة في البيئة الأجنبية باستخدام التجزئة النصفية، وإعادة الاختبار بعد 20 يوما على عينة مكونة من 140 ذكرا و151 أنثى تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 سنة، وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0.64 إلى 0.83 وفي البيئة المصرية، تم إيجاد معاملات ثبات الصورة المصغرة عن طريق إعادة الاختبار على 82 طالبا من كلية التربية الرياضية بالقاهرة، بفصل زمني قدره 10 أيام وتراوحت معاملات ثبات أبعاد القائمة ما بين 0.67 و0.87. أما الصدق فقد تم إيجاده بالصورة المطولة للقائمة التي تتضمن 212 عبارة، باستخدام أبعاد بعض اختبارات الشخصية الأخرى كمحكات مثل اختبار مينوسوتا المتعدد الأوجه وقائمة كاليفورنيا. وقد أشارت النتائج إلى توافر الصدق المرتبط بالمحك بالنسبة لأبعاد القائمة، وبالنسبة للصورة المصغرة تراوحت معاملات الثبات بين أبعادها وأبعاد الصورة المطولة عند استخدامها كمحك ما بين 0.85 و0.92.

عرض ومناقشة نتائج اختبار فرايبورج:

عرض نتائج فرايبورج لرياضي عين الترك لألعاب القوى وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة:

جدول رقم 01: يبين المقارنة في سمة العصبية، العدوانية والاكنتابية لاختبار فرايبورج بين رياضي فريق ألعاب القوى لعين الترك وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة.

العصبية	العدوانية	الاكنتابية	القابلية للاستشارة	الاجتماعية	الهدوء	السيطرة	الكف		
9.96	9.28	10.67	11.16	12.08	12.67	11.40	10.3	م ح	عين الترك لألعاب القوى (ع1)
1.27	1.24	1.27	1.37	0.97	0.97	1.18	1.12	م ح	حاسي ماماش لكرة الطائرة (ع1)
9.47	11.40	10.92	12.02	12.67	11.24	10.40	11.3	م ح	حاسي ماماش لكرة الطائرة (ع1)
2.02	1.14	1.32	1.27	1.30	1.26	1.41	1.83	م ح	حاسي ماماش لكرة الطائرة (ع1)
قيم "ت" الجدولية عند 0.05									
قيمة "ت" الجدولية عند 0.01									
0.98	05.3	0.63	2.09	2.16	3.38	2.32	2.10	قيم "ت" المحسوبة	
غير دال	دال عند	غير دال	دال عند	دال عند	دال عند	دال عند	دال عند	الدلالة الإحصائية لصالح	
	0.01		0.05	0.05	0.01	0.05	0.05		
للعينة 2			للعينة 2	للعينة 2	للعينة 1	للعينة 1	للعينة 1		

درجة الحرية: د.ح = $1 + 2 - 38 = 2$

من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه:

*** العصبية:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين فريق عين الترك لألعاب القوى وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت، والتي بلغت قيمتها (0.98). وهذه قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ 2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 38 وعليه فلا يوجد الفرق بين العينتين في سمة العصبية.

*** العدوانية:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين فريق عين الترك لألعاب القوى وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (5.3). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ 2.02 عند مستوى الدلالة 0.01 أي بدرجة ثقة 99% ودرجة الشك 1%، وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد فرق جوهري ذات دلالة إحصائية في سمة العدوانية بين العينتين لصالح عينة فريق حاسي ماماش للكرة الطائرة.

الاكتئابية: لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين فريق عين الترك لألعاب القوى وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (0.63). وهذه قيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ 2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 38، وعليه لا يوجد الفرق بين العينتين في سمة الاكتئاب.

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم 01 أعلاه:

*** القابلية للاستثارة:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين فريق عين الترك لألعاب القوى وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (2.09). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ 2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 أي بدرجة ثقة 95% ودرجة الشك 5% وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد الفرق جوهري في القابلية للاستثارة بين العينتين لصالح عينة فريق حاسي ماماش للكرة الطائرة في سمة القابلية للاستثارة.

*** الاجتماعية:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت، والتي بلغت قيمتها (2.16). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ 2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 أي بدرجة ثقة 95% ودرجة الشك 5% وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد الفرق جوهري في سمة الاجتماعية بين العينتين لصالح عينة فريق حاسي ماماش للكرة الطائرة.

*** الهدوء:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين فريق عين الترك لألعاب القوى وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (3.83). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ 2.02 عند مستوى الدلالة 0.01 أي بدرجة ثقة 99% ودرجة الشك 1%،

وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد الفرق جوهري في سمة الهدوء ذو دلالة إحصائية بين العينتين لصالح عينة فريق حاسي ماماش للكرة الطائرة.

* **الكف (الضبط):** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين فريق عين الترك لألعاب القوى وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (2.10). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ 2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد الفرق معنوي في سمة الكف (الضبط) بين العينتين لصالح عينة عين الترك للألعاب القوى.

جدول رقم 02: يبين النسبة المئوية للتقييم العالي والمنخفض لاختبار فريبورج لرياضي فريق ألعاب القوى لعين الترك وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة.

1- تقييم عالي 2- تقييم منخفض		العصبية	العدوانية	الاكتئابية	القابلية للاستثارة	الاجتماعية	الهدوء	السيطرة	الكف
عين الترك لألعاب القوى (ع1)	نسبة	57.74	66.04	52.43	59.42	72.57	81.03	62.87	47.99
	مئوية	42.26	33.96	47.57	40.58	27.43	18.97	37.13	52.01
حاسي ماماش لكرة الطائرة (ع1)	نسبة	63.3	62.87	56	72.45	81.03	60.58	48.57	61.86
	مئوية	36.7	37.13	44	27.55	18.97	39.42	51.43	38.14

الجدول رقم 02 أعلاه، الذي يبين النسب المئوية للتقييم العالي والمنخفض للسمات المذكورة يتضح للباحث أن:

رياضي فريق عين الترك لألعاب القوى يتميزون بالتقييم العالي في السمات التالية لاختبار فريبورج : (العصبية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة)، وتقييم منخفض في السمات التالية (الكف- الضبط). أما فريق حاسي ماماش للكرة الطائرة فيتميزون بالتقييم العالي في السمات التالية لاختبار فريبورج: (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف).

جدول رقم 03: يبين المقارنة في سمة (العصبية، العدوانية والاكثابية) للاختبار فرايبورج بين طلبة السنة الرابعة اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة.

العصبية	العدوانية	الاكثابية	القابلية للاستشارة	الاجتماعية	الهدوء	السيطرة	الكف		
9.91	9.00	10.47	10.71	11.65	12.06	10.00	9.82	م ح	طلبة اختصاص كرة الطائرة (1ع)
1.49	1.32	2.81	1.26	1.12	1.14	0.79	1.07	م ح	طلبة اختصاص ألعاب القوى (2ع)
10.03	10.13	11.65	11.48	10.89	11.09	10.74	10.61	م ح	طلبة اختصاص ألعاب القوى (2ع)
1.16	1.76	1.11	1.03	1.05	1.16	1.25	1.33	م ح	طلبة اختصاص ألعاب القوى (2ع)
قيم "ت" الجدولية عند 0.05								2.02	
قيمة "ت" الجدولية عند 0.01								2.57	
1.34	2.21	3.18	2.56	3.00	2.62	2.14	2.00	م ح	قيم "ت" المحسوبة
غير دال	دال عند	دال عند	دال عند	دال عند	دال عند	دال عند	غير دال	غير دال	الدلالة الإحصائية لصالح
	2 للعينه	1 للعينه	2 للعينه	1 للعينه	1 للعينه	0.05	0.01	0.05	

درجة الحرية: د.ح = $1 + 2 - 2 = 38$

من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه:

*** العصبية:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت، والتي بلغت قيمتها (3.05). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ 2.02 عند مستوى الدلالة 0.01 أي بدرجة ثقة 99% ودرجة الشك 1% وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد فرق جوهري ذات دلالة إحصائية في سمة العصبية بين العينتين لصالح طلبة اختصاص ألعاب القوى.

*** العدوانية:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين فريق عين الترك لألعاب القوى وفريق حاسي ماماش للكرة الطائرة، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (2.21). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ 2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 أي بدرجة ثقة 95% ودرجة الشك 5%، وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد فرق جوهري في سمة العدوانية ذو دلالة إحصائية بين العينتين لصالح طلبة ألعاب القوى.

الاكثابية: لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (3.18). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدر بـ 2.57 عند مستوى الدلالة 0.01 أي بدرجة ثقة 99% ودرجة الشك 1% وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية في سمة الاكثابية بين العينتين لصالح طلبة اختصاص ألعاب القوى.

* **القابلية للاستثارة:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين طالبة اختصاص ألعاب القوى وطالبة اختصاص الكرة الطائرة، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (2.56). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 أي بدرجة ثقة 95% ودرجة الشك 5% وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد الفرق جوهري ذو دلالة إحصائية في سمة القابلية للاستثارة بين العينتين لصالح طالبة ألعاب القوى.

* **الاجتماعية:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت، والتي بلغت قيمتها (3.00). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب2.57 عند مستوى الدلالة 0.01 أي بدرجة ثقة 99% ودرجة الشك 1% وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد الفرق جوهري في سمة الاجتماعية ذات دلالة إحصائية بين العينتين لصالح طالبة اختصاص ألعاب القوى.

* **الهدوء:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (2.62). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب2.57 عند مستوى الدلالة 0.01 أي بدرجة ثقة 99% ودرجة الشك 1%، وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد الفرق جوهري في سمة الهدوء ذو دلالة إحصائية بين العينتين لصالح طالبة اختصاص الكرة الطائرة.

* **السيطرة:** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (2.14). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد فرق جوهري في سمة السيطرة ذات دلالة إحصائية بين العينتين لصالح طالبة اختصاص ألعاب القوى.

* **الكف (الضبط):** لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين لدى العينتين، تم استخدام اختبار "ت" ستيودنت والتي بلغت قيمتها (2.00). وهذه قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 38، وعليه يوجد فرق في سمة الكف (الضبط) بين العينتين.

جدول رقم 04: يبين النسبة المئوية للتقييم العالي والمنخفض لاختبار فريبورج لطالبة اختصاص ألعاب القوى وطالبة اختصاص الكرة الطائرة.

1- تقييم عالي 2- تقييم منخفض		العصبية	العدوانية	الاكتئابية	القابلية للاستثارة	الاجتماعية	الهدوء	السيطرة	الكف
طلبة اختصاص ألعاب القوى (ع1)	نسبة	53.51	48.28	66.44	63.87	70.16	58.29	53.42	51.57
	مئوية	46.49	51.77	33.56	36.13	29.84	41.77	46.58	48.43
حاسي اختصاص الكرة الطائرة (ع1)	نسبة	61.3	42.85	49.57	52.86	66.44	72.3	42.85	40.27
	مئوية	38.7	57.15	50.43	47.14	35.56	27.7	57.15	59.73

الجدول رقم 04 أعلاه، الذي يبين النسب المئوية للتقييم العالي والمنخفض للسمات المذكورة يتضح للباحث أن:

طلبة اختصاص ألعاب القوى يتميزون بالتقييم العالي في السمات التالية لاختبار فرايبورج : (العصبية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف). طلبة اختصاص الكرة الطائرة يتميزون بالتقييم العالي في السمات التالية لاختبار فرايبورج: (العصبية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء).

الاستنتاجات نتائج اختبار فرايبورج للفرضية الأولى:

من خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث عن مدى ثبوت إحصائيا الفرضية الفرعية الأولى لاختبار فرايبورج على رياضيي فريق حاسي ماماش للكرة الطائرة وفريق عين الترك لألعاب القوى، وكذا على طلبة السنة الرابعة اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة فإن الفرضية الفرعية الأولى القائلة: "يوجد أثر إيجابي لتخصصي ألعاب القوى والكرة الطائرة على (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف) (الضبط))

- تحققت إحصائيا في سمة (العصبية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف) ولم تتحقق في سمة (العدوانية، الاكتئابية) لدى فريق عين الترك لألعاب القوى.

- تحققت إحصائيا في سمة (العصبية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة) ولم تتحقق في سمة (الاكتئابية، السيطرة) لدى فريق حاسي ماماش للكرة الطائرة.

- تحققت إحصائيا في سمة (القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة) ولم تتحقق في سمة (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، الكف) لدى طلبة اختصاص ألعاب القوى.

تحقق إحصائيا في سمة (العصبية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، الكف) ولم تتحقق في سمة (العدوانية، السيطرة) لدى طلبة اختصاص الكرة الطائرة.

الفرضية الفرعية الثانية:

كما تحققت الفرضية الرئيسية من خلال ثبوت الفرضية الفرعية الثانية القائلة أن تخصصي ألعاب القوى والكرة الطائرة أثر على إحدى السمات الشخصية.

1- من خلال نتائج اختبار فرايبورج على الطلبة اختصاص ألعاب القوى إن السمة الضاغطة هي: سمة الاجتماعية.

2- من خلال نتائج اختبار فرايبورج على الطلبة اختصاص الكرة الطائرة إن السمة الضاغطة هي: سمة الهدوء.

3- من خلال نتائج اختبار فرايبورج على فريق حاسي ماماش الكرة الطائرة إن السمة الضاغطة هي: سمة الاجتماعية.

4- من خلال نتائج اختبار فرايبورج على فريق عين الترك للألعاب القوى إن السمة الضاغطة هي: سمة الهدوء.

- استنتاجات اختبار فرايبورج:

1- تخصص الكرة الطائرة أثر إيجابيا على سمة (العصبية، العدوانية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء) وسلبا على سمة (الاكتئابية، السيطرة، الكف) لدى فريق حاسي ماماش للكرة الطائرة، أما السمة الضاغطة فهي الاجتماعية.

2- تخصص ألعاب القوى أثر إيجابيا على سمة (العصبية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف) وسلبا على سمة (العدوانية، الاكتئابية) لدى فريق عين الترك لألعاب القوى، أما السمة الضاغطة فهي الهدوء.

3- تخصص ألعاب القوى أثر إيجابيا على سمة (القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة) وسلبا على سمة (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، الكف) لدى طلبة اختصاص ألعاب القوى، أما السمة الضاغطة فهي الاجتماعية.

4- تخصص الكرة الطائرة أثر إيجابيا على سمة (العصبية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، الكف) وسلبا على سمة (العدوانية، السيطرة) لدى طلبة اختصاص الكرة الطائرة، أما السمة الضاغطة فهي الهدوء.

* التوصيات والاقتراحات:

وفي ضوء النتائج السابقة يقترح الباحث ما يلي:

إنه من الضروري أن يلتفت النظام التكويني في كليات التربية البدنية والرياضية للشخصية ومدى تأثيرها بالتخصصات الرياضية التي يتوجه إليها الطلاب، كما أنه من الضروري على مسؤولي الأندية الاهتمام بالشخصية وبالأخص أندية اختصاص ألعاب القوى واختصاص الكرة الطائرة وذلك للرفع من مستوى الرياضة في الاختصاصين.

ولتحقيق ذلك يجب:

1- قياس سمات الشخصية للطلبة قبل دخولهم الجامعة في اختصاص التربية البدنية والرياضية، والعمل على تثبيتها وتنميتها في الاتجاه الإيجابي، والحد من السمات السلبية وهذا لا يتحقق إلا بواسطة قياسات واختبارات مقننة.

2- على المدربين التركيز على عامل الشخصية عند انتقاها للرياضيين في اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة، وخاصة الناشئين وذلك لكي يكون تكامل ما بين الصفات البدنية والنفسية (السمات الشخصية).

- 3- الاعتماد على سمات شخصية مميزة لكل اختصاص عند توجيه الطلبة إلى اختصاصات فردية أو جماعية.
- 4- اعتماد المدربين عند إعدادهم للرياضيين في كل اختصاص على الجانب البدني والنفسي حسب متطلبات الاختصاص والمنافسة.
- 5- نظرا لقلة الاختبارات والمقاييس التي تساعد على كشف وتحديد السمات الشخصية للرياضيين، خاصة تلك المكيفة وفق البيئة الجزائرية ويتحقق ذلك بما يلي:
 - ترجمة وتكييف الاختبارات الأجنبية وفق البيئة الجزائرية، وانتقاء الصالح منها من خلال دراسات علمية، تجريبية أكيدة.
 - وضع معايير وطنية لسمات الشخصية للطلبة اختصاص التربية البدنية والرياضية وللرياضيين على مستوى الأندية، وذلك لتسهيل مهمة الانتقاء والاختيار وفقا لهذه المعايير، ويتحقق من خلال تطبيق اختبارات على فئات سنية مختلفة.
- هذا وقد أثارت هذه الدراسة على جملة من المواضيع الفرعية تحتاج إلى دراسة خاصة، يقترح الباحث إجراء بحوث حول:
 - 1- دراسة حول سمة الاكتئابية لدى رياضي الأندية وسمة العدوانية لدى طلبة في اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة.
 - 2- دراسة سمات الشخصية للرياضيين في اختصاص رياضات ذات الاحتكاك المباشر والمتوازية.
 - 3- دراسة مقارنة للسمات الشخصية لعدائي ألعاب القوى ذات الأداء القصير والطويل.
 - 4- قياس السمات الشخصية لدى لاعبي الكرة الطائرة حسب مراكز اللعب.
 - 5- سمات الشخصية لدى رياضيي المستويات العالية في المنتخبات الوطنية الجزائرية اختصاص فردي وجماعي.

المصادر والمراجع:

- 1- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضية. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، النصر، 1995.
- 2- محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات. الطبعة السادسة، دار المعارف، القاهرة، 1987.
- 3- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي. الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
- 4- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 5- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998.
- 6- محمد حسن علاوي ونصر الدين رضوان: اختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- 7- أسعد رزوق، مراجعة عبد الله عبد الدايم: موسوعة علم النفس. الطبعة الثانية، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت، 1979.
- 8- أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي: الطبعة 14، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1992.
- 9- الشيخ كامل محمد عويضة: علم النفس الشخصية. الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان.
- 10- يومسجد عبد القادر: تحديد السمات الشخصية لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكزهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مستغانم، 1996.
- 11- جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية، القاهرة، 1996.
- 12- جوليان روتر: علم النفس الإكلينيكي. ترجمة عطية محمود هنا، مراجعة محمد عثمان نجاتي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 13- حلمي المليجي: علم النفس المعاصر. الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت، 1972.
- 14- دادي عبد العزيز: سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دالي إبراهيم، 1996.
- 15- راضي الوقفي: مقدمة في علم النفس. الطبعة الثالثة المحدثه، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
- 16- رمضان محمد القدافي: الشخصية نظرياتها وأساليب قياسها، الطبعة الثانية، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1997.

- 17- ريتشارد لازروس: الشخصية. ترجمة سيد محمد غنيم، مراجعة محمد عثمان نجاتي، الطبعة الثانية، دار الشروق، 1984.
- 18- سامية حسن الساعاتي: الثقافة والشخصية. دار النهضة العربية، بيروت، 1983.
- 19- سعد رزوق، مراجعة عبد الله عبد الدايم: موسوعة علم النفس، ط2، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت، 1979.
- 20- عبد الرحمن محمود عيسوي: دراسات في علم النفس الاجتماعي. دار النهضة العربية، القاهرة، 1977.
- 21- عثمان فراج وعبد السلام عبد الغفار: الشخصية والصحة النفسية. مكتبة العرفان، مصر، 1996.
- 22- عزت محمود كاشف: الإعداد النفسي للرياضيين. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
- 23- قصي محمود القيسي: محاضرات في ألعاب القوى. مصدر سبق ذكره.
- 24- هاشم منذر الخطيب: تاريخ التربية الرياضية. طبع جامعة بغداد، الجزء الأول، 1988.
- 25- ل.هول، ج.ليندزي: نظريات الشخصية- ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1971.
- 26- كامل محمد محمد عويضة: علم النفس بين الشخصية والفكر. الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996.
- 27- مجلة علم النفس وعلوم التربية، مجلة نفسية تربوية فصلية محكمة، بدون سنة.
- 28- حمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي. الطبعة الثامنة، دار المعارف، القاهرة، 1979.

تقويم تدريس متربصي التربية البدنية والرياضية كما يراها الموجهون- الطلبة المتربصون- التلاميذ"

الأستاذ: بن قناب الحاج

أستاذ مساعد مكلف بالدروس

معهد التربية البدنية والرياضية- جامعة مستغانم-

تعتبر عملية إعداد مدرس المستقبل، من بين أكبر الاهتمامات التي تشغل بال الكثير من الدول والحكومات- فمنذ أن أصبحت عملية التعليم بصفة عامة والتدريس بصفة خاصة مهنة من المهن المتخصصة التي يعد لها في المدارس والمعاهد والجامعات، أصبحت هذه العملية الشغل الشاغل لكثير من المسؤولين والباحثين عن التربية، على جميع المستويات التعليمية. إن إعداد المدرس في الوقت الحاضر يحتل الأولوية لأنها قضية التربية نفسها، حيث أنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة، وخاصة أن وظيفة المدرس في عالمنا المعاصر لم تعد مجرد نقل المعلومات إلى المتعلمين، بل صارت تتطلب منه قدرات ومهارات القيادة، والبحث والتقصي، وبناء الشخصية السوية، كما تتطلب منه قدرات ومهارات في الإرشاد والتوجيه وفن التدريس.

والدراسة التي قام بها الباحث والتي تهدف إلى معرفة مدى صلاحية الكيفية التي يدرس بها طلبة التربية البدنية والرياضية المتربصين قد خلصت إلى أن نسبة الوقت الضائع خلال الدرس كبيرة، وعموما تساوي وقت الاستفادة. كما أن نسبة الوقت الأداء الحركي قليلة جدا، ومن خلال الموصفات الشخصية استخلص الباحث أن هناك ضعف لدى الطلبة من خلال قابلية التكيف والتصرف-الصوت والحديث- إخراج الدرس- التدريس المؤثر- مع عدم اعتماد الطلبة المتربصون على وثائق والمؤلفات العلمية أثناء تحضير الدروس. وكاستخلاص عام، فإن الكيفية التي يدرس بها الطلبة المتربصون سلبية، تعوق المشاركة الحماسية للتلاميذ خلال الدرس.

إن التدريس بصفة عامة، وتدريس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، ليس من الأمور التي يستطيع كل واحد منا اتخاذها كمهنة إلا بعد مقاومة لصعاب عدة، والتحلي بالصبر والإرادة، وحب المهنة، والجري وراء اكتساب خبرات نظرية وميدانية، وفي هذا الصياغ تصرف الدولة أموالا باهضة من أجل تكوين الطلبة في مختلف المدارس والمعاهد والجامعات، لكي يتخرجوا كأساتذة بغية التكفل بأداء مهنة التدريس في مختلف العلوم والفنون ومنها التربية البدنية والرياضية، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة بهذه المدارس دروسا نظرية وتطبيقات عملية، وتربصات ميدانية، بحيث يطبق فيها ما تعلمه خلال مدة التكوين وذلك بعد ما يتم توزيعهم على المؤسسات التربوية والتي تختار من أجل إجراء عملية التربص.

ومن خلال الخبرة الشخصية للباحث، والمقابلات الشخصية التي أجراها مع الأساتذة (الموجهين والطلبة المترشحين والتلاميذ المتواجدين بالأقسام التطبيقية في هذه المؤسسات)، أضيف إلى ذلك قيام الباحث بزيارات ميدانية. لاحظ فيها بعض النقائص نذكر منها: المشاركة غير الحماسية للتلاميذ أثناء الدروس، وعدم إشغال وقت التلاميذ كليا في الأداء الحركي، كما لوحظ هناك نقص في الموصفات الشخصية البيداغوجية مثل: التكيف والتصرف، الصوت والحديث، إخراج التدريس.

وهذا مما أدى بنا إلى طرح التساؤل عن الكيفية التي يدرس بها الطلبة المترشحين، ومن هذا المنطلق يمكننا صياغة السؤال الرئيسي والذي سنحاول الإجابة عنه في بحثنا هذا.

1- ما مدى صلاحية الكيفية التي يدرس بها الطلبة التربية البدنية والرياضية المترشون ؟
تتكون عينة البحث من:

- 53 تلميذ أجريت عليهم المراقبة خلال الدروس الملاحظة، بمعدل تلميذ واحد من كل درس ملاحظ.
- 53 طالب متربصا من مجموعة 64 طالب متربص.
- 11 أستاذ موجه للطلبة المترشحين.
- 15 تلميذ من كل قسم وزعت عليهم الاستمارة، وبهذا وصل عددهم إلى 795 تلميذ اختيروا بطريقة عشوائية.

- أدوات البحث ووسائله:

1- استمارة الملاحظة لاندرون مقسمة إلى 6 حقول للملاحظة وهي:

* الأداء الحركي.

* استلام المعلومات.

* إعطاء المعلومات.

* الانتظار.

* حركات تغير الموقع.

* سلوكيات أخرى لا صلة لها بالدرس.

2- استمارة موجهة إلى الطلبة الأساتذة الموجهين، وذلك لتقييم الطالب المتربص.

3- استمارة موجهة إلى الطلبة المترشحين لتقييم عملية التربص.

4- استمارة موجهة إلى التلاميذ لتقييم عمل المتربص.

عرض وتحليل نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها:

الانحراف المعياري (ع)	النسبة المئوية للوقت (%)	جمع الحقول
10.37	50.55	- وقت الاشتراك الأكاديمي: (الأداء الحركي - استلام المعلومات - إعطاء المعلومات).
4.50	30.47	- وقت الاشتراك المباشر: (الأداء الحركي).
5.87	20.08	- وقت الاشتراك غير المباشر: (استلام المعلومات - إعطاء المعلومات).
8.88	49.45	- الوقت الضائع: (الانتظار - تغيير الموقع - حركات أخرى).

عرض ومناقشة نتائج الاستمارة الموجهة إلى الأساتذة الموجهين لتقييم الطالب المتربص:

المواصفات	رمزها	المتوسط الحسابي (س)	النسبة المئوية (%)	الانحراف المعياري (ع)	التباين (ع ²)
المظهر الشخصي	م.ش	32.98	54.96	3.43	11.79
الصحة والحيوية	ص.ح	32.60	54.33	2.89	08.39
قابلية التكيف والتصرف	ت.ت	24.75	41.25	3.23	10.44
التعاون	تع	32.47	54.11	3.94	15.66
الصوت والحديث	ك	24.30	40.5	2.76	07.62
القيادة	ق	30.67	51.11	3.38	11.48
الاجتماعية	ج	30.83	51.38	4.31	18.59
إخراج الدرس	إ.د	25.81	43.01	2.80	07.88
التدريس المؤثر	ت.م	24.26	40.43	3.07	09.43

الجدول رقم (4): يبين المتوسط الحسابي والنسب المئوية والانحراف المعياري والتباين لاختبار الاستمارة الموجهة إلى الموجهين لقياس المواصفات الشخصية والبيداغوجية للطالب المتربص.

8-2-1- عرض ومناقشة نتائج استمارة المشاهدة للتلاميذ خلال الدرس:

الحقل	الرموز	المتوسط الحسابي للتكرار (س)	النسبة المئوية للوقت (%)	الانحراف المعياري الحسابي (ع)
الأداء الحركي	د.ح	65.81	30.47	4.50
استلام المعلومات	س.م	24.21	11.21	2.57
إعطاء المعلومات	ع.م	19.17	08.87	3.30
الانتظار	ن.ت	75.98	35.18	3.99
تغيير الموقع	ت.م	23.43	10.85	2.86
حركات أخرى	ح.أ	07.40	03.42	2.03

الجدول رقم (2): يبين المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية لوقت الاشتراك والانحراف المعياري للمتوسط الحسابي الخاص بحقول المشاهدة لدى التلاميذ خلال الدروس.

د.ح: الأداء الحركي.	ن.ت: الانتظار.
س.م: استلام المعلومات.	ت.م: تغيير الموقع.
ع.م: إعطاء المعلومات.	ح.أ: حركات أخرى.

* الاستنتاجات:

ومن بين الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث هي:

- 1- أن نسبة الوقت الضائع كبيرة وعموما تساوي وقت الاستفادة.
- 2- أن نسبة الأداء الحركي قليلة.
- 3- هناك ضعف لدى الطلبة المتربصين في المواصفات التالية:
 - * قابلية التكيف والتصرف.
 - * الصوت والحديث.
 - * إخراج الدرس.
 - * التدريس المؤثر.
- 4- عدم اعتماد الطلبة المتربصون على الوثائق والمؤلفات العلمية أثناء تحضير الدروس.
- 5- عدم استفادة التلاميذ من الطلبة المتربصون لا من الناحية البدنية أو النظرية.
- 6- أن الكيفية التي يدرس بها المتربصون سلبية، تعوق المشاركة الحماسية للتلاميذ من خلال الدرس.

* التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

- 1- احتكاك الطالب المتربص ببرامج المراحل التعليمية.
- 2- معرفة الطالب المتربص لطرق وأساليب التدريس الحديثة الخاصة بالمادة.
- 3- ترسيخ مبدأ الأداء المستمر خلال الدروس.
- 4- تخصيص أستاذ خاص بطرق التدريس لمتابعة الطلبة المتربصون خلال إجراء عملية التربص.
- 5- إجراء البحوث الخاصة بتطوير عملية التربص وملاءمتها للواقع.
- 6- توجيه الطلبة المتربصون على مؤسسات ومدارس بها أساتذة أكفاء ذوي الخبرة العالية.

المصادر والمراجع:

- 1- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. دار النشر للمعارف، 1989.
- 2- قاسم مندلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية والرياضية. مطابع التعليم العالي، الموصل، العراق 1990.
- 3- محمد سعد زغلول ومكارم حلمي أبو هرجة: التربية البدنية والرياضية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- 4- محمد عوض البسيوني وفيصل الشاطي: نظريات والطرق التربية البدنية والرياضية. الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية 1992.
- 5- مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 1990.

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم
 بحث مسحي أجري على أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض الثانويات
 ولايات (مستغانم، تيسمسيلت، تلمسان)

الأستاذ: شعلال عبد المجيد

أستاذ مساعد مكلف بالدروس

معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم -

التربية بمفهومها الحديث ضرورة فردية وجماعية، كونها الأداة الفعالة لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، لذلك نلاحظ أن الشعوب التي أدركت هذه الحقيقة مبكرا تمكنت من استثمارها في مواردها البشرية وتنشيط مؤسساتها الإنتاجية، وفي حين بقيت الشعوب التي لم تدرك هذه الحقيقة تعاني التخلف في جميع مظاهره لأن أي نهضة لن تقوم لها قائمة إلا إذا تركزت على أساس وعي تربوي يتناول المجتمع في جميع صفوفه وفئاته، وأول ما يجب الاهتمام به هو الأستاذ لأنه العنصر الرئيس في العملية التربوية، وعليه يتوقف نجاحها أو فشلها. (جورج شهلاء وآخرون، 1987، ص10)

لذا يجب أن تضع السياسات الحكومية هذا العنصر المهم في أرفع مكانة حتى يساهم في تربية النشء وبذلك يثبت ذاته ولن يتحقق له هذا المراد إلا إذا تهيأت له ظروف نفسية واجتماعية واقتصادية، إن موضوع الرضا الوظيفي من أهم المواضيع التي تدرس هذه الجوانب باعتباره يتناول مشاعر الإنسان العامل إزاء مؤثرات العمل الذي يؤديه والبيئة المادية المحيطة به. (ناصر محمد العديلي، 1995، ص59). وقد ظهر مفهوم الرضا الوظيفي منذ ظهور علم النفس الصناعي كفرع مستقل عن علم النفس العام، وكانت علاقته بالأداء من أهم مواضيعه حيث توصلت مدرسة العلاقات الإنسانية إلى أن الرضا الوظيفي متغير سببي والأداء متغير ناتج، وتذهب الدراسات التي أجريت فيما بعد إلى اعتبار الرضا متغيرا مستقلا أحيانا يؤثر في الأداء ومتغيرا تابعا أحيانا أخرى يتأثر بعوامل عديدة كالأجر والأداء، العديد من المحاولات ظهرت بعد ذلك كدراسة مارش وسيمون March & Simon 1958 التي استنتجت بأن الأفراد لا يربطون بين العوائد التي يحصلون عليها وبين مستوى أدائهم. (ناصر محمد العديلي، ص56). قام براينيلد وكروكيت في سنة 1955 بتقويم الدراسات التي أجريت حول العلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء فوجدا أن الافتراض بوجود علاقة نسبية بين الرضا والأداء لم تؤيده نتائج معظم الدراسات، وكانت هذه النتيجة ضربة قاسية لمبادئ ونظريات مدرسة العلاقات الإنسانية. (أحمد صقر عاشور، 1979، ص67)

أما الدراسات الحديثة في أغلبها اتفقت على وجود علاقة بين الرضا والأداء، خاصة دراسة لولر وبوتر للذان توصلا إلى أن استمرار الأداء يعتمد على رضا العامل. (العدوان ياسر والفاعوري رفعت، 1985،

ص225-249). وإذا كانت الدراسات المذكورة آنفا تخص مجتمعا يختلف عن المجتمع الجزائري في خصائصه النفسية والاجتماعية، وتخص عالم الإنتاج الصناعي الذي يختلف عن القطاع التربوي، فبحثنا هذا يحاول دراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي وأداء أساتذة التربية البدنية والرياضية نظرا لدور الأساتذة في ترقية وتربية الأجيال وانعكاس ظروف ومتطلبات حياته على سلوكه، ولنجاح دراستنا قمنا بتقسيمها إلى قسمين: قسم نظري وينقسم بدوره إلى أربعة فصول نتطرق فيها إلى الرضا الوظيفي والأداء، وأستاذ التربية البدنية والرياضية، ثم الدراسات المشابهة على التوالي، ونتناول في القسم التطبيقي عرض ومناقشة النتائج ثم نختم دراستنا بنتائج الدراسة والتوصيات التي نراها مناسبة كحوصلة نهائية.

خصصت الجزائر وسائل وإمكانات ضخمة للقطاع التربوي، لكن نلاحظ أن كل ما وُظف من شروط مادية وبشرية لم يلبي احتياجات المنظومة التربوية التي تعرف نقائص كثيرة أهمها عدم الاهتمام بالعنصر الرئيسي في العملية التكوينية وهو الأستاذ الذي يتخبط من أجل تسيير راتبه الشهري، إضافة إلى نقص فرص الترقية. أما أستاذ التربية البدنية والرياضية وزيادة على المشاكل التي يعيشها أساتذة المواد الأخرى، فإنه يعاني من نقص وسائل العمل، عدم تقدير المديرين لدوره وسوء فهم مهامه من طرف أساتذة التخصصات الأخرى، مما يؤدي به إلى تحمل مشاق نفسية قد تؤثر على رضائه الوظيفي وأدائه المهني، لأنه حسب سليمان الحضري الشيخ ومحمد أحمد سلامة فإن عمل الأستاذ يتوقف على مقاييس وظروف ووسائل وتقنيات عديدة يجد فيها الفرد منفذا لإبراز قدراته وإشباع رغباته وإثبات شخصيته واعتلاء مكانته الاجتماعية. (سليمان الحضري الشيخ، ومحمد أحمد سلامة، 1980، ص77).

يعتبر موضوع الرضا الوظيفي أهم المواضيع التي تدرس الجوانب المذكورة سابقا، وحاول الباحثون الربط بينهما لمعرفة تأثير جانب عن الجانب الآخر، فمن جهة أبحاث أكدت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الرضا والأداء كدراسة ريفيلد وكروكيت 1955، ومن جهة أخرى فإن دراسات هرزبرغ وموسبرو وباترسون وكابويل 1957 تؤكد على وجود علاقة بينهما بالرغم من اختلافهما في النتائج ويعود ذلك إلى اختلاف في تحديد المفاهيم وضبط المتغيرات المختلفة اليت تؤثر في كل من الرضا الوظيفي والأداء. (مصطفى عشوي، 1992، 135)

إن البحوث السابقة أنجزت في الميدان الصناعي وفي ميدان علوم التسيير والإدارة، فما كان علينا إلا ولوج هذا الميدان وضبطه مع الواقع التربوي، محاولين التوقع في صف الذين يؤكدون وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والأداء، أو في صف الذين ينفون هذه العلاقة، ولن يتم لنا ذلك إلا بدراسة هذه العلاقة في إطار الظروف التي يعيشها أستاذ التربية البدنية والرياضية وتعرفها مهنة التعليم.

إضافة إلى المشاكل المذكورة سابقا، يعاني التعليم في الجزائر من نقص الأساتذة المرسمين والمتحصلين على شهادة الليسانس، مما أدى بالمسؤولين للجوء إلى الأساتذة المستقلين وكذلك أساتذة التعليم المتوسط، وذلك في جميع المواد ومن بينهم أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبالرغم من أنهم تلقوا تكويننا

ميدانيا ونظريا عالي المستوى، فإن وضعهم الوظيفي الذي يمكن مدير المؤسسة ومديرية التربية الاستغناء عنهم في أية لحظة مما يجعلهم يشعرون بالتهميش وعدم العناية، وقد أشار الباحثون إلى هذا المشكل وصنفه علماء علوم التسيير والعلوم الإدارية في إطار الضمان الوظيفي، واعتبروه ضرورة نفسية واجتماعية للعامل. (ناصر محمد العديلي، ص249)

فهل لكل هذه الظروف تأثير على رضا الأساتذة وعلى أدائهم ؟

وما هي جملة المشاكل التي تؤثر على رضا الأستاذ وأدائه ؟

وما هي علاقة الرضا الوظيفي للأساتذة بأدائهم ؟

تهدف الدراسة إلى:

- قياس رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- قياس أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- البحث عن علاقة بين مشكلات أستاذ التربية البدنية والرياضية في كل من رضاهم الوظيفي وأدائهم.
- البحث عن العلاقة بين الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وأدائهم.

فرضيات البحث:

- توجد علاقة ذات إحصائية بين الرضا الوظيفي والأداء.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الرضا الوظيفي والأداء حسب الخصائص الفردية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشاكل أستاذ التربية البدنية والرياضية حسب الخصائص الفردية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي والأداء.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات أستاذ التربية البدنية والرياضية وكل من رضاه الوظيفي وأدائه.

بحثنا عبارة عن دراسة تحليلية للعوامل المؤدية للرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية وعلاقة درجة هذا الرضا بمستوى الأداء، وهذا خدمة لقطاع التربية والتعليم، حيث أننا نحاول معرفة مستوى الأداء الكلي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، كما تكمن أهمية بحثنا في دراسة رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية الكلي مما يساعد في معرفة جوانب النقص في المنظومة التربوية ودرجة اهتمامها بهذه الجوانب. وتبقى أهمية البحث الأولى هو تدعيم البحث العلمي في الجزائر وفي ميدان التربية البدنية والرياضية من خلال التطرق لهذا النوع من البحوث الذي كان حكرا على علم النفس الصناعي والتربوي والعلوم الإدارية.

التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث:

1- الرضا:

لغويا: رضى عن الشيء: اختاره وقنع به (قاموس المنجد في اللغة والإعلام، 1997، ص256)، فالرضا هو السرور واللغة الناتجة عن إكمال ما كنا ننتظره ونرغب فيه ورضي عنه وعليه، رضا ورضوانا ومرضاه ضد سخط وهناك من يكتب هذه الكلمة بالمشكل "رضي" لأنه من مصدر فعل رضي التي منها رضا. (الفيروز أبادي، 1998، 1233).

أما إجرائيا: هو درجة الفرض المتحصل عليها من خلال إجابته على المحاور الخمسة التالية: العمل، الزملاء، الترقية، الأجر، الإشراف.

واصطلاحا: نتخذ تعريف Mucchelli الذي يعتبر الرضا الوظيفي: "شعور ناتج عن تقويم شخصي ذاتي لمختلف عناصر ومتغيرات وضعية العمل" (قاموس المنجد في اللغة والإعلام، ص480)

2- الرضا عن الإشراف:

لغويا: عملية إحاطة وتأثير شخص معين. (المنهل، 1999، ص456)
إجرائيا: حدد مفهوم الرضا عن الإشراف بالعبارات التالية: يأخذ باقتراحك، يشجع العمل المتقن، لين، مؤثر، إشراف غير كاف، سريع القلب، مزعج، عنيد، متقن عمله، سيء، ذكي، حاضر وقت الضرورة، يبين لي حدودي، كسول، يعرف عمله جيدا، ويترك لي حرية العمل.

3- الرضا عن الأجر:

لغويا: أجر أجراً، كافأه وأثابه عليه. (قاموس المنجد في اللغة والإعلام، ص690) والأجر جمع أجور: الجزاء على العمل والثواب والمكافأة. (قاموس المنجد في اللغة والإعلام، ص518)
أما إجرائيا: حدد مفهوم الأجر بالعبارات التالية: يغطي تكاليف الحياة، توزيع الأرباح منطقي، دخل يلبي الحاجات الأساسية، سيء، يمكن الادخار، غير مستقر، اقل مما أستحق، دخل مرتفع دخل منخفض.

4- الأداء:

لغويا: أدى الشيء: أوصله والأداء إيصال الشيء إلى المرسل إليه (المنجد في اللغة والإعلام، ص06)، الأداء: تأدية بمعنى الإيصال والقضاء ويعني التنفيذ. (الفيروز أبادي، ص1258)
أما إجرائيا: هو درجة الفرد المتحصل عليها في الجوانب التالية: التخطيط، التنفيذ، التقويم، الشخصية والإدارة والتنظيم.

اصطلاحا: نتخذ من مفهوم أحمد صقر عاشور الذي يعتبر الأداء قيام العامل بالأنشطة والمهام المختلفة المفهوم الذي يعني به كلما تطرقنا إليه.

4- الأستاذ:

لغويا: الأستاذ جمع أساتذة وأساتيد: المعلم المدبر، العالم وهي كلمة فارسية تعني كبير دفاتر الحساب، وهو الشخص الذي يقوم بالتعليم. (الفيروز أبادي، ص10)

أما إجرائيا: الأستاذ حدد إجرائيا بالشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية سواء كان متحصلا على شهادة ليسانس أو شهادات أخرى.

منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج المسحي الذي تمثل في جمع كل البيانات والمعلومات التي تخص المشكلة محل الدراسة، عن طريق جمع المادة الخيرية المتعلقة بالموضوع وتوزيع الاستمارة الاستبائية على مدرسي التربية البدنية والرياضية في الثانويات لمعرفة مدى الرضا الوظيفي لهؤلاء الأساتذة وعلاقته بأدائهم.

عينة البحث:**1- كيفية اختيارها:**

بعد زيارتنا لمعظم الثانويات على مستوى ولايات: مستغانم، تلمسان، تيسمسيلت، تم اختيار العينة من هذه الولايات اختيارا عشوائيا، حيث كانت الثانويات 40 ثانوية، وكان حجم العينة 100 أستاذ موزعين في الجدول التالي:

الولايات	عدد الثانويات	عدد الأساتذة	حجم العينة	النسبة
مستغانم	14	53	35	35 %
تلمسان	14	98	45	45 %
تيسمسيلت	12	24	20	20 %
المجموع	40	175	100	100 %

جدول رقم 01: حجم العينة وتوزيعها في الولايات: مستغانم، تلمسان، تيسمسيلت

نلاحظ من الجدول السابق، أن حجم العينة بلغ 100 أستاذ للتربية البدنية والرياضية موزعين على 40 ثانوية في ولايات: مستغانم، تلمسان، تيسمسيلت، فكان عدد الأساتذة في مستغانم 35 أستاذاً، وفي تلمسان 45 أستاذاً، وفي تيسمسيلت 20 أستاذاً، في حين بلغت نسبة العينة بالمقارنة مع العدد الإجمالي: 57.15%.

مجالات البحث:

اختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من قبل المشرف بتاريخ 20-09-2004، وتحت التجربة الاستطلاعية في 20-01-2005 حيث تم تقسيم الاستمارات على 10 مدرسين، ثم بعد أسبوعين أعيد توزيع الاستمارات على نفس العينة وفي نفس الظروف، كما تم توزيع استمارة التجربة الرئيسية في 01-

03-2005 وانتهت في 24-03-2005 خلال هذه الفترة تم جمع المعلومات المتعلقة بالبحث، وفرزها وتنقيتها حيث استغرق هذا العمل 23 يوما تم خلالها تسجيل كل الإجابات على مختلف الأسئلة. ومن أجل الإلمام بالمشكلة ومعرفة جوانبها المختلفة، قمنا بدراسة هذه الإشكالية على بعض ثانويات كل من ولايات: مستغانم، تلمسان، تيسمسيلت، وقد بلغت 42 ثانوية والمتمثلة في:

أ- ولاية مستغانم: متقن 5 جويلية- إدريس السنوسي- زروقي الشيخ بن الدين- صالحة ولد قابلية- جبلي- أول نوفمبر- بن قلة تواتي- الثانوية الجديدة- متقن عين تادل- متقن فلولح الجبيلي (ماسرى)- ثانوية عشعاشة (بشير باي عدة)- شوموة محمد- عبد الحميد دار العبيد (سيدي علي)- متقن بلهاشمي. (14 ثانوية).

ب- تيسمسيلت: بريارة محمد (ثنية الأحد)- محمد بونعامة (تيسمسيلت)- محمد بلال- محمد بوضياف (خميسي)- بوردنان الجبيلي (ثنية الأحد)- ساردو عبد القادر (برج بونعامة)- محمد سراي (الرجام)- متقن أحمد بن يحيى الونشريسي (تيسمسيلت)- ثانوية عبد المجيد مزيان (بوقايد)- متقن الشيخ حجاز (الرجام)- ثانوية الأزهرية. (12 ثانوية).

ج- تلمسان: ثانوية بوحمدى الطاهر- ثانوية خربوش محمد- ثانوية ابن باديس- ثانوية ملح حميدو- ثانوية أحمد بن زكري- ثانوية يغنيراسن- ثانوية بومشرة- ثانوية ابن طفيل- ثانوية بن زرجب- ثانوية الرائد فراج- متقنة الرمشي- ثانوية جبلي محمد- ثانوية عين تانوت- ثانوية عين يوسف- ثانوية محمد عريب- متقنة رابح دهلال. (16 ثانوية)

3- المجال البشري:

تم توزيع الاستمارة الاستبائية على 120 أستاذ للتعليم الثانوي، وكان اختيارهم مقصودا، وجمع منها 100 استمارة أي بنسبة استرجاع تقدر بـ 80% من مجتمع البحث.

أدوات البحث:

تتمثل أداة البحث في الاستمارة التي تعتبر كبديل للمقابلة الشخصية، وهي استمارة مكونة من 63 بنداً، وهي عبارة عن مجموعة من العبارات أو الأسئلة المغلقة مقسمة إلى أربع محاور كل محور يضم ما يقارب 20 سؤالاً منها أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة.

1- محور الأحوال الشخصية.

2- محور الداء..-

3- محور الرضا الوظيفي.

4- محور مشكلات أستاذ التربية البدنية والرياضية.

أدوات التحليل الإحصائي:

استعمل الباحث في بحثه النتائج الإحصائي المسمى بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية S.P.SS واستعملنا التقنيات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- اختبار (T) لدراسة الفروق بين مجموعات الدراسة.
- معامل الارتباط بيارسون Pearson لإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث.
- الانحدار التدريجي المتعدد لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرات البحث.
- معامل الثبات الذاتي.
- صدق الاختبار.

اعتمدنا في تحليل النتائج على كتاب: تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام S.P.SS كذلك كتاب: أساسيات الإحصاء الاجتماعي.

عرض وتحليل نتائج الاستمارة الاستبائية:

- 1- الفرضية الأولى: الفروق في كل من الرضا الوظيفي والأداء حسب الخصائص الفردية:
 - أ- الفروق في كل من الرضا الوظيفي العام حسب الخصائص الفردية.
 - ب- الفروق بين الأساتذة والأستاذات في الرضا الوظيفي.

المتغير	أساتذة		أستاذات		ت" المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	الدالة
	ع	م	ع	م				
الرضا الوظيفي	1.27	31.20	1.93	31.33	1.236	98	1.658	غير دال

الجدول رقم: 02: دلالة الفروق بين الأساتذة والأستاذات في الرضا الوظيفي

يبين الجدول رقم (02) أن قيمة "ت" المحسوبة المعبرة عن الفروق بين المتوسطين الحسابيين لكل من درجة الرضا الوظيفي للأساتذة والأستاذات ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة الحرية تقدر بـ 98، الأمر الذي يدعونا إلى استنتاج عدم وجود فروق بين الأستاذات والأساتذة في درجات الرضا الوظيفي، وهذا راجع حسب رأينا إلى كون ظروف العمل مشابهة لكل من الجنسين، إذ نجد من خلال مقارنة نتائج المتوسطات أن الفئتين غير راضيتين وظيفيا وهذا حسب الظروف المحيطة بمادة التربية البدنية والرياضية.

ج- الفروق بين الأكبر خبرة والأقل خبرة في الرضا الوظيفي:

المتغير	ذو خبرة		أقل خبرة		درجة الحرية	T الجدولية	الدلالة
	م	ع	م	ع			
الرضا الوظيفي	31.05	2.05	31.15	1.96	98	1.658	غير دال

الجدول رقم: 03: دلالة الفروق بين ذوي الخبرة والأقل خبرة في الرضا الوظيفي

وبنفس طريقة تحليل النتائج الخاصة بالفرضيات المتبقية توصلنا إلى أهم الاستنتاجات التالية:

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث والمعالجة الإحصائية للجدول، والبيانات التي تم الحصول عليها، توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- إن مستوى الأداء كان متقاربا عند معظم الأساتذة.
- 2- إن معظم مدرسي التربية البدنية لا يجدون عراقيل في العمل وصعوبات من طرف التلاميذ.
- 3- هناك نقص كبير في الأدوات والأجهزة والملاعب الرياضية، وهذا ما يصعب عمل بعض المدرسين ويؤثر على أدائهم.
- 4- إن عدد كبير من المدرسين يجمعون على أن الراتب الشهري الذي يتقاضونه لا يكفي لتلبية حاجاتهم وحتى لوازم عملهم مما أثر سلبا على مردودهم المهني.
- 5- إن تركيز المفتش على الجوانب السلبية وإهمال الجوانب الإيجابية وإصراره على تطبيق المنهج بصورة حرفية أثر سلبا على عمل المدرسين.
- 6- هناك تقصير في اهتمام الإدارة لقيمة العمل الذي يقوم به مدرس التربية البدنية، وهذا بدوره ينعكس سلبا على قيامه بتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.
- 7- إن مدرس التربية البدنية تربطه علاقة حسنة مع مدرسي المواد الأكاديمية الأخرى، وهذا ما يعود بالإيجاب على عمله.
- 8- إن مدرس التربية البدنية والرياضية لا يحظى بفرص كبيرة للترقية.
- 9- إن عامل الخبرة لا يؤثر على الرضا الوظيفي بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة فرضيات البحث:

1- الفرضية الأولى:

- لا توجد فروق بين الأساتذة والأستاذات في كل من الرضا الوظيفي والأداء.
- لا توجد فروق بين ذوي الخبرة والأقل خبرة في كل من الرضا الوظيفي والأداء.

- توجد فروق بين مستويات المؤهل العلمي في كل من الرضا الوظيفي والأداء لصالح الأساتذة ذوي شهادات الليسانس.

* يمكن القول اعتبارا من هذه النتائج أن الفرضية الأولى ليست محققة بالنسبة للجنس والخبرة ومحققة بالنسبة لمستويات المؤهل العلمي.

2- الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق بين الأساتذة والأستاذات فيما يحيط بهم من مشاكل.

- لا توجد فروق بين الأساتذة ذوي الخبرة والأساتذة أقل خبرة فيما يحيط بهم من مشاكل.

- توجد فروق بين مستويات المؤهل العلمي لصالح الأساتذة ذوي شهادات الليسانس فيما يحيط بهم من مشاكل.

* يمكن اعتبارا من هذه النتائج الفرضية الثانية غير محققة بالنسبة للجنس والخبرة، ومحققة بالنسبة لمستويات المؤهل العلمي.

3- الفرضية الثالثة:

- توجد علاقة قوية وطردية بين الرضا الوظيفي العام للأساتذة وأدائهم.

* يمكن القول اعتبارا من هذه النتيجة أن الفرضية الثالثة محققة.

4- الفرضية الرابعة:

- توجد علاقة عكسية قوية بين كل من الرضا الوظيفي ومشكلات أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- توجد علاقة عكسية ضعيفة بين كل من مشكلات أستاذ التربية البدنية وأدائه.

* يمكن القول اعتبارا من هذه النتائج أن الفرضية الرابعة محققة بالنسبة للعلاقة بين مشكلات أستاذ التربية البدنية ورضاه الوظيفي وأدائه.

الخلاصة العامة:

تطرقنا في بحثنا هذا إلى إبراز العلاقة بين الرضا الوظيفي لأستاذ التربية البدنية وأدائه من خلال معرفة العوامل التي تعرقل مهمته كمدرس في التعليم الثانوي، محاولين دراسة الفروق بين الرضا الوظيفي والأداء ومشكلات أستاذ التربية البدنية حسب بعض الخصائص الفردية، كما تطرقنا إلى إبراز العلاقة بين العناصر الثلاث المذكورة.

ولهذا جاءت دراستنا التي هدفتنا من وراءها إلى إبراز أهم العراقيل والصعوبات التي تؤدي بالمدرس إلى عدم الرضا وتؤثر بدورها على أدائه. وعلى ضوء تساؤلات المشكلة التي طرحناها من أهداف وفرضيات البحث، قمنا بإجراء دراسة نظرية معتمدين في ذلك على 43 مصدرا علميا باللغة العربية والأجنبية وبحث مشابه واحد، كما استخدمنا الاستمارة الاستبائية وكذلك استخدمنا المنهج المسحي والذي يعتبر إحدى الوسائل لجمع المعلومات، وتم توزيعها على مدرسي التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات

(مستغانم، تيسمسيلت، تلمسان) وتم اختيارها بطريقة عشوائية وبلغت 42 ثانوية، أما المدرسين فكان اختيارهم مقصودا وبلغ عددهم 100 مدرس.

وعلى إثر توزيع الاستمارة الاستبيان تم جمع النتائج، وبعد المعالجة الإحصائية وتحليل هذه النتائج توصلنا إلى معرفة مدى تأثير مستويات المؤهل العلمي في كل من الرضا الوظيفي والأداء، ويرجع ذلك إلى أن الضغط في محيط العمل الذي يولد الإنهاك النفسي لأستاذ التربية البدنية.

أما فيما يخص علاقته مع الإدارة والإمكانات المادية والراتب الشهري، كلها عوامل تؤثر عليه وتنعكس سلبيا على مردوده المهني، واستنادا على ما تقدم، جاءت التوصيات مستندة على النتائج المحصل عليها في دراستنا.

التوصيات:

إن عملية التشخيص التي أجريناها سمحت لنا بتقديم جملة من التوصيات والاقتراحات لخصناها فيما يلي:

1- إعطاء اهتمام لأستاذ التربية البدنية والرياضية من قبل الإدارة والمسؤولين، وذلك بضرورة توفير الملاعب والأدوات والأجهزة والوسائل الملائمة لكي يكون أدائه نموذجيا.

2- الرفع من الراتب الشهري لمدرس التربية البدنية والرياضية وهذا لمساعدته على توفي حاجياته ولتوازنه.

3- على المفتشين أن يساعدوا مدرسي التربية البدنية والرياضية، وهذا بالتطرق إلى النواحي السلبية والإيجابية وضرورة مساعدته على فهم الأهداف التربوية من أجل الوصول إلى أداء أفضل.

4- عدم تركيز المفتش على تطبيق المناهج بصورة حرفية، وضرورة ترك جمال الإبداع للمدرس لتحقيق المزيد من الإنتاجية والفعالية في تنفيذ الأهداف التربوية.

5- على مدرس التربية البدنية والرياضية بضرورة ربط علاقات حسنة مع مدرسي مواد أخرى، لأن هذا يساعده في التفتح على مجالات علمية أخرى.

6- منح فرص للترقية أمام أستاذ التربية البدنية حتى لا يرى أن مستقبله ينحصر على كونه أستاذا فقط، خاصة بالنسبة لذوي الخبرة العالية.

7- ضرورة تحسيس التلاميذ وأولياء التلاميذ بأهمية حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الشخصية المتكاملة للفرد، والابتعاد عن الاعتقاد بأنها الحصة الترويحية فقط.

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد صقر عاشور: إدارة القوى العامة- الأسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقي-، الدار العربية للطباعة والنشر، ط2، بيروت، 1979.
- 2- العدوان ياسر، الفاعوري رفعت: الرضا عن العامل لدى المشرفين الإداريين- مجلة الأبحاث سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العراق، 1985.
- 3- جورج شهلاء وآخرون: الوعي التربوي، دار الفكر، بيروت، 1987.
- 4- مصطفى عشوي: أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1992.
- 5- ناصر محمد العديلي: السلوك الإنساني والتنظيمي، الإدارة العامة للبحوث، الرياض، 1995.

تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض مهارات في الكرة الطائرة عند أطفال بعمر (9-12) سنة

الأستاذ: عطاء الله أحمد

أستاذ مساعد مكلف بالدروس

معهد التربية البدنية والرياضية

لقد ظهرت أساليب التدريس في السبعينيات منذ 1972، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تحقيق الأهداف التربوية القريبة والبعيدة، والتي تتناسب وفلسفة المجتمع، ومن المعروف أن العملية التربوية تخضع إلى الأهداف عامة للمجتمع، ولم يبق دور المدرس هو إعطاء المعلومات وتلقينها، وبهذا يكون واضحا أن الوصول إلى هذه الأهداف يفرض علينا أن نتبع أساليب مناسبة لتحقيق الغرض المطلوب، ولكن في المدارس الجزائرية. أغلب المدرسين لا ينوعون في أساليب التدريس، ويعتمدون على أسلوب واحد في عمل التدريس وهذا ما يؤكد (بوفلجة غياث) بشأن الأساليب العامة للتدريس "إن الأساليب المستعملة في عملية التدريس يتغلب عليها تحكم المدرس في هذه العملية، فيكون اتجاه المعلومات من الأعلى إلى الأسفل، أي أن الأسلوب السائد هو الأسلوب التقليدي" (بوفلجة غياث، 1993، ص 66).

إن الاتجاه المعاصر في طرائق التدريس هو اتجاه أسلوب التعليم الذاتي، فالتقدم بعمليات التعليم والتعلم في التربية الرياضية يحتم علينا تركيز اهتمامنا على المستفيد الأول من هذه العملية، وكذلك تنمية دوره الحيوي الفعال وتطويره باعتباره محور العملية التعليمية والتربوية.

من خلال استعراض أهم العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الأداء في لعبة الكرة الطائرة، وكذلك عدم التنوع في استخدام أساليب التدريس في تعليمها واستخدام التغذية الراجعة المناسبة، وقصور وعدم الوضوح في اختيار أفضل أساليب التعلم التي تتناسب وطبيعة الظروف المختلفة، فإننا نرى أنها تعتبر المشكلة الأساسية في انخفاض المستوى. وفي ضوء هذا يطرح الباحث السؤال الرئيسي التالي:

ما هو تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية وأفضلها في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة في الكرة الطائرة ؟

وفي ضوءه يطرح جملة من الأسئلة الفرعية:

- 1- ما هو تأثير استخدام بعض أساليب التدريس¹ بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية² في الكرة الطائرة ؟
 - 2- ما هو أفضل أسلوب تدريسي بالتغذية الراجعة الفورية له تأثير أحسن في تعليم مهارة الإرسال، والتمرير، والإعداد في الكرة الطائرة ؟
 - ويهدف الباحث من خلال هذا البحث إلى ما يلي:
 - معرفة تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية وأفضلها في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
 - ولتحقيق هذا الهدف نطرح جملة من الأهداف الفرعية:
 - معرفة تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
 - معرفة أفضل أسلوب تدريسي بالتغذية الراجعة الفورية له تأثير أحسن في تعليم مهارة الإرسال، والتمرير، والإعداد في الكرة الطائرة.
 - وقد افترضنا أن استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية يؤثر إيجابيا على تعلم مهارة الإرسال والتمرير والإعداد، وأن هذا التأثير يختلف بحسب نوع الأسلوب ونوع المهارة وصعوبتها.
 - من خلال هذه الفرضية نطرح الفرضيات الفرعية التالية:
 - استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية يؤثر إيجابيا على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
 - إن أفضل أنواع أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية وأحسنها يتبع نوع المهارة وصعوبتها.
- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**
- عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة.

1- أساليب التدريس المدروسة هي: أ- الأسلوب الأمري ب- الأسلوب التدريبي ج- الأسلوب التبادلي د- أسلوب التضمين.

2- المهارات الأساسية هي: الإرسال أخذنا في بحثنا الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل.

- التمرير.

- إعداد.

تكونت العينة الكلية من 360 تلميذا منهم 180 ذكر، و 180 أنثى من مجتمع أصل مكون من 523 تلميذا منهم 250 ذكرا و 273 أنثى.

نوع الفرق لصالح	نوع الدلالة	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة "ت" المحسوبة	الاختبار الثاني		الاختبار الأول		عدد الأفراد	الولايات	
					ع	س	ع	س			
الاختبار الثاني	دال إحصائيا	2.72	1.80	18.96	0.72	2.2	0.45	0.3	12	سعيدة	المجموعة
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			13.96	0.51	1.42	0.45	0.25	12	مستغانم	الضابطة
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			12.09	0.67	1.08	0.29	0.08	12	قسنطينة	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			19.73	1.14	3.25	0.62	0.25	12	سعيدة	تلقت الأسلوب
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			19.31	2.11	4.08	0.29	0.08	12	مستغانم	الأمري بالتغذية
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			20.96	1.27	3.17	0.39	0.17	12	قسنطينة	الراجعة الفورية
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			31.86	1.80	5.8	0.29	0.08	12	سعيدة	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			35.28	2.05	6.25	0	0	12	مستغانم	تلقت الأسلوب
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			27.35	1.62	4.92	0.39	0.17	12	قسنطينة	التدريبي ت.ر.ف
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			35.62	1.91	7.3	0.39	0.17	12	سعيدة	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			29.04	2.83	8.3	0.39	0.17	12	مستغانم	تلقت التبادلي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			23.44	1.59	4.2	0.39	0.17	12	قسنطينة	التدريبي ت.ر.ف
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			37.00	2.17	8.8	0.49	0.33	12	سعيدة	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			33.40	3.10	11	0.62	0.25	12	مستغانم	تلقت الأسلوب
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			28.82	1.72	5.7	0.45	0.25	12	قسنطينة	التضمين ت.ر.ف

جدول رقم (1): يوضح مقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعة الضابطة والمجموعات

التجريبية في اختبار مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل ذكور الولايات الثلاثة.

يمكن أن نستنتج أن جميع المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة، والتي تعلمت بالطريقة والأسلوب المعتاد عليه عند المعلم، قد حققت تقدما وفروق ذات دلالة إحصائية (معنوية) في تعلم مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل.

نوع الفرق لصالح	نوع الدلالة	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة "ت" المحسوبة	الاختبار الثاني		الاختبار الأول		عدد الفرق	الولايات	
					ع	س	ع	س			
الاختبار الثاني	دال إحصائيا	2.72	1.80	7.18	0.65	0.7	0.29	0.1	12	سعيدة	المجموعة
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			13.68	0.67	1.42	0.39	0.17	12	مستغانم	الضابطة
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			11.90	0.60	1	0.29	0.08	12	قسنطينة	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			21.60	0.74	2.00	0.29	0.08	12	سعيدة	تلقت الأسلوب
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			13.52	1.14	1.75	0.29	0.08	12	مستغانم	الأمري بالتغذية
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			12.72	0.9	1.58	0.39	0.17	12	قسنطينة	الراجعة الفورية
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			27.28	1.06	3.25	0.29	0.08	12	سعيدة	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			11.82	2.06	2.67	0.39	0.17	12	مستغانم	تلقت الأسلوب
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			10.92	1.14	1.75	0.45	0.25	12	قسنطينة	التدريبي ت.ر.ف
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			15.01	1.15	2.33	0.45	0.25	12	سعيدة	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			15.99	1.42	2.42	0.39	0.17	12	مستغانم	تلقت التبادلي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			14.56	1.14	2.25	0.45	0.25	12	قسنطينة	التدريبي ت.ر.ف
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			15.52	0.85	2.00	0.45	0.25	12	سعيدة	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			17.80	0.97	2.25	0.39	0.17	12	مستغانم	تلقت الأسلوب
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			18.77	0.79	2.08	0.39	0.17	12	قسنطينة	التضمين ت.ر.ف

جدول رقم (2): يوضح مقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعة الضابطة والمجموعات

التجريبية في اختبار مهارة الإعداد لذكور الولايات الثلاثة.

مما تقدم يمكن أن نستنتج أنه يوجد فرق في نتائج المتوسطات الحسابية عند ذكور الولايات الثلاثة بين الاختبارين الأول والثاني في اختبار مهارة الإعداد، وهذا الفرق هو فرق دال إحصائيا (معنوي) وعن المقارنة يظهر وجود تفوق لنتائج الاختبار الثاني، مما يدل على أن هذا الفرق هو لصالح الاختبار الثاني، مما يعني أن هناك تأثير إيجابي للأساليب التدريسية المستخدمة عند المجموعات التجريبية، وكذلك هناك فرق عند المجموعة الضابطة، مما يدل على أن الأساليب التي يستعملها المعلم في تدريسه لهذه المهارة قد تأثر إيجابيا على تعلمها عند ذكور الولايات الثلاثة.

نوع الفرق لصالح	نوع الدلالة	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة "ت" المحسوبة	الاختبار الثاني		الاختبار الأول		عدد الأفراد	الولايات	
					ع	س	ع	س			
الاختبار الثاني	دال إحصائيا	2.72	1.80	4.56	0.67	0.6	0.39	0.2	12	سعيدة	المجموعة
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			12.00	0.51	0.92	0.29	0.08	12	مستغانم	الضابطة
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			10.97	0.75	1.25	0.39	0.17	12	قسنطينة	
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			17.43	0.72	1.83	0.39	0.17	12	سعيدة	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			10.58	0.89	1.33	0.39	0.17	12	مستغانم	تلقت الأسلوب
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			11.16	0.83	1.17	0.29	0.08	12	قسنطينة	الأمري بالتغذية
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			27.18	0.95	3	0.29	0.08	12	سعيدة	الراجعة الفورية
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			10.57	1.80	2.17	0.39	0.17	12	مستغانم	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			18.39	1.31	2.08	0	0	12	قسنطينة	تلقت الأسلوب
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			20.13	0.72	1.83	0.29	0.08	12	سعيدة	التدريبي ت.ر.ف
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			15.39	1.11	2.17	0.39	0.17	12	مستغانم	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			23.39	1.15	2.33	0	0	12	قسنطينة	تلقت التبادلي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			21.60	0.74	2	0.29	0.08	12	سعيدة	التدريبي ت.ر.ف
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			12.00	1.14	1.75	0.39	0.17	12	مستغانم	المجموعة التي
الاختبار الثاني	دال إحصائيا			17.80	0.97	2.25	0.39	0.17	12	قسنطينة	تلقت الأسلوب
											التضمين ت.ر.ف

جدول رقم (3): يوضح مقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعة الضابطة والمجموعات

التجريبية في اختبار مهارة التمرير ذكور الولايات الثلاثة.

مما تقدم يمكننا أن نستنتج أنه يوجد فروق دالة إحصائية (معنوية) بين نتائج الاختبارين الأول والثاني عند ذكور الولايات الثلاثة وعند كافة المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة، وهذا الفرق هو لصالح نتائج الاختبار الثاني الذي يدفعنا على الحكم والاستنتاج على أن أساليب التدريس المستخدمة بالتغذية الراجعة الفورية قد أثرت بشكل إيجابي في تعلم مهارة التمرير عند ذكور الولايات الثلاثة.

نوع الفرق	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01	قيمة F المحسوبة	تقدير التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
دال إحصائيا	2.61	3.68	34.08	2.68	55	147.4	داخل المجموعات	سعيدة
				91.36	4	365.44	بين المجموعات	
دال إحصائيا			30.82	5.32	55	292.6	داخل المجموعات	مستغانم
				163.82	4	655.28	بين المجموعات	
دال إحصائيا			18.66	2.03	55	111.65	داخل المجموعات	قسنطينة
				37.94	4	151.76	بين المجموعات	

جدول رقم (4): يوضح قيمة F المحسوبة والجدولية ومجموع المربعات داخل وبين المجموعات في اختبار الإرسال المواجه من الأسفل ذكور الولايات الثلاث. مما تقدم يمكننا أن نستنتج أن استخدام أسلوب التضمين بالتغذية الراجعة الفورية أعطى نتائج حسنة (أفضل) في تعليم مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل عند ذكور كافة الولايات.

نوع الفرق	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01	قيمة F المحسوبة	تقدير التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
دال إحصائيا	2.61	3.68	12.45	0.83	55	45.65	داخل المجموعات	سعيدة
				10.32	4	41.28	بين المجموعات	
دال إحصائيا			1.93	1.69	55	92.95	داخل المجموعات	مستغانم
				3.1	4	12.4	بين المجموعات	
دال إحصائيا			3.24	0.88	55	48.4	داخل المجموعات	قسنطينة
				2.85	4	11.4	بين المجموعات	

جدول رقم (5): يوضح قيمة F المحسوبة والجدولية ومجموع المربعات داخل وبين المجموعات في اختبار الإعداد عند ذكور الولايات الثلاث.

من خلال كل ما تقدم نستنتج أن أفضل أسلوب لتعليم مهارة الإعداد إلى الجهة اليمنى عند ذكور كل من سعيدة ومستغانم هو الأسلوب التدريبي بالتغذية الراجعة الفورية، أما أفضل أسلوب لتعليم المهارة بالنسبة لذكور قسنطينة هو الأسلوب التبادلي بالتغذية الراجعة الفورية، ويعزي الباحث هذا الاختلاف في النتائج إلى اختلاف في البيئة الاجتماعية بين الولايات، والموقع الجغرافي للولايات المدروسة.

نوع الفرق	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01	قيمة F المحسوبة	تقدير التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
دال إحصائيا	2.61	3.68	15.09	0.59	55	32.45	داخل المجموعات	سعيدة
				8.85	4	35.4	بين المجموعات	
دال إحصائيا			2.59	1.37	55	75.35	داخل المجموعات	مستغانم
				3.54	4	14.16	بين المجموعات	
دال إحصائيا			3.81	1.05	55	57.75	داخل المجموعات	قسنطينة
				3.81	4	15.24	بين المجموعات	

جدول رقم (6): يوضح قيمة F المحسوبة والجدولية ومجموع المربعات داخل وبين المجموعات في اختبار التمرير عند ذكور الولايات الثلاث.

من خلال كل ما تقدم يمكن أن نستنتج وجود اختلاف في استخدام أساليب التدريس لتعليم مهارة التمرير من منطقة إلى أخرى (سعيدة، مستغانم، قسنطينة)، وأن هذا الاختلاف يرجعه الباحث إلى أن أساليب التدريس مرتبطة بالحالة الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، أي بكل ما يحيط بالشخص (الفرد) المتعلم والمعلم، واختلاف هذه الأشياء من منطقة إلى أخرى أدى إلى اختلاف في تحقيق نتائج كل مهارة من المهارات في كل منطقة من المناطق.

ونستنتج من خلال التجربة التي قام بها الباحث، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها بعد معالجتها إحصائيا توصل إلى النتائج التالية:

- إن استخدام أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية واستخدام الأسلوب التقليدي، قد أثر إيجابيا في تعلم مهارة الإرسال عند أفراد العينة ذكور في الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، قسنطينة).
- استخدام أساليب التدريس (الأمري، التدريبي، التبادلي، التضمين) بالتغذية الراجعة الفورية، واستخدام المعلم للأسلوب التقليدي أثر إيجابيا في تعلم مهارة الإعداد عند أفراد عينة الذكور في الولايات الثلاث.

- استخدام أساليب التدريس بكافة أنواعها والمقترحة في البحث بالتغذية الراجعة الفورية، واستخدام المعلم للأسلوب التقليدي قد أثر بشكل إيجابي على تعلم مهارة التمرير عند مختلف الجنسين ذكورا في الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة).

- استنتجنا أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي دال إحصائيا في مهارة إرسال عند مختلف الجنسين ذكورا في الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة) وهذا عند المجموعات التجريبية والضابطة.

- استنتجنا أن الفروق بين المجموعات وداخلها دالة إحصائيا في تعلم كل نوع من أنواع المهارات المقترحة في البحث الإرسال المواجه الأمامي والإرسال الجانبي وإرسال التنس عند ذكور الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، قسنطينة).

- استنتجنا أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات وداخلها في تعلم مهارة الإعداد والتمرير عند ذكور كل من ولاية سعيدة وقسنطينة، هذا يعني أن هناك تأثيرا لأساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية المستعملة في التعلم من أسلوب إلى آخر.

- استنتجنا أنه يجب التنوع في أساليب التدريس، ولا تقتصر على أسلوب واحد فقط في تعليم المهارات بالكرة في لعبة الكرة الطائرة، وهذا ما يوضحه الاختلاف الموجود في استخدام أساليب التدريس من مهارة إلى أخرى.

- كلما كانت المهارة صعبة ومعقدة، يجب أن نتجه في الشكل العكسي لاستعمال أساليب التدريس أي أنه إذا كانت المهارة سهلة نستعمل أساليب متقدمة، وإذا كانت صعبة في التعلم ومعقدة الأداء نستعمل الأساليب الأولى، أي نتجه في اتجاه الأسلوب الأمري.

- كلما كانت المهارة سهلة، نعطي أكثر حرية للمتعلم، وكلما كانت المهارة صعبة نقيّد المتعلم، وهذا راجع إلى الدقة في التعلم وصعوبة المهارة.

مناقشة فرضيات البحث:

مناقشة الفرضية الأولى:

إن استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية، يؤثر إيجابيا على تعلم: مهارة الإرسال والتمرير والإعداد عند الذكور.

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تثبت صحة فرضية البحث الأولى، ذلك أن الفروق بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والاختبار البعدي هي فروق دالة إحصائيا لصالح الاختبار البعدي عند مجموعات البحث التجريبية والضابطة.

فاستخدام الأسلوب الأمري بالتغذية الراجعة الفورية قد أثر إيجابيا في تعلم مهارة الإرسال والتمرير والإعداد، واستخدام الأسلوب التدريبي بالتغذية الراجعة الفورية أثر إيجابيا على تعلم مهارة الإرسال

والتمرير والإعداد، وكذلك استخدام الأسلوب التبادلي وأسلوب التضمين بالتغذية الراجعة الفورية قد أثر إيجابيا على تعلم المهارات الأساسية المقترحة.

حيث إننا إذا رجعنا إلى الدراسات السابقة والمثابرة التي تناولت موضوع البحث، وخاصة أساليب التدريس لموسكا موستن تؤكد التأثير الإيجابي لاستخدام هذه الأساليب في التعلم وفي مختلف الرياضات، وعند الفئات المختلفة. وهذا ما يؤكد على نجاعة استخدام أساليب التدريس الحديثة لموسكا موستن في عملية التعلم وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية. إن إثبات الدور ايجابي لأساليب التدريس يجعلنا نفكر في خلق جو جديد لعمل التدريس، وخاصة أن معظم عينة البحث التي استجوبناها لا تعرف أساليب التدريس لموسكا موستن.

مناقشة فرضية البحث الثانية:

إن أفضل أنواع أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية وأحسنها يتبع نوع المهارة وصعوبتها عند الذكور.

تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن:

يؤثر استخدام أسلوب التضمين بالتغذية الراجعة الفورية إيجابيا أحسن من الأساليب الأخرى بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل عند الذكور. إن نتيجة الدراسة قد أثبتت صحة هذه الفرضية، حيث أن الإرسال المواجه الأمامي حقق نتائج في المتوسطات الحسابية عند المجموعة التي تلقت أسلوب التضمين أحسن من المجموعات الأخرى، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعات وأسلوب التضمين هو الأسلوب الذي يعتمد على إيجاد مواقف تسمح باحتواء كافة التلاميذ للعمل في المهارة المقترحة، وسهولة تعليم الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل والإرسال الجانبي أعطى التلاميذ أكثر فرصة وحرية في العمل بحكم أن المهارة سهلة وغير معقدة.

التوصيات:

بغية الإفادة في التغيير الضروري من الواقع التربوي والتدريس المعاش وتحسينه، نود إيراد التوصيات التالية:

- استخدام أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في دروس التربية الرياضية ضروري بغية تعليم المهارات الأساسية بالكرة في لعبة الكرة الطائرة.
- ضرورة استخدام الأسلوب التبادلي بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة إرسال التنس عند الذكور.
- ضرورة التنوع في استخدام أساليب التدريس عند تعليم المهارات الأساسية بالكرة في لعبة الكرة الطائرة.
- استخدام مجموعة أساليب التدريس خلال دروس التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التعليمية، وذلك لفتح المجال للتلميذ واسعا للتفتح والتطور ومعايشة العصر باعتبار أن الاتجاه السائد

حاليا هو أن الطفل يتعلم بنفسه وبطريقة طبيعية دون ضغط ولا عقاب، بل عن طريق الإقبال والرغبة التي يمكن توفيرها بمنح القرارات له.

- ضرورة إدراج أساليب التدريس في مناهج أقسام التربية البدنية والرياضية والتي تهتم بالتدريس، وذلك للابتعاد عن العشوائية في العمل، لأن الهدف الأساسي من التعليم في التربية البدنية والرياضية لم يعد يقتصر على اكتساب المعارف والمعلومات، وإنما تعدى ذلك ليصبح تحضيراً للحياة المهنية، وهذا ما تنص عليه التربية الحديثة بصفة عامة.

- ضرورة اعتماد المدرسين على الأسلوب الأمري في تعليم المهارات الأكثر تعقيدا ودقة، والتي تحتاج إلى استعمال التركيز الكبير في تحليل الحركة وبنائها.

- ضرورة استعمال أساليب التدريس المتقدمة كأسلوب التضمين والأسلوب التبادلي عند تعليم مهارات سهلة كالإرسال المواجه والجانبى والتتس، لأنه يعطي فرصة كبيرة للتلميذ لتحليل الحركة والقدرة على التركيز معها والتعامل مع تفاصيلها.

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

- 1- إبراهيم بسيوني عميرة، فتحي الذيب: تدريس العلوم والتربية العلمية. القاهرة. 1994.
- 2- أحمد أبو هلال: تحليل عملية التدريس. مكتبة النهضة الإسلامية.
- 3- أسامة كامل راتب: الإعداد النفسي لتدريب الناشئين. دار الفكر العربي. ط1. 1997.
- 4- أكرم زكي خطابية: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة. ط1. 1996.
- 5- أنور محمد الشرفاوي: التعلم نظريات وتطبيق. ط2. 1987.
- 6- جابر عبد الحميد جابر: مهارات التدريس. القاهرة. 1994.
- 7- فوزي زاهر، سليمان الخضروي الشيخ.
- 8- جيمس راسل: أساليب جديدة في التعليم والتعلم، ترجمة: أحمد خيرى كاظم. دار النهضة العربية. القاهرة. 1991.
- 9- داريل ساندتوب: تطور مهارات تدريس التربية الرياضية، ترجمة: عباس أحمد صالح السامرائي وآخرون. 1992.
- 10- هدى الناشف: إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. دار الفكر العربي. ط1. 1993.
- 11- وجيه محجوب: التحليل الحركي. جامعة بغداد. 1987.
- 12- وجيه محجوب: علم الحركة والتعلم الحركي. ط2. جامعة بغداد. 1989.
- 13- حامد القنواطي، حمدي أحمد علي: التطبيقات العلمية في التربية الرياضية المدرسية.
- 14- ياسر عبد العظيم، أحمد العقاد: المركز العربي للنشر. الزقازيق. 2000.
- 15- حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو. عالم الكتب. ط5. 1995.
- 16- حسن سكوف: أهمية تحضير الدروس. المجلة الجزائرية للتربية. العدد5. 1996.
- 17- حمادة البخاري: التعلم عند الغزالي. ط2. المؤسسة الوطنية للكتاب. 1991.
- 18- يوسف الشيخ: العلم الحركي. دار المعارف. 1984.
- 19- كوتر حسين كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرائق التدريس. عالم الكتاب. ط2. 1997.
- 20- مجدي إبراهيم عزيز: مهارات التدريس الفعال. 1997.
- 21- محمد حسن علاوي: سيكولوجيا النمو للمربي الرياضي. مركز الكتاب للنشر. ط1. 1998.
- 22- محمد زياد حمدان: أدوات ملاحظة التدريس الهادف. ديوان المطبوعات الجامعية. 1982.

- 23- محمد زياد حمدان: أساليب التدريس. دار التربية الحديثة. دمشق. 1999.
- 24- محمد زياد حمدان: ترشيد التدريس ومبادئ وإستراتيجيات تقنية حديثة. دار الغربية. 1985.
- 25- محمد صالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف. دار الهدى. الجزائر. 1997.
- 26- ساري حمدان وآخرون: دليل معلم التربية الرياضية للصفوف (5، 6، 7). وزارة التربية والتعليم. الأردن. 1993.
- 27- عباس أحمد السامرائي: طرق تدريس التربية الرياضية. ج1. 1987.
- 28- عباس أحمد السامرائي: كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية. بغداد. 1991.
- 29- عبد الرحمن بن بريكة: قراءات في طرائق التدريس. باتنة. 1994.
- 30- فكري حسن ريان: التدريس أهدافه، أساليبه. عالم الكتاب. القاهرة. 1995.
- 31- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس. 1993.

قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

- 1- Arie Selinger ; Power volly ball. (traduit) par claud joan ackerman-bount et Vincent mussou. Vigot. 1992.
- Bizeria. R : la pédagogie du succès. E.D.P.U.F. Paris. 1982.
- 2- Brikci Abderahman : Croissance physique de l'enfant et pratique sportive. 1995.
- 3- Fernant Hotyat : Psychologie de l'enfant. Edition 2000. 1978.
- 4- G.Missoum : Le développement de l'enfant, manuel de l'éducateur sportif. Vigot. 1997.
- 5- Jean Pierre Bonnet : Vers une pédagogie de l'acte moteur. Vigot.
- 6- aul Ostevieth : Introduction de la psychologie de l'enfant. 1976.
- 7- Pierre Simont : Apprentissage moteur. Vigot. 1986.

تأثير النشاط البدني الرياضي على العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين الجانحين وانعكاسه على التكيف النفسي الاجتماعي (السن 15-18 سنة) داخل مراكز إعادة التأهيل

الأستاذ: قاسمي فيصل

إن الجماعة الإنسانية تظهر عدة علاقات، والظاهر أن البعض منها تعمل على وحدة الجماعة وتدعيمها وتماسكها، أما البعض الآخر فتعمل على تهذيبها. وانطلاقاً من الملاحظات الميدانية ومن القرارات النظرية، اخترنا دراسة جماعة الفريق والعلاقات الاجتماعية التي تدور في وسطهم، ومدى علاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي في الأنشطة الرياضية التي تكون ديناميكية للعلاقات النفسية الاجتماعية. ففي مرحلة المراهق يفضل الفرد الاندماج مع الجماعات والأصدقاء، والأقران، ويرجع ذلك إلى نضجه العقلي والوجداني وإلى إيمانه بقيمة الجماعة في تحقيق أهدافه. فأثناء حصة النشاط البدني بالضبط خلال النشاطات الرياضية الجماعية، يكون الفرد الجانح علاقات متبادلة وتفاعل يعيشه مع أعضاء جماعية يحدد له مكانة يحتلها في ديناميكية فوجه، يحس من خلال المعاملة والتطورات الفردية والجماعية مما يكون له عواطف وأحاسيس كالقلق والخوف والرغبة... الخ، ويجعل الفرد الجانح يتخذ قرار يؤثر على رغبته ودقته في تكوين العلاقات الاجتماعية، وهذا كله يظهر في سلوكه ويترتب عليه نتائج كالحسارة أو الربح، الاندماج أو العزلة... الخ. لذلك نتساءل عن أبعاد العلاقة القائمة بين العلاقات الاجتماعية في الأنشطة الرياضية والتكيف النفسي الاجتماعي، ثم طرحنا التساؤل التالي:

1- هل أن البناء والتحسين المستمر للعلاقات الاجتماعية عند المراهقين الجانحين يتأثر بالنشاط البدني الممارس داخل مراكز إعادة التأهيل ؟

ويمكن حصر الفرضيات كما يلي:

- 1- النشاط البدني وسيلة لتعويض نقص العلاقات الاجتماعية عند المراهقين الجانحين.
- 2- تفعيل وتوطيد العلاقات الاجتماعية لدى الجانحين لها صلة بالنشاط البدني الرياضي.
- 3- تطابق الاختيارات المتبادلة عند المراهقين الجانحين تعزز وتقوي العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

ويهدف البحث إلى ما يلي:

يقول الدكتور أمين أنور الخولي: مادامت الرياضة تنال اهتماما من طرف الأحداث الجانحين فلماذا لا نوظفها اجتماعيا ذو طبيعة علاجية تأهيلية على اعتبار أن الوسط الذي تؤدي فيه المناشط الرياضية تحت قيادة واعية، وإنما هو وسط ارتيادي واصطلاحي لتقويم الحدث وحتى تحسين علاقاته وتعديل سلوكاته بما يتناسب ومعايير وقيم مجتمعه وتشهد تجارب ووقائع السجون واصطلاحات الأحداث والملاجئ وغيرها من دور الإيواء الاجتماعي للأطفال والشباب بنجاح هذا الاتجاه. وعلى هذا الأساس تتبين أهداف بحثنا المتمثلة فيما يلي:

- 1- تحديد الفروق الموجودة بين الجنسين في العلاقات الاجتماعية والتكيف النفسي الاجتماعي.
- 2- التعرف على العلاقات الاجتماعية التي تتكون وتتشأ داخل الجماعة كالقبول أو الرفض، وهذه العلاقات نراها ذات أثر حساس في حياة الفرد بين أفراد جماعته.
- 3- إبراز العلاقة التي تربط الممارسة الرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين الجانحين وانعكاسها على التكيف النفسي الاجتماعي.
- 4- تسليط الأضواء على هذه الفئة المحرومة، والدعوة إلى الاهتمام به من طرف المسؤولين لما لها من انعكاسات سلبية على المجتمع.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- النشاط البدني الرياضي:

هو وسيلة لبلوغ أهداف عديدة بتكيفه مع مختلف ميادين الثقافة البدنية، فهو يخدم الأهداف الصحية إذا تمت الممارسة من أجل ذلك ويخدم المستوى الرياضي العالي إذا كان متخصصا، ويمارس للترويح عن النفس لدى العامة من الناس، ويخدم أهداف تربوية إذا تمت ممارسة في الإطار التربوي المدرسي. ويقصد بالنشاط البدني الرياضي في البحث، أنه وسيلة لتحقيق أغراض وأهداف تربوية ترمي لتربية السلوكيات الحركية وتحسين العلاقات الاجتماعية داخل مؤسسات إعادة التأهيل، ويتم ذلك ضمن معايير المجتمع.

2- المراهقة:

تعني كلمة المراهقة في اللغة الحقبة والسفاه والجهل الحدة غشيان المحارم من شرب خمر ونحوه، كما جاء في لسان العرب كما تفيد المراهقة لغة "الاقترب والدنو من الحلم، أي أن المراهق هو الفتى الذي يدنو من النضج واكتمال الرشد".

أما اصطلاحا فالمراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

ويقصد الباحث بالمراهق في البحث الجانح الذي يعيش في مركز إعادة التأهيل يتراوح سنه بين (15-18 سنة).

3- العلاقات الاجتماعية:

يقصد الباحث بالعلاقات الاجتماعية تلك العلاقة بين شخص وآخر بصفة أخرى الجماعة المنحرفة والتي تتحدد في الأعمال المشتركة والنشاطات المختلفة والتي تتسم بأنواعها التأثير المتبادل بين الجانحين، وبالتالي تظهر الصداقة عن طريق ممارسة الأعمال الجماعية المشتركة كما تظهر طبيعة هذه العلاقة في ذلك الاحترام والتعاون وأيضا الصراع والتنافس.

4- الجنوح:

هو كل فعل يؤدي إلى الضرر بالمجتمع ويعاقب عليه القانون، ويعد ظاهرة اجتماعية تنشأ اتجاهات وميول وعقد نفسية والتأثير بالبيئة والحرمان بمختلف أشكاله، حيث يراها عبد الرحمن عيسوي أنها تلك المخالفات التي يرتكبها الأفراد الجانحون دون السادسة عشر أو الثامنة عشر ويتم وضعهم في إصلاحيات لتقويم اعوجاجهم وإرشادهم نحو حادة الصواب.

ويقصد البحث بالجانح الذي يعيش في المراكز الأحداث ويتراوح سنه (15-18 سنة).

منهج الدراسة:

وفقا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، ويعرف هذا المنهج على أنه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها.

والمنهج الوصفي يقوم بجمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من اجل القياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة، بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل.

مقياس ثبات الاختبار السوسيومتري:

يرى أنصار السوسيومتري أن مشكلة ثبات الاختبار السوسيومتري لا وجود لها لأنهم يفرضون أن الاختبار يعكس الحادث في بناء الجماعة وفي مكانات الأفراد بعد فترة من الزمن، وعليه يرجع الثبات إلى استمرار ما ينتجه القياس بغية الوصول إلى نفس النتائج.

لكل دراسة وبحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث ويطورها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها بالنسبة لهذا البحث تستخدم الأدوات التالية:

1- أداة الإحصاء: التحليل الإحصائي

* مصفوفة سوسيومترية.

* مقياس التكيف النفسي.

* الانحراف المعياري.

* مربع كلي (ك2) معامل الارتباط العلاقة.

2- اختبار السوسيومترية.

3- مقياس التكيف النفسي الاجتماعي.

حدود البحث:

- أخذت هذه الدراسة في مركز لإعادة التأهيل بالجزائر العاصمة وهما:

- مركز بئر خادم والخاصة للإناث.

- مركز سيدي عيش البلدية والخاصة بالذكور.

وقد شملت العينة أفراد المركزين. والتي تتراوح أعمارهم من 15-18 سنة. وهذه الدراسة تقتصر على الرياضات الجماعية دون غيرها من الرياضات.

عينة البحث: تتكون عينة البحث من 120 جانح من مركزين أحدهما للذكور والآخر للإناث بالجزائر العاصمة.

وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. مقياس التكيف النفسي الاجتماعي.

الاستنتاجات:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع، خرجنا باستنتاجات مختلفة نذكر أهمها:

1- يشكل المراهقون الجانحون في مراكز الأحداث جماعات فرعية أساسها علاقات الجوار في السكن واللعب في العلاقات فمن هذه المعطيات الأساسية تتكون جماعة الأصدقاء.

2- يمكن معرفة تشكيلات هذه الجماعات الفرعية بسهولة وذلك بتطبيق الاختبار السوسيومتري المتعدد المؤشرات.

3- توفير الجو النفسي والاجتماعي الذي يساعد على العمل واللعب فيما بين المراهقين الجانحين من أجل تكيفهم وتأقلمهم داخل المركز.

4- الممارسة الرياضية لها دور فعال وبارز في بناء العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين الجانحين.

5- النشاط البدني له أثره الإيجابي في تكوين شبكة العلاقات الاجتماعية فيما بين الأفراد الجانحين وتتعزز بمدى قابلية هؤلاء لنوعية النشاط الممارس.

6- تكوين علاقات اجتماعية متبادلة ما بين المراهقين الجانحين يجعلهم يعيشون جانبا من واقعهم الحقيقي.

7- عدم ممارسة النشاط البدني من طرف بعض المراهقين الجانحين يعود إلى أسباب كعدم تقبلهم للوضع الذي يعيشونه داخل مركز الأحداث.

8- النشاط البدني وسيلة معتمدة في إدماج المراهقين الجانحين في مجتمعاتهم الأصلية.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما سبق ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات ونعطي توصيات التي نأمل أن تساهم في تعميم الممارسة الرياضية لدى أوساط المراهقين الجانحين داخل مراكز الأحداث من أجل تكوين جيل سليم من جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية.

1- توعية المربين أكثر بشبكة العلاقات في مراكز الأحداث عند الجانحين لأنها عبارة عن شحنة ديناميكية يمكن أن تستعمل في مجالات متعددة كتكوين أفواج اللعب والصدقة.

2- ضرورة الانتباه إلى الخطورة التي تكمن في تجميد العلاقات عند المراهقين الجانحين في مراكز الأحداث.

3- تكثيف العلاقات بين المراهقين الجانحين بالتعاون في العمل واللعب والصدقة.

4- إدراك أهمية الممارسة الرياضية عامة والنشاطات البدنية والرياضية في مراكز إعادة التأهيل خاصة.

5- إعطاء أهمية بالغة لفئة المراهقين الجانحين باعتبارها فئة تمتلك طاقة هائلة يستوجب استغلالها.

6- محاربة آفة الانحراف ومعالجتها بكل الطرق وذلك عن طريق إنشاء نوادي رياضية في الأحياء.

7- الاهتمام بالمربين أيضا داخل مراكز الأحداث، وذلك بتوفير جميع الإمكانيات اللازمة من أجل السماح لهم بالتعامل الحسن مع المراهقين الجانحين.

8- أهمية ودور العلاقات الاجتماعية في تكيف المراهق الجانح داخل محيطه.

9- لابد من دراسات أخرى تتناول مثلا دراسة أسباب عدم ممارسة النشاط البدني عند بعض المراهقين الجانحين.

خلاصة عامة:

تكشف هذه الدراسة إلى الكثير من الأمور الهامة المتعلقة بظاهرة العلاقات الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي وبالفروق الموجودة بين الجنسين وبين الرياضات.

غير أن الموضوع ما يزال في بدايته وهو بحاجة إلى مسح نفسي لجميع المنحرفين وجنوح الأحداث، وهذا توجيه الاهتمام نحو إيجاد الأجواء المناسبة للتكيف النفسي والاجتماعي داخل مراكز إعادة التأهيل وإعادة إدماجه داخل المجتمع.

المصادر والمراجع:

- 1- عبد الرحمن عيسوي: دراسات في السلوك الإنساني. منشأة المعارف. الإسكندرية. مصر. بدون سنة.
- 2- سامي الصفار، جمال صالح: أسس التدريب في كرة القدم. مطابع التعليم العالي. بغداد. 1990.
- 3- مالك بن نبي: ميلاد مجتمع شبكة العلاقات الاجتماعية. ترجمة عبد الصبور شاهين. القاهرة. مصر. 1974.
- 4- سلمى محمود جمعة: ديناميكية طريقة العمل مع الجماعات. المكتب الجامعي الحديث. 1998.
- 5- مصطفى عيساوي: مدخل إلى علم النفس. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1990.
- 6- مصطفى حجازي: الأحداث الجانحون. الطبعة الثانية. دار الطليعة. بيروت. دون سنة.
- 7- سيد أبو النيل محمود: علم النفس الاجتماعي، ج1، ط4، دار النهضة العربية. لبنان. 1988.
- 8- مصطفى سويف: الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي. ط3. دار المعارف. القاهرة. بدون سنة.
- 9- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت. 1996.
- 10- عبد الرحمن عيسوي: علم النفس النمو. دار المعارف الجامعية. الإسكندرية. بدون سنة.
- 11- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع. عالم المعرفة. 1996.
- 12- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، أحسن نصر الدين سيف: فيزيولوجية اللياقة البدنية، دار الفكر العربي. القاهرة. 1993.
- 13- رابح تركي: أصول التربية والتعليم. الطبعة الثانية. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1974.
- 14- دروس في التربية وعلم النفس. مديرية التربية والتكوين خارج المدرسة. الجزائر. 1974.
- 15- بدوي محمد زكي: معجم المصطلحات الاجتماعية. ط1. مكتبة لبنان. 1978.
- 16- عبد الرحمن عيساوي: الصحة النفسية العقلية. دار النهضة. 1992.
- 17- رابح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر. 1984.

Les activités physiques adaptées chez les obèses

Dr.M.N.BENDAHMANE

Maître Assistant chargé de cours

Institut d'Education physique et sportive

Université de Mostaganem

Introduction

En étudiant en détail les particularités individuelles de la structure du corps, on découvre des différences considérables sur les plans morphologiques, fonctionnels, psychologiques et biochimiques. C'est un ensemble de particularités fonctionnelles et morphologiques de l'organisme qui se forme sur la base de propriétés héréditaires et acquises de l'organisme, qui déterminent ses capacités physiques.

FACTEURS

Les facteurs qui influent sur la constitution du corps sont :

- les conditions sociales.
- les facteurs nutritionnels.
- les maladies supportées.
- les conditions de travail.
- la pratique du sport.

CAUSES

- mère anxieuse, a tendance à suralimenter l'enfant.
- les frustrations, l'enfant cherche les aliments sucrés.
- la télévision : sensibilité à la publicité.

Les processus métaboliques laissent leur empreintes sur les particularités de la constitution, conditionnant les différents degrés de développement de dépôt graisseux, du squelette et de la musculature, et à travers eux, la forme du thorax, de l'abdomen, du dos..etc.

L'OBESITE :

Obésité : accumulation excessive de graisse.

Obésité androïde : atteint la partie supérieure du corps.

Obésité géoïde : partie inférieure du corps.

Obèse : plus de 100 kgr.

Périodes propices : de la naissance à 4 ans et entre 9 et 14 ans.

Conséquences :

L'obésité est reliée a de nombreuses maladies comme :

Le diabète ; les maladies cardio-vasculaires, l'hypertension, les troubles psychiques et les troubles locomoteur.

Infections respiratoires fréquentes

Rejet de l'image de soi.

Risque accru de lésions des hanches

Difficulté d'insertion et d'épanouissement

Précautions

Au repos.

Fc inférieure à 100p/mn et la tension systolique-150 ou la diastolique-100

RECOMMANDATIONS :

Dans le traitement de la surcharge pondérale, l'exercice physique reste un médicament irremplaçable et indispensable.

La natation ; la marche ; le trotinement ; le cyclisme ; l'aviron ; régime alimentaire stricte.

L'obésité et le surpoids touchent déjà 19% des enfants, soit deux fois plus qu'il y a dix ans. Bien au-delà de terrain génétique, ce phénomène prend sa source dans un déséquilibre entre l'apport alimentaire et la dépense énergétique. **Trop de sucres, trop de graisses.**

En France, la proportion de graisse n'a cessé d'augmenter et dépasse aujourd'hui de 5% les proportions recommandées. La consommation de certains aliments et boissons a explosé en 5 ans : + 84% de viennoiseries, +24% de biscuits sucrés, +17% de sodas et jus de fruits. Un tiers des enfants et 40% des ados boivent des sodas au déjeuner et au dîner. Aux Etats-Unis, où l'on parle de véritable épidémie d'obésité, d'autres habitudes alimentaires ont été mises en cause, comme les déviations alimentaires précoces dès l'âge de 3 ans et l'évolution du mode de consommation : fast-food, grignotage, accès non contrôlés aux boissons notamment dans les établissements scolaires...

Pour toutes ces raisons, le programme national nutrition santé élaboré par l'Afssa préconise de réduire 25% l'apport en glucides simples ajoutés.

La sédentarité

Le temps passé devant la télé contribue spécifiquement à fabriquer des enfants obèses : 50 minutes de télé équivalant à une heure de sommeil en plus. Ainsi, les jeunes américains de 2 à 17 ans dorment quatre années supplémentaires, soit près de tiers de leur vie. Et ceux qui ont la télé dans leur chambre, sont plus obèses que les autres.

La publicité télévisée

Autre impact majeur de la télévision, l'exposition aux messages publicitaires. Selon l'Afssa, les pays dont les chaînes enfantines montrent le plus de publicités alimentaires comptent le plus d'enfants obèses.

En France, le mercredi sur une chaîne pour enfant, 62% des sports publicitaires portent sur des produits sucrés et chocolatés, bonbons, boissons sucrées, etc. et si la place réservée à la publicité dans les programmes adultes est de 7% (dont 42% portent sur l'alimentation), elle atteint les 10% lors des programmes pour enfants. Or avant l'âge de 10 ans, il reste reconnu que l'enfant n'a pas de regard critique sur la publicité.

C'est ainsi que l'Afssa déclare l'interdiction de la publicité alimentaire à destination des enfants comme une mesure « cohérente et proportionnée ».

Sommeil et obésité

Aujourd'hui, nous dormons **deux heures de moins** qu'il y a une cinquantaine d'années. Or la restriction de sommeil peut se répercuter sur les hormones régulatrices de l'appétit. C'est ainsi qu'une équipe de chercheurs américains s'est intéressée à **la ghréline** et à **la leptine**. La ghréline est une hormone produite par l'estomac, qui stimule l'appétit. La leptine est une hormone produite par les adipocytes (les cellules graisseuses), qui inversement stimule la satiété. Les taux de ces hormones, ainsi que les habitudes de sommeil de 1.000 volontaires âgés de 30 à 60 ans, ont été étudiés durant une période de cinq ans. Une augmentation de 15% de la ghréline et une diminution de 15.5% de la leptine sont observées chez les sujets dormant en moyenne **cinq heures**, par rapport à ceux qui font des nuits de huit heures.

On constate également que l'indice de masse corporelle (IMC : le rapport du poids sur la taille au carré) est proportionnel à la diminution du temps de sommeil. Ainsi, les sujets dormant cinq heures par nuit ont un IMC qui augmente de 3.6%, comparativement aux volontaires dormant huit heures.

La seconde étude montre que ces **modifications hormonales** apparaissent très rapidement, dès deux nuits consécutives d'un sommeil d'une durée inférieure à quatre heures.

Selon ces données, la réduction du temps de sommeil qui caractérise l'évolution des sociétés industrialisées, pourrait jouer un rôle favorisant l'épidémie d'obésité.

Alors, pour lutter contre la prise de poids, il conviendrait d'ajouter au régime et à l'exercice physique, des conseils portant sur la durée de sommeil !

L'obésité se définit par rapport à l'augmentation de la masse corporelle. Toutes les études concordent pour mettre en évidence son augmentation récente (les 20 dernières années) dans toutes les races, les populations et les classes d'âge, ce qui en fait un problème de santé publique en émergence dans de nombreux pays. Sa caractéristique essentielle chez les adolescents est représentée par l'augmentation de la prévalence des sujets les plus obèses (Troiano et al. 1998).

La mesure de l'obésité s'effectue conventionnellement à partir de l'indice de masse corporelle (IMC), égal au rapport du poids (kg) par la taille (m) au carré. Chez l'adulte, $IMC < 25$ = normal, $25-30$ = surcharge pondérale, $30-35$ = obésité stade 1. $35-40$ = obésité 2 et > 40 = obésité stade 3. Chez l'adolescent, l'IMC varie assez notablement selon les groupes considérés et l'on préfère définir l'obésité à partir des percentiles d'IMC observés : surcharge corporelle entre les 85^e et 95^e percentiles et obésité $> 95^e$ percentile. On observe qu'en moyenne 30% des adolescents présentent une surcharge corporelle ou une obésité de stade 1 ou 2. Le profil épidémiologique des adolescents obèses montre qu'ils proviennent des zones urbaines et des familles à haut pouvoir d'achat et à nombre d'enfants réduit (1 le plus souvent).

Les mécanismes physiopathologiques à l'origine de l'obésité chez les adolescents sont représentés par le déséquilibre de la balance calorique, avec d'une part l'augmentation des apports caloriques par l'alimentation et d'autre part la diminution des pertes caloriques par l'augmentation de l'inactivité (ou sédentarité) et la réduction des activités physiques et sportives (APS). Ces deux facteurs environnementaux-trouble de l'augmentation de la prévalence de l'obésité chez les jeunes de 6 à 17 ans (d'après Troiano et al 1998) diététique et trouble de l'activité physique-interagissent avec la génétique et aboutissent à l'expression de gènes jusqu'alors inactifs qui encodent pour des composants moléculaires responsables des troubles métaboliques à l'origine de l'obésité (Rosenbaum et Leibel, 1998). La responsabilité parentale est donc essentielle puisqu'elle porte à la fois sur les facteurs génétiques et les facteurs environnementaux.

Le trouble de diététique de l'adolescent s'explique par :

- 1) l'alimentation de transition enfant-adulte, c'est-à-dire imposée-libre,
- 2) l'aspect erratique des repas isolés,
- 3) la pression de l'environnement parental et le manque d'autocontrôle.
- 4) le trouble de l'activité physique porte sur l'augmentation de l'inactivité en relation avec la télévision, internet et les jeux vidéo et sur la diminution de l'activité physique, principalement en relation avec la diminution des déplacements actifs et la pratique des APS.

La gravité de l'obésité chez l'adolescent tient au risque élevé ($\times 5-8$) de sa fixation et de son prolongement à l'âge adulte. Ce risque est plus élevé que pour l'enfant obèse ($\times 2$) et il faut considérer l'obésité de l'adolescent comme prédictive de celle de l'adulte.

Par ailleurs, les manifestations et/ou complications de l'obésité chez l'adolescent sont nombreuses et graves. Elles sont principalement psychosociales (discrimination, rejet, isolement), morphologiques (plus grande taille et maturation plus rapide), cardiovasculaires (hypertension artérielle, hyperlipidémie), métaboliques (intolérance au glucose, diabète non insulino-dépendant), ostéo-articulaires (arthrose, arthrite) et sommeil (apnées). Elles prédisent de fait la maladie de l'adulte. Pour ces raisons, l'obésité de l'adolescent requiert un traitement efficace, précoce et de longue durée.

Le traitement de l'obésité de l'adolescent est à la fois préventif (règles hygiéno-diététiques) et curatif. Dans ce dernier cas, l'objectif n'est pas d'obtenir une perte de masse corporelle, mais davantage de limiter la prise de masse corporelle. Cet objectif s'appuie sur la famille et l'institution scolaire. Il porte simultanément sur les deux plans diététiques et activité

physique. En effet, de nombreuses études ont montré que l'exercice renforçait les effets bénéfiques de la diététique (Ebbeling et Rodriguez 1999).

Au plan diététique, l'apport doit être normocalorique (rarement hypocalorique), hypolipido-glucidique et normoprotidique en raison de la croissance. Au plan de l'activité physique, il faut à la fois diminuer l'inactivité et augmenter la pratique des APS.

Effet de la diététique seule et associée à l'exercice sur le poids, la masse maigre et la masse grasse dans le traitement de l'obésité chez des enfants de 8 à 10 ans (d'après Ebbeling et Rodriguez 1999).

La diminution de l'inactivité représente un facteur essentiel dans les pays industrialisés où les technologies audiovisuelles et informatiques se développent considérablement. Faith et al 2001 ont bien montré l'efficacité d'un programme de pédalage sur cycloergomètre associé à l'observation d'un programme de télévision.

L'application pratique de cette expérimentation demeure cependant bien hypothétique.

Un effort d'éducation pour dissuader l'usage systématique des transports mécanisés paraît plus réaliste. Il porte notamment sur le recours aux déplacements pédestres et annexes (bicyclette, rollers...), ainsi que sur les accès aux habitations et locaux publics (parkings à distance, ascenseurs à partir du 3^e étage...) en fait, la diversité de besoins des usagers, adolescents et sujets plus âgés et/ou handicapés nécessiterait la multiplicité des aménagements antérieurs et une utilisation à la carte.

La place et le rôle des APS sont essentiels, à des fins préventives et curatives de l'obésité. La notion fondamentale est que l'obésité constitue une indication à la pratique des APS et en aucun cas une contre indication. Tout au plus peut on concevoir la nécessité de recourir à des APS adaptées (APSA). Ces activités doivent se pratiquer dans le contexte familial, scolaire et/ou civil, de manière régulière (quotidienne dans la mesure du possible) et continue, sous la forme d'activités de loisirs ou de compétition, en fonction du stade de l'obésité. Le rôle des APS et/ou APSA pratiquées est bien évidemment d'augmenter la dépense énergétique, afin de rétablir l'équilibre de la balance calorique. La mobilisation des réserves lipidiques et l'utilisation des substrats glucidiques sont prioritairement recherchés. L'objectif à court terme est de limiter la prise de masse corporelle et d'obtenir avec la croissance et le développement une diminution du stade de l'obésité et un freinage de la vitesse de maturation de l'adolescent. L'objectif à moyen terme est de prévenir les complications évoquées antérieurement, notamment cardiovasculaires. Enfin, l'objectif à long terme est d'éviter le prolongement de l'obésité de l'adolescent par une obésité de l'âge adulte. Les moyens utilisés sont classiquement toutes les APS aérobies dites d'endurance, avec un effet bénéfique bien connu sur l'IMC et les facteurs de risque et un effet délétère sur l'appareil locomoteur et une mauvaise observance (Epstein et al 1985). Récemment, Sung et al (2002) ont montré qu'un entraînement en force sous la forme d'un circuit training provoquait une réduction de l'IMC accompagnée d'une augmentation de la masse maigre. Cette forme d'APS présentait par ailleurs un aspect ludique intéressant qui favorisait l'observance de la pratique.

En conclusion, le développement considérable de l'obésité chez l'adolescent paraît lié aux risques environnementaux de la vie actuelle. Une bonne diététique, la diminution de l'inactivité et la pratique régulière d'APS ou d'APSA doivent permettre de prévenir ou de réduire les troubles de masse corporelle actuellement observés, afin d'éviter dans toute la mesure du possible le développement des états obèses chez l'adulte.

La valeur des considérations motrices dans la formation des jeunes sportifs des clubs algériens « Cas des footballeurs »

Dr : Cherifi Ali

Les rapports entre la pratique sportive et la science facilitent le progrès dynamiques du niveau ; Ce progrès est un gage conditionné par le caractère de l'entraînement et de son optimisation, ainsi que celui des moyens mis en œuvre en rapport avec la spécificité de chaque sport. Dans le cas du sport le plus pratiqué dans notre pays qu'est le football, la valeur reste très au dessous des normes et cela est du à de nombreux facteurs tant bien endogènes qu'exogènes.

Position du problème :

En Algérie ces considérations dites motrices car, relevant de l'aspect technique et purement produit par la valeur de la dextérité, restent loin de la réalité bien que ces sport malgré son statu un peu particulier, vu la carence de scientifique quand à son encadrement soit régi par des textes définissant les considérations générales en ce qui concerne les objectifs surtout que la loi 89/03 et le code de l'EPS spécifiant que le sport de haute performance doit bénéficier d'une attention particulière de la part des pouvoirs publics. (Code de l'EPS, 1976, P22). Et les séminaires nationaux de Juin 1984 portant intérêt à l'élaboration de documents didactiques dans les différents niveaux de la formation (Actes du séminaire de Juin 1984, article 13, section4), avec aussi la réglementation du sport de Février 1989 à Janvier 1992 ou l'on remarque dans l'article 13, section 4 que la pratique sportive de performance consiste à des entraînements spécialisés visant à la réalisation des performances par référence à des normes internationalement reconnus aussi avec la réglementation de Mars 1998 du ministère des sports, laquelle théorique va dans le sens d'une organisation nouvelle et efficace afin de garantir une relève de qualité.

Les questions que l'on pose sont très simples s'agissant de la formation des jeunes sportifs.

Est-ce que les encadreurs des jeunes sportifs des clubs algériens sont capables de garantir un apprentissage de qualité ?

Est-ce que ces professeurs maîtrisent les différentes sciences afin de garantir un développement du niveau sportif des jeunes à la lumière de la pédagogie moderne de l'entraînement ?

Pour une formation de basse, il s'agit de faire en sorte que tous les jeunes sportifs parviennent par une éducation gestuelle systématique à une capacité fonctionnelle générale. Pour **geffrouais J.C** (1976), c'est ce qu'on appelle dans le jargon des stades la technique, c'est le rapport de l'individu avec le ballon dans la réalité et aussi c'est l'intégration du geste dans le jeu en possession du ballon.

Invité à répondre à cette affirmation, **Christian G.** (1985), dira oui pour que l'apprentissage moteur appartienne à l'ensemble des apprentissages dans le sens général, mais il se trouve subordonné à un certain nombre de lois, de mécanismes généraux. (Cristian G, 1985, P7)

Geffrouais J.C. (1976), quand à lui affirme que l'éducation physique dans son sens le plus large possède un domaine qui lui est spécifique ; ce domaine est celui de l'expression motrice (Ceffrouais, P49). **Mais Brouet M.A** (1980), pour qui les pédagogies synthétiques contrairement aux démarches technicistes,

L'apprenant ne peut aboutir au geste correct, un problème moteur lui étant posé, elles sont dans l'obligation d'accepter momentanément les défauts par rapport aux adaptations individuelles.(Brouet M.A, 1980, P127)

Dans les méthodes modernes de l'entraînement de la technique, il faut partir du concret, c'est-à-dire de la pratique sportive et dans l'expression la plus caractéristique : la compétition.

Il faut déterminer le contenu de l'enseignement le plus classiquement possible pour réaliser en trois phases le programme :

Observer le jeu ;
Interpréter l'observation ;

Rechercher les moyens d'amélioration qui doivent conduire à la détermination des thèmes d'entraînement. (Lemoui K, 1989, P5).

A cet effet il faudra souligner que l'audio visuel joue un rôle très important pour les différentes corrections au sein de la pédagogie de formation.

Dans cette même perspective il faut bien tenir compte des différentes sciences inhérentes à cette particularité motrice en relation avec l'engin que le jeune doit manipuler.

Pour **Busch W** (1989), les jeunes doivent améliorer leur base conditionnelle et affirmer leur perception du geste, c'est de cette façon que l'on pourra en cours créer une base solide sur laquelle se fonderont alors des groupes de performance. (revue scientifique, 1986, P253).

Il a été conseillé dans pour la formation des jeunes footballeurs et cela dans un mémento de l'éducateur sportif du 2^{ème} degré que : d'abord, un geste sportif de haut niveau doit être suffisamment consolidé pour que face à la situation de compétition, le joueur puisse le réaliser autant de fois qu'il sera nécessaire (Rioux G et Thill E, 1982, P164). Néanmoins toute organisation de l'activité elle-même dépend du degré d'incertitude de l'environnement, car si le comportement dans l'entraînement se déroule dans un milieu stable, il y aura possibilité de fixation du geste ou de l'acte moteur. A ce sujet, **Rioux G.** et **Thill E** (1982) pensent que c'est pour cela que les bons joueurs portent leur attention sur la technique fondamentale avec le déroulement de la séquence mentale pour intégrer l'action motrice et réaliser une performance comme une fin en soi. (Mombaerts E, 1996, P44)

Selon **Schmidt R.A** (1993), la technique dans son aspect moteur n'est autre que la réalisation d'un programme moteur qui peut être exécuté en fonction de la disponibilité psychologique et du niveau des capacités motrices du joueur de football surtout que ce sport est une activité d'opposition où les mouvements avec ballon permettent d'évoluer en attaque et en défense sur la base d'une intention de jeu déterminée. (Mombaerts E, 1996, P47)

A cet effet il a été remarqué un conflit sur deux tendances pédagogiques se tournent de nos temps beaucoup plus vers les synthétiques qui dégagent l'acte.

Moteur de la vision étroite et lui restitue toute sa complexité en révélant l'importance et existence de la Kinesthésie, alors que l'autre tendance intuitive, privilégiait l'aspect musculaire ne prene en réalité qu'une partie du mouvement humain. Les méthodes les plus contemporaines par rapport à celle de **Adams** celles de **Laszio** et **Bairstow** (1971) : elles tentent de rendre compte du rôle du feed-back sensoriel sur le contrôle du mouvement qu'il faut corriger au plus tôt possible les erreurs importantes du mouvement pour que cela soit normatif. (Simonet P. 1985, P86)

Ce modèle se réfère explicitement à la théorie des servomécanismes, se caractérise par deux composantes qui sont le standard que **Marteniuk** appelle « l'image globale ou le programme exécutif d'une habilité » et l'unité de programmation motrice dont la fonction est de structurer les commandes motrices. (Mombaerts E, 1996, P44)

Dans exercices standardisés, c'est-à-dire dans les conditions du jeu donc avec des adversaires passifs, le cerveau interprète l'information de l'exercice en question, décide de quelle partie de l'information il faut aligner une structure coordinative donnée, et à quel moment il faut le faire.

Turpin B. (1995) propose donc à ce que l'entraînement dans lequel plusieurs paramètres sont à prendre en considération et qui sont les suivants :

La qualité, le volume ou il s'agit de la somme globale de travail demandé pendant un exercice, une séance ;

Cela s'exprime en distance, en temps d'effort, en nombre de séries ou de répétitions.

L'intensité : il s'agit d'un pourcentage de l'effort maximum, des possibilités maximales du sujet :

Cela s'exprime en temps de course, en poids de charge, par fréquence cardiaque.

La récupération : c'est le temps de repos qui sépare les deux séquences d'effort.

La forme d'exercices : Continus ou intermittents. (Turpin, 1995, P21).

Les structures coordinatrices sont organisées de manière à ce qu'un changement de l'un de leur paramètre exerce un effet maximal sur le comportement. **Hubbard et Seng** (1954) ont démontré ce phénomène chez les batteurs qui gardent constants les paramètres temporels de leurs coups et qu'ils renvoient des balles à vitesse uniquement en changeant la rapidité de leur déplacements. (Bruce V. et Green P, 1993, P375)

Le rassemblement de toutes ces théories ne peut être qu'une pédagogie idéale associée naturellement aux sciences humaines qui jouissent aussi d'un statut particulier dans l'apprentissage.

Dans le cas du football, c'est avec le partenaire que cela se produit car l'aspect tactique de la passe par exemple est conditionné par la vitesse du partenaire vers la direction où il veut reprendre à son tour le ballon mais ce qui est très important, c'est que des paramètres tels que la position du but adverse, celle de l'adversaire dépend énormément de la qualité de la passe qu'il faut injecter, voilà pourquoi la répétition corrige ce paramètre, d'où un minimum de perception est exigé.

Mombaerts E. revient encore pour spécifier que l'entraînement à la rapidité de la technique s'appuie sur deux principes directeurs.

Le principe de la répétition :

Sur le plan pédagogique, il s'agit de faire répéter les gestes techniques selon trois formes de pratique : La pratique en bloc, la variable et l'aléatoire, ces formes de pratiques sont d'autant plus efficaces qu'elles correspondent à une étape de l'apprentissage moteur du joueur.

Le principe de la surcharge qui s'appuie sur le fait d'entraîner les jeunes à devenir suffisamment habiles avec le ballon de façon à ce que la charge informationnelle ou tempo de l'entraînement dépasse le tempo du match. (Mombaerts, P45)

La sensibilité tactile revêt aussi d'une importance, **Bayer C.Y** reconnaît une fonction essentielle dans les sports collectifs joués à la main alors que **Crevoisier** et **Roche** préconisent certaines exercices en football pieds nus afin de privilégier la sensibilité tactile, alors que pour le **Ny J.F**, la première loi de l'apprentissage qu'il faut évoquer dans chaque pédagogie du mouvement n'est que la répétition. (Bonnet .J.P, 1990, P23)

A cet effet, il faut reconnaître que parmi les cinq sens que l'on a il y en a ceux qui jouent un rôle très important au niveau de la communication, mais la vue et l'audition restent le meilleur moyen extéroceptif pour communiquer dans les sports collectifs surtout dans l'aspect tactique où il y a tout le temps une évolution mouvementée de tout le groupe par rapport à la balle, l'adversaire et le but.

Dans les débuts, les gestes techniques sportifs sont souvent nouveaux pour jeunes les joueurs et ce sont donc les processus verbaux cognitifs qui déterminent essentiellement la performance par rapport aux motivations des apprentis footballeurs.

Donc, par exemple les actions (contrôle + tir, passe + tir, conduire + tir) peuvent faire l'objet d'un apprentissage systématique alors que d'autres habiletés peuvent être abordées par le biais du jeu qui constitue l'essentiel de la pratique à ce stade. (Mombaerts E. P.46)

Hotz est pour un ordre de spirale avec une division des étapes dans l'apprentissage chez les jeunes. (Hotz, 1995, P20)

Un apprentissage renferme parfois des aléas dans son évolution, un devrait se garder donc à l'habituation qui est un processus qui fait qu'un organisme cesse de répondre ou de porter attention à un stimulus présenté de façon répétée ou persistance, elle est présentée comme la plus simple forme d'apprentissage car l'organisme apprend au cours l'expérience.

La présentation d'une autre stimulus entraîne à nouveau le déclenchement d'une réponse d'orientation, et **Malcuit M. Promerleau A. et Maurice P.** (1995) prétendent que ce qui souligne que l'habituation est spécifique au seul stimulus auquel l'organisme a été confronté et n'est le résultat d'un changement global de l'état d'excitation et de réactivité de l'organisme. (Malcuit M, Promerleau A, et Maurice P, 1995, P32)

Ainsi que la sensibilisation dont le concept nous renvoie au phénomène selon lequel un stimulus qui, auparavant ne déclenche réponse particulière acquiert un pouvoir de déclenchement d'une réponse par la simple répétition de sa présentation ou à la suite de la présentation d'un autre stimulus alors que le stimulus de renforcement positif est tout stimulus qui, ajouté en contingence à un comportement, augmente la probabilité de réapparition de ce comportement.

Ainsi ces mêmes auteurs reviennent confirmer que les deux facteurs extéroceptifs à savoir la vision et la parole sont de connivence de manière la plus simple car on dit au joueur fais ça et on lui démontre l'exercice pour qu'il puisse exécuter approximativement l'exercice au bout de quelques essais. Pour le perfectionnement, il parviendra après renforcement de la pratique de l'exercice lequel sera plus efficace que s'il sera administré dans les vraies conditions du jeu et c'est ce qu'on appelle dans le jargon de la pédagogie ; la méthode globale, c'est-à-dire dans les conditions de jeu.

Pour aller voir du côté des formateurs des clubs, nous avons choisi la méthode qui correspond le mieux à cet exposé et qui n'est que le questionnaire parce qu'il permet une approche statistique vérifiable et pour garantir aussi la réussite de l'enquête, nous avons préparé 45 questionnaires que l'on a transmis par le biais de nos étudiants spécialistes en football du département de l'éducation physique et sportive.

Aussi, le choix des clubs a été décidé par rapport aux résidences respectives de ces étudiants collaborateurs qui sont fils de ces clubs.

Le test qui a été adapté au questionnaire n'est autre que le KHL deux (Kolmogorov-Smirnov) et qui est destiné pour déterminer si une distribution n'est pas significativement différente d'une distribution théorique et il s'applique dans le cas où les données sont numériques ou ordinales, mais dans notre cas il s'agit bien de mettre en exergue des variables qualitatives.

Il est basé sur la comparaison des proportions cumulées de la distribution observée et de la distribution théorique ; si la distribution observée est effectivement semblable à la distribution théorique, il ne doit y avoir de proportions cumulées théoriques que les différences dues aux fluctuations d'échantillonnage. La distribution d'échantillonnage de ces différences a été grande des différences constatées.

Kolmogorov et Smirnov ont montré que pour des échantillons d'au moins 35 données, l'hypothèse nulle est rejetée au niveau de :

0.1 si D est supérieur ou égal à 1.22/ racine de N.

1.05 si D est supérieur ou égal à 1.36/ racine de N.

0.01 si D est supérieur ou égal à 1.6/ racine de N.

Si les échantillons contiennent moins de 35 données on peut trouver les valeurs critiques de D dans la table des D' or pour notre cas celle-ci ne nous concerne pas a priori pour la simple raison que notre échantillon dépasse largement ce nombre.

Pour appliquer ce test, on dressera un tableau de la distribution observée en commençant par la catégorie la plus basse et on notera les proportions cumulées théoriques de chaque catégorie.

On constituera un tableau de chaque catégorie dans les mêmes catégories (en commençant par la plus basse) et on notera les proportions cumulées théoriques de chaque catégorie.

Pour chaque catégorie, on effectuera la différence absolue entre la proportion cumulée observée et la proportion cumulée théorique.

On examinera les différences trouvées et on appellera D la plus grande de ces différences.

On appellera D au seuil donné par la table N supérieur ou égal à 35, ou calculé par les formules citées ci-dessus ou égal à 35.

Résultats :

Pour les questions relatives aux sciences inhérentes au football comme le cas des différentes filières énergétiques l'hypothèse nulle est acceptée et on ne peut ni confirmer ni infirmer une quelconque appréciation de la formation.

Pour ce qui est des différentes spécificités de la préparation physique l'hypothèse nulle a été rejetée au niveau de degré d'importance moyennement, ce qui sous entend que les entraîneurs ne maîtrisent pas les qualités physique comme le veut la norme.

A la question pour savoir si ces formateurs prenaient en considération dans leurs leçons, la biomécanique qui jouit d'un intérêt particulier pour les translations des différentes forces lors des exercices, l'hypothèse nulle a été rejetée au niveau du degré d'importance PEU avec un D Maximum (risque d'erreur) de 0.15.

Pour ce qui de la prise en considération des phénomènes énergétiques, c'est aussi le même risque d'erreur ce qui sous entend que l'aspect scientifique reste quasiment absent dans nos clubs.

Quand au fait de savoir si ces entraîneurs se basaient dans leurs entraînements sur les exercices technique de manière coordinative, c'est le même degré d'importance PEU que le test a conclu avec un D Max de 0.10.

Le fait de pratiquer un apprentissage moteur par le jeu dirigé a fait aussi rejeter l'hypothèse nulle au niveau de degré d'importance peu est c'est un phénomène très grave si l'on se réfère aux caractéristiques les plus impératives de la pédagogie moderne.

Conclusion :

Nous pouvons dire de ce fait que le sport de manière générale en Algérie n'est pas pris en charge de manière rationnelle au niveau de la formation malgré des textes stipulant une formation d'entraîneurs de qualité, jouissant de toutes les capacités scientifiques en faveur d'une organisation nouvelle à travers une pédagogie adéquate.

Il est donc facilement déductible que c'est à travers le jeu se traduit l'intégration du geste ou encore des exercices standardisés dans les conditions de la compétition.

Encore plus, le meilleur moyen d'apprentissage reste l'opérationnalisation des épreuves à travers l'interprétation des l'observation des différentes étapes du jeu en injectant une pédagogie en rapport avec les différents besoins dans le sens du dosage en vue d'une exécution adéquate.

A ce sujet, **Griot G.** (1982), corrobore notre jugement en affirmant que la gestuelle joue un rôle important dans la préparation du champion surtout qu'il est très facile de percevoir que le consensus pédagogique contemporain s'appuie impérativement sur l'apprentissage dans le contexte du sport pratique, elle est surtout connue étant la méthode globale. (Griot G, 1982, P1)

Preud 'Homme souligne dans cette perspective, que le monde est unanime pour admettre qu'un entraînement ne remplace jamais un match ; il faut s'entraîner et ce qui est à rechercher, c'est ce qui se rapproche le plus des conditions du jeu.

Enfin, il est important de montrer par le biais des différents résultats de notre test que l'empirisme persiste à travers l'absence de toutes les sciences inhérentes à la pratique du football qu'il est grand temps de remédier à ce marasme en instaurant des institutions spécialisées dans le but remédier au problème qui persiste dans notre football afin de voir un horizon meilleur.

Bibliographie :

- Bonnet J.P ; Vers une pédagogie de l'acte moteur, éd. Vigot, Paris, 1990, P26.
- Busch W : Le football à l'école, éd. Vigot, Paris, 1989, P5.
- Brouet M.A : les comportements décisionnels dans les sports en pleine nature, éd. Université de haute Bretagne, Rennes, 1980, P.P 127.
- Bruce V. et Green P : La perception visuelle, PUF, Grenoble, 1993, P 375.
- Holz A : Apprentissage moteur, éd, Vigot ; Paris, 1985.
- Geffrouais J.C : l'éducation physique à sa vraie place, in revue scientifique de l'EPS, N°142, Paris, 1976, P49.
- Lemoui K : Football, entreprise nationale du livre, Alger, 1989, P190.
- Mal cuit M, Pro merleau A et Maurice P ; Psychologie de l'apprentissage, éd Sem Malo nie, Québec, 1995, P32.
- Mombaerts E : L'entraînement des performances en football, éd Vigot, Paris, 1996, P44.
- Rioux G. et Thill E : Compétition sportive et psychologie, éd Chiron, Paris, P164.
- Simon et P : Apprentissage moteurs, éd, Vigot, Paris, 1985.
- Turpin B : Préparation et entraînement du footballeur, éd Amphora, Paris, 1995, P21.
- Revue scientifique de l'EPS N°195, Paris, 1985, P7.
- Revue scientifique : Mémento de l'éducateur sportif, 2^{ème} degré, INSEP publication, Paris, 1986, P153.